

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2409
25 - 12 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2409- الأحد غرة جمادى الآخر 1444هـ - 25 من ديسمبر (كانون أول) 2022م - الثمن: 5 جنيهات
شخصية العام
المواطن
ملف خاص
TOKYO 2020
6 222018 499995
01

بتحلم تكبر؟؟.. مع بنك مصر هتقدر

دلوقتي تقدر تكبر مشروعك مع تمويل المشروعات متناهية الصغر من بنك مصر وانت في مكانك وبأقل المستندات

- تمويل يبدأ من 30 ألف جنيه وحتى 250 ألف جنيه في أسرع وقت وبأقل المستندات.

- مدة القرض من 6 شهور وحتى 36 شهر ويسدد على أقساط شهرية.

*تطبق الشروط والاحكام

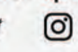
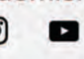
الرقم الضريبي: 316-005-200










أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة

طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

اختبارات صعبة، مر بها المواطن المصري، الذي كان وما زال يضرب نموذجا مضيئا فى حب الوطن، وقهر المستحيل، هذا المواطن الذي أحب وسيظل يفيض حبا ليبقي مستقبل هذا الوطن الغالي مشرقا لأبنائه، يثبت المواطن المصري كل يوم نجاحه مهما كانت التحديات والتضحيات فهو الذي قاوم المحتل والمغتصب كما دافع عن الحق والعدل فى منطقة الشرق الأوسط والعالم وهو حتما يدرك مسئولياته فى بناء وطنه ومستقبله.

تاريخ عريق لمصر بأبنائها المخلصين وشعبها الأبى، الذي تحمل تبعات مرحلة صعبة فى تاريخ مصر والشرق الأوسط بل والعالم فلم تكن تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية وقبلها جائحة كورونا بهينة على العالم ومرت على مصر أكثر صعوبة، خاصة أن الدولة المصرية كانت تمر بمرحلة مفصلية اقتصاديا وسياسيا، كانت مصر تبني وتحارب الأرهاب وتقف أمام طموح الشر فى تغيير خريطة المنطقة فى وقت واحد وتحمل شعبها تبعات الإصلاح الاقتصادي المرة من أجل حلاوة المستقبل الذي أراده له ولأبنائه من بعده.

أوقات صعبة، لكن «المواطن المصري» الذي أبهر العالم اعتاد أن يقهر المستحيل وسيذكر التاريخ بين صفحاته، كيف انتصر؟ وكيف عبر من الظلام إلى النور؟ وكيف صنع من الألم الأمل لغد مشرق؟.





شخصية العام

يوشك عام 2022 أن ينتهي ويطوى صفحاته الأخيرة مودّعًا كل ما شهده من تغيرات سياسية وأزمات اقتصادية وتوترات ضربت العديد من المناطق على مستوى العالم، ويستعد العالم لاستقبال عام جديد، تتجدد معه الطموحات نحو انفراجة فى الأزمات الاقتصادية الطاحنة التى أطاحت بالعديد من اقتصاديات العالم والعودة إلى السلام والاستقرار فى مناطق الحرب والنزاعات بحثًا عن حياة أفضل لتلك الشعوب.

ومع انتهاء العالم تتبارى المنابر الإعلامية ووسائل التواصل والصحف لطرح استفتاء جماهيرى إما محاولة للترويج لشخصية ما داخل تلك الاستفتاءات التى ملأت المواقع الإلكترونية وصفحات السوشيال ميديا، أو بحثًا عن الترافك الذى يصنعه محبو الشخصيات المطروحة للتصويت خلال عمليات التصويت من قبل الجمهور. وتتعدد الجوائز، والألقاب وتعلو صفحات الصحف والصفحات الرئيسية للمواقع صور الفائزين فى هذا المهرجان السنوي، والذى يحاول الإفلات من أنه لم يطبق القواعد الدقيقة والعلمية المتعلقة باستطلاعات الرأى فى أى من المجالات، فيطلق على ما يقدمه بأنها استفتاءات جماهيرية.

كل ذلك جعلنا ننأى بأنفسنا عن الوقوع فى هذا المنزلق، فكان اختيارنا لشخصية العام وفق مجموعة من المحددات أهمها أن يكون هناك شبه اتفاق عليه، وهو ما حدث عندما طرحت على الزملاء فى اجتماع التحرير الأسبوعى فكرة أن يكون المواطن المصرى هو شخصية عام ٢٠٢٢.

ولكن لماذا اخترنا المواطن المصرى ليكون شخصية العام؟

خلال عام ٢٠٢٢ وما قبله استطاع المواطن أن يثبت قدرته على مواجهة التحديات، وهو ما ذكره الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال افتتاح مدينة المنصورة الجديدة قائلًا: «المواطن المصرى سيظل بطل قصتنا القومية على مدار تاريخ أمتنا الوطني، وهو وحدة بناء هذه الأمة وكنزها الباقى بلا فناء أو نهاية، وبعزيمته وإرادته حقق الوطن البقاء وبعقله وساعده تتحقق على أرض مصر الطيبة معجزة البناء».

فرغم حجم التحديات والأزمات التى واجهت المواطن وآثار الأزمة الاقتصادية، ظل إيمانه بوطنه والحفاظ على دولته الوطنية عقيدة لا تتزعزع وصخرة صلبة تحطمت عليها مخططات من حاولوا الصيد فى الماء العكر للدفع بالدولة فى اتجاه عدم الاستقرار.

كان تحمل المواطن للأزمة ومحاولات دعمه الدولة بلا حدود، فكان أكثر وعيًا بمخاطر ما يُحاك للدولة المصرية، ومحاولات تشويه الدولة وزعزعة ثقة المواطن فى القيادة السياسية، فأرسل أقوى رسالة للعالم بمساندته لقيادته، وإيمانه باستقرار الوطن لكى يواصل مسيرة البناء؛ ففى المشروعات المنتشرة فى كافة ربوع الدولة المصرية سواء فى البنية التحتية أو المشروعات الصناعية أو الزراعية، كان وما زال المواطن هو الرقم الصحيح والمهم فى تلك المعادلة.

فى الوقت الذى ضربت الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار وجشع تجار الأزمات جيوب البسطاء والطبقة المتوسطة، واصل المواطن دعمه للدولة ومشاركته لها وتحمل مسؤوليته فى بناء الجمهورية الجديدة.

كل هذا ليس بجديد على المواطن المصرى فقد تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادى من أجل النهوض بالدولة المصرية لتتنقل من شبه دولة إلى دولة قادرة على مواجهة التحديات، ولولا ما حدث من بناء وتنمية شملت كافة القطاعات والمؤسسات لما استطاعت الدولة المصرية أن تصمد أمام عاصفة جائحة كورونا التى هددت دولًا بالإفلاس وأسقطت اقتصاديات دول أخرى، كما لم يكن لها أن تصمد أمام الآثار المترتبة على الجائحة، ومن بعدها الأزمة العالمية (الحرب الروسية الأوكرانية).



لقد كان المواطن أكثر وعيًا بأهمية الحفاظ على الدولة من شعوب دول أخرى؛ فرغم الصعاب والتحديات التى كانت تواجه المواطن المصرى إلا إنه كان مدركًا حجم المعاناة التى تعانيها الشعوب التى لم تدرك أنها تدفع بأوطانها نحو الانهيار فأصبحت تعيش فى حالة من الفوضى لم تستطع رغم مرور عقد كامل على أن تستعيد دولها؛ كما عمل المواطن المصرى على مواجهة حرب الشائعات التى استهدفت ضرب الثقة بين المواطن والقيادة فكان رد فعل المواطن أن كان أكثر تماسكًا فى مواجهة حرب الشائعات.

وفى مسيرة بناء الوطن خلال الفترة الماضية كان العامل المصرى هو البطل الحقيقى للملحمة التى تشهدها مصر من التعمير والبناء؛ لتدخل مصر بالعديد من المشروعات العملاقة موسوعة جينيس للأرقام القياسية بعدد من المشروعات القومية التى كان بطل إنجازها هو العامل المصري.

كما أن للمرأة المصرية دور مهم فى الحفاظ على الدولة من خلال استخدامها مبدأ إعادة ترتيب الأولويات بما يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية للأسرة مما جعلها بمثابة أكبر داعم للدولة والحفاظ على استقرارها؛ لقد استحق المواطن المصرى بجدارة أن يحصل على لقب شخصية العام بما قدم من تضحيات وما زال يقدم من أجل الحفاظ على الدولة الوطنية.

فالمواطن المصرى هو الذى دفع بأبنائه للانضمام إلى صفوف القوات المسلحة والشرطة وهو مدرك تمامًا حجم المعركة التى تواجه الدولة المصرية وفى الطليعة منها القوات المسلحة والشرطة وحجم ما قدمته من تضحيات أبنائها فى مكافحة الإرهاب والحفاظ على الدولة واستقرارها.

لقد كان المواطن المصرى فى كافة القطاعات خلال العام ٢٠٢٢ والأعوام السابقة هو بحق شخصية العام فهو الذى يقف بمثابة الصخرة الصلبة أمام أى محاولة لهدم الدولة الوطنية أو المساس بها رغم كل ما يتحمله من تبعات ويواجهه من صعوبات.

> **المواطن المصرى سيظل بطل قصتنا القومية على مدار تاريخ أمتنا الوطني، وهو وحدة بناء هذه الأمة وكنزها الباقى بلا فناء أو نهاية، وبعزيمته وإرادته حقق الوطن البقاء وبعقله وساعده تتحقق على أرض مصر الطيبة معجزة البناء**

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

منذ عام 2011 ومصر تشهد أكبر معارك الشائعات ونشر الأكاذيب، ودعونى هنا أعود بكم إلى ما ذكرته من قبل حول أسلوب إدارة عملية التضليل ونشر الأكاذيب، فليست كل القضايا أو الموضوعات المطروحة يمكن لمحترفى إدارة معارك الحرب النفسية الموجهة للشعوب استخدامها والقدرة على النفاذ بها للشعوب المستهدفة، والتأثير فيها.

فقد كانت مصر والمنطقة العربية وما زالت أحد أهم المناطق التى تواجه حروبًا نفسية من خلال نشر الشائعات خلال السنوات الأخيرة.



الصندوق وفصل جديد من المواجهة



صحيح أن المصريين وقفوا صامدين فى تلك المعركة واستطاعوا بناء وعى قوى فى مواجهة التضليل، إلا أن قوة المعركة تستلزم منا أن نتوقف عند بعض النقاط فيها، فمديرو عمليات الحرب النفسية الموجهة للمواطن المصرى يدركون قوة ارتباطه بالدولة الوطنية والحفاظ عليها مهما كلفة الأمر من تضحيات، فهم سرعان ما يستخدمون بعض القضايا الوطنية لنشر الأكاذيب حولها، ومحاولة طمس الحقائق.

لكن فى الحقيقة أن مع كل أزمة تحاول قوى الشر الدفع بها ونشر الشائعات لتشكيك المواطن فى حفاظ النظام على مقدرات الوطن، تكون النتيجة أننا نستطيع قياس مدى قدرة الشعب المصرى على حماية مقدرات هذا الوطن، فحملات النقد المحمودة تظهر بشكل واضح أن المصريين لن يفرطوا فى حبة رمل واحدة من تراب هذا الوطن، وهو الأمر الذى يجعلنا أكثر اطمئنانًا على مستقبل مصر.

ما شهدناه خلال الأيام الماضية من نقد لمشروع الصندوق الخاص بقناة السويس، هو نقد محمود لكن بعد عقد الفريق أسامة ربيع للمؤتمر الصحفى العالمى نهاية الأسبوع الماضى واستعراضه تفاصيل مشروع القانون المقدم من الحكومة للبرلمان، حول إنشاء صندوق يتبع هيئة قناة السويس ليكون بمثابة زراع استثمارية لتعظيم موارد الهيئة فى المستقبل، ورده على كافة التساؤلات وتأكيده عدم المساس بقناة السويس أو ملكيتها والذى يكفله الدستور المصرى يستوجب منا جميعًا أن نتوقف قليلًا لنمنح أنفسنا فرصة لفهم ما يتم ولماذا يتم إنشاء الصندوق فى التوقيت الحالى.

أولًا ما حدث عام ٢٠١٤ عندما قررت الدولة المصرية حفر قناة السويس الجديدة لم يكن أمامها طريق سوى أن تبحث عن تمويل للمشروع وخيرًا فعلت عندما قامت بالإعلان عن اكتتاب المصريين لإنشاء المشروع والذى أبهر العالم وكان أحد عوامل مضاعفة عائدات قناة السويس من ٤ مليارات دولار سنويًا إلى ٨ مليارات دولار سنويًا، ومن المتوقع أن ترتفع عائدات القناة لتصل إلى ١٢ مليار دولار سنويًا بتحسن الأوضاع العالمية وعودة سلاسل الإمداد وهو ما تستعد له مصر حيث تقوم الهيئة بتوسعة القطاع الجنوبى من القناة لتنتهى من هذه الأعمال العام القادم.

وأثبتت التجربة أن الهيئة لو كان لديها جناح استثمارى كان سيجنبها خلال خططها التوسعية التوجه للحصول على تمويل سواء من الخزانة العامة أو الاكتتاب العام.

ولأن هيئة قناة السويس لا تستهدف فقط أن تكون القناة مجرد مجرى ملاحى لعبور السفن والحصول على الرسوم فقط مقابل ذلك إنما تستهدف إنشاء مناطق خدمات وصناعات بحرية وصيانة وبناء سفن ومناطق تقديم خدمات لوجستية للاستفادة من هذا الممر الملاحى، كان لديها العديد من المشروعات المستهدفة من أجل تنمية محور قناة السويس، ما تطلب وجود صندوق استثمارى لديه المرونة فى استثمار الأموال ويوفر التمويل للمشروعات التوسعية للقناة دون الحاجة للضغط على الموازنة العامة للدولة.

أما أن يحاول البعض ترويج الأكاذيب بعد ما تحدث به رئيس هيئة قناة السويس خلال المؤتمر الصحفى وعلى الهواء مباشرة، فإن الإصرار على ترديد تلك الأكاذيب انحراف تام عن الحقيقة يتطلب منا البحث عمن يقف وراءها لنكتشف الصورة الحقيقية لتلك الحرب التى تقودها قوى الشر فى مواجهة الدولة.

لقد أجمع الخبراء الاقتصاديون على أن الصندوق بمثابة ذراع استثمارية مهمة لهيئة قناة السويس، كما أجمع القانونيون وأكد رئيس البرلمان أن مشروع القانون لم ولن يمس القناة أو ملكيتها، كما أن القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧ منح هيئة القناة - كهيئة اقتصادية عامة - سلطة استثمار جزء من حصيلة أموالها التى تخصص لها بضوابط محددة من خلال الموازنة العامة التى يتم إعدادها سنويًا وتعرض على البرلمان.

> **إن محاولات الصيد فى الماء العكر لإيقاف تحرك الدولة المصرية لن تتوقف، لكن يظل وعى الشعب المصرى وإدراكه وثقته فى القيادة هو أحد أهم أسلحة مواجهة تلك الحرب النفسية التى تتخذ من الأكاذيب والشائعات سلاحًا لها**

إن محاولات الصيد فى الماء العكر لإيقاف تحرك الدولة المصرية لن تتوقف ولكن يظل وعى الشعب المصرى وإدراكه وثقته فى القيادة هو أحد أهم أسلحة مواجهة تلك الحرب النفسية التى تتخذ من الأكاذيب والشائعات سلاحًا لها.

إجازة نصف السنة.. مجلس النواب عطلة أسبوعين


د. حنفى جبالى

بـدأ مجلس النواب عطلة لمدة أسـبوعين، على أن يعود للانعقاد يوم الإثنين الموافق ٢ يناير المقبل. كان المستشـار الدكتـور حنفـى جبالـي، رئيـس المجلـس، قد أطلق تصريحات مهمة له فى الجلسـة العامـة للنواب، نفى خلالها أن يكون هناك بيع لقناة السويس، حيث قال إن القانون الذي يناقشه البرلمان لا يتضمن أي أحكام تمس القناة أو بيعها، وأن الدولة ملزمـة بحمايتهـا وتنميتها والحفـاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا.

وأضـاف رئيس النـواب: البيـع أو الاسـتئجار أو الاستثمار بصندوق القناة يتوافق مع طبيعة الصناديق ولا يمس بأي شـكل القناة نفسـها، وأن قناة السويس مال عام لا يمكن التفريط فيه، قبل أن يشدد على أن البرلمان لن ينجرف فى إصدار قوانين تمس الدستور.

أكـد بعدهـا المستشـار دكتـور حنفـى جبالي أن البرلمان يبـذل قصارى جهده فـى تمحيص القوانين للحفاظ على الوطن والمواطن وعلى رأسـها صندوق قناة السويس.


د. على مصيلحى

43

مليون جنيه حجم استثمارات الشركة القابضة لكهرباء مصر هذا العام، أعلن ذلك المهندس جابر دسوقى، رئيس الشركة، خلال انعقاد الجمعية العامة للشركة القابضة لكهرباء مصر، برئاسة الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

302.2

مليار جنيه حجم المبلغ المخصص بمشروع الموازنة العامة لعام ٢٠٢٣/٢٢ للحماية الاجتماعية مُقابل مُخصّصات فعليّة قدرُها ٢٥١ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٠ ، بنسبة زيادة ١٧,٦٪.

التموين: مخزون السلع الأساسية فى أمان

ذكرت وزارة التموين والتجارة الداخلية أن الاحتياطى لاستراتيجي من السلع الأساسية آمن ويكفى عدة شهور.

وأشار تقرير للوزارة إلى أن احتياطى القمح يكفى ٤,٨ شهر، موضحا أنه خلال العام الحالى تم استيراد نحو ٣,٧٨ مليون طن قمح، منها ٣,٠٣٧ مليون طن تم توريدها بالفعل، ولفت إلى أنه تم خلال العام الحالي توريد نحو ٣,٧٩ مليون طن قمح محلي وتم استخدام نحو ٢,٦ مليون طن قمح منه.

وأضاف أن احتياطى الزيت يكفى ٤,٩ شهر، وتم خلال العام الحالى تدبير نحو ٦٥٠ ألف طن، منها ٢٧٠ ألف طن زيت خام محلى، و٣٨٠ ألف طن زيت مستورد.

ويكفى الاحتياطى الاستراتيجى من الأرز التموينى ٥,٩ شهر، موضحًا تحقيق الأرز اكتفاءً ذاتيًا بنسبة ١٠٠٪ خلال ٢٠٢٢.

ونوه إلى أن احتياطى السكر التموينى يكفى ٣ أشهر، وسيبدأ موسم حصاد السكر فى منتصف يناير المقبل، وفيما يتعلق بالمكرونة أوضح التقرير أن الاحتياطى يكفى ٦,٩ شهر، كما تم تدبير نحو ٤٢٦,٧٠٠ ألف طن مكرونة خلال العام الحالى، ورد منها نحو ٣٨٨,٠٨٧ ألف طن بالفعل.

وأشار التقرير إلى أن احتياطى الدواجن يكفى ٤,٥ شهر، وتم خلال العام الحالي التعاقد على استيراد نحو ١١٠٠٠ طن دواجن، وردت منها نحو ١٠٢٣٣ طنًا.



توطين صناعة الزيوت النباتية بالتعاون مع ماليزيا

يتفـاوض جهاز التمثيل التجاري مع إحدى الشـركات الماليزية بشـأن إنشـاء مصنع لإنتاج زيت النخيل بقيمة ٣٠ مليون دولار فى المنطقة الاقتصادية لقناة السـويس، سـعيا للتصدير إلى القارة الإفريقية.

وينفـذ المشـروع المزمـع علـى مرحلتـين، تتضمن أولهمـا إقامـة منشـأة لتعبئة الزيـت بقيمة ١٠ ملايين دولار، أما الثانية فتشمل إنشاء مصنع للتكرير بنحو ٢٠ مليون دولار. وتعد ماليزيا أحد أكبر منتجي زيت النخيل فى العالم.

«المجتمعات العمرانية» تستخدم آخر أسلحتها للقضاء على العشوائيات

كتب- عمر البدري

اسـتخدمت أجهزة المـدن العمرانية الجديدة العديـد مـن الإجـراءات لمواجهـة عشـوائية المخالفات والمتمثلة فى تحويل الوحدات السكنية لتجارية وورش.

ومن هـذه الإجـراءات إنـذار أصحـاب هذه الوحـدات برد الشـيء لأصله حتـى لا يتم إلغاء التخصيص.

وبعد أن رفـض أصحاب المخالفات الإنذارات قامت أجهزة المدن الجديدة بعمل حملات تكسير وغلق، كما قامت أجهزة المدن بسحب الوحدات.

مـن جانبهم، ماطل أصحاب الوحدات المخالفة لفترات طويلة مستغلين قانون التصالح، وهو الأمر الـذي دفع هيئة المجتمعات العمرانية لاسـتخدام آخر أسـلحتها بمخاطبـة أجهزة المـدن الجديدة لقطـع كافة المرافـق عن الوحـدات المخالفة، كما قامت بمخاطبة محافظة القاهرة وهيئة تعاونيات البنـاء أصحاب الولايـة على وحداتهم السـكنية بسحب وحداتهم المخالفة.




د. محمد مختار جمعة

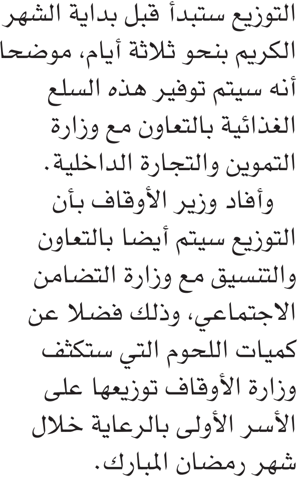
مليون شنطة استعدادا لرمضان

قررت وزارة الأوقاف توفير وتوزيع مليون شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية تمول من مواردها الذاتية وتوزع فى الأيام الأولى من شهر رمضان المقبل.

وأكد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن ذلك يأتى فى ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بتوفير الحماية الاجتماعية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية، وفى إطار استعدادات وزارة الأوقاف لشهر رمضان المبارك.

وأوضح الوزير أن عملية التوزيع ستبدأ قبل بداية الشهر الكريم بنحو ثلاثة أيام، موضحا أنه سيتم توفير هذه السلع الغذائية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية.

وأفاد وزير الأوقاف بأن التوزيع سيتم أيضا بالتعاون والتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، وذلك فضلا عن كميات اللحوم التي ستكثف وزارة الأوقاف توزيعها على الأسر الأولى بالرعاية خلال شهر رمضان المبارك.





د. أحمد مصطفى

فيها حاجة حلوة.. كيف نجحت مصر في زراعة رئة لأول مرة؟

كتب- محمد الدوي

قال الدكتور أحمد مصطفى، أستاذ جراحة الصدر ومدير برنامج زراعة الرئة بمستشفيات جامعة عين شمس، إن التحضير لزراعة الرئة بدأ منذ أكتوبر ٢٠١٨، حيث تم العرض على الدكتور محمود المتيني عندما كان عميدا لكلية الطب: «سافرنا إلى اليابان وغيرنا البنية التحتية وجددنا غرف العمليات وغرف الرعاية المركزة».

وأضاف أن المريضة سحر ٢٨ سنة من محافظة الفيوم كانت مصابة بتليف رئوي شديد وضعف في عضلة القلب وكانت تستخدم أنبوبة الأكسجين لمدة ٢٤ ساعة ولم تكن تتحرك وعرضنا على ذويها إما زراعة الرئة أو تترك لمصيرها، ووافق ذويها على إجراء الجراحة وتقدم للتبرع أخويها».

وأشار إلى أنه تم الاتصال بجامعة يابانية وحضرنا الحالة وحددنا المتبرع الأيمن والمتبرع الأيسر، واتصلنا بالزملاء فى اليابان وتحمسوا للحالة.

48.6

مليون دولار حجم صادرات مصر من الخضراوات خلال الفترة من يناير – سبتمبر ٢٠٢٢ بارتفاع بنسبة ٩, ١٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢١.

458

ألف مواطن حصل على خدمات الفحص الطبى لـ ٤٥٧ ألفا و٧٨٥ مواطنا، فى الفترة من يناير وحتى ديسمبر ٢٠٢٢، من خلال المعهد التذكاري للأبحاث الرمدية، التابع للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية.

تدريب العاملين بالمجمعات الاستهلاكية

وجه د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، بتنظيم دورات تدريبية للعاملين بمنافذ المجمعات الاستهلاكية.

وأوضح الوزير أنه سيتم البدء بـ١٠٠ مجمع استهلاكى و١٠٠ منفذ بمشروع « جمعيتى»، على مهارات البيع والتسويق وكذلك مهارات التخزين والسلامة المهنية وضرورة حُسن معاملة المستهلك وكذلك عرض السلع أيضًا.

وأضاف أنه تم اختيار المجمعات الاستهلاكية بناءً على المواقع الجغرافية لتلك المنافذ والمساحات المختلفة واختيار فروع المجمعات الاستهلاكية التى تم رفع كفاءتها إنشائيًا مؤخرًا، وكذلك منافذ جمعيتى تم اختيارها بناءً على القدرة البيعية والمساحات والموقع الجغرافى، والمنافذ التى لم يوقع عليه أى غرامات أو مخالفات.



إحباط محاولة تهريب «شعر طبيعى» بالمطار



تمكن رجال الجمارك بالإدارة الثالثة بمبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة الدولى من إحباط محاولة تهريب كمية من الشعر الطبيعى بالمخالفة للقانون.

ففى أثناء إنهاء إجراءات تفتيش الركاب القادمين من دبى على رحلة الخطوط الجوية الإماراتية اشتبه أحمد جمال، مأمور اللجنة الجمركية بصالة الوصول، فى راكبة مصرية الجنسية أثناء محاولتها الخروج من بوابة اللجنة الجمركية نظرا لقصر مدة سفر الراكبة وارتباكها الشديد.

وتم تمرير حقائبها على جهاز الفحص بأشعة X-RAY فتلاحظ وجود كثافات متماثلة داخل حقائب الراكبة، وبتفتيشها تبين وجود ٤٨ كيلو جراما من الشعر الطبيعى داخلها.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتحرير محضر ضبط جمركى برقم ١٦٨ لسنة ٢٠٢٢ وتحرير المضبوطات.

الأوقاف تطلق أكبر حملة دعوية فى يناير

تطلق وزارة الأوقاف، أكبر حملة دعوية لها خلال شهر يناير المقبل، تحت عنوان: «الدين يسر».

وتبدأ الحملة بخطبة الجمعة ٦ يناير ٢٠٢٣م تحت العنوان نفسه: «الدين يسر»، ويتبعها عشرات القوافل والأسابيع الدعوية وآلاف الدروس والندوات، وبعض الإصدارات والمسابقات.

وأكدت الأوقاف على سماحة الإسلام ويسره، وأنه دين سمح لا التواء فيه ولا تعقيد ولا تقعر لا لفظًا ولا مضمونًا، وأن واجبنا هو التيسير على الناس وليس تعقيد الأمور لهم أو عليهم، حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم، «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا، ولا تُنَفِّرُوا»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أحَدٌ إلَّا غَلَبَهُ».





د. شريفة شريف

إطلاق مؤشر الحوكمة المصرى خلال 2023

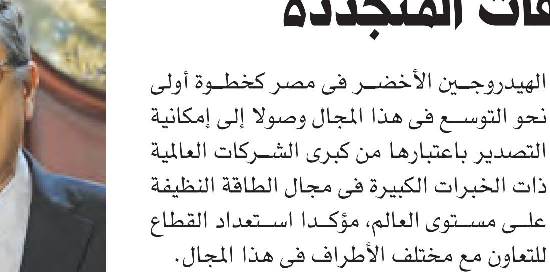
أعلنت د. شريفة شريف، المدير التنفيذى للمعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة، إطلاق مؤشر الحوكمة المصرى خلال عام ٢٠٢٣.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى ورشة العمل الوطنية حول «مؤشر حوكمة آلية مراجعة النظراء الإفريقية الدليل وجمع البيانات من أجل إطار عمل الشامل»، التى عقدها المعهد القومي للحوكمة.

وتضمنت الورشة ٣ جلسات حول «التجربة المصرية فى تطوير المؤشرات نظرة عامة» و«الرؤية العامة حول مؤشر حوكمة الآلية من حيث المنهجية والمفاهيم وإطار القياس»، وأخيرًا «الاستراتيجية المصرية لحقوق الإنسان».



وزير الكهرباء: مصر «ثرية» فى مصادر الطاقات المتجددة



د. محمد شاكر

كتب- جودة لطفي

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، أن مصر تتمتع بكمية كبيرة من الثراء الواضح فى مصادر الطاقات المتجددة، خاصة طاقة الرياح والشمس التي تؤهلها لتكون واحدة من أكبر منتجي الطاقة المتجددة.

وقال إن هناك مجموعة من الإجراءات للاستفادة من الإمكانيات الهائلة من الطاقة المتجددة وفقا لعدد من الآليات لتشجيع مشاركة القطاع الخاص فى مشروعاتها.

وأشار « شاكر» إلى أن هناك تعاونا مع شركات عالمية للبدء فى تنفيذ مشروعات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى مصر كخطوة أولى نحو التوسع فى هذا المجال وصولا إلى إمكانية التصدير باعتبارها من كبرى الشركات العالمية ذات الخبرات الكبيرة فى مجال الطاقة النظيفة على مستوى العالم، مؤكدا استعداد القطاع للتعاون مع مختلف الأطراف فى هذا المجال.



465

مليون دولار حجم صادرات مصر من الأسمنت خلال الفترة من يناير – أكتوبر من العام الحالى بزيادة بنحو ٤١٪، مقابل ٤٠٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى.

1.326

مليار دولار صادرات مصر من الحلي والأحجار الكريمة خلال الفترة يناير- أكتوبر من العام الحالى بنسبة ارتفاع بنحو ٤٧٪ مقابل ٩٠١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى.



د. ياسمين فؤاد

وظائف خضراء

أكدت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، عمق التعاون بين وزارة البيئة وجامعة القاهرة، فى مشروعات وبرامج الوزارة بما تمثله الجامعة من تاريخ عريق، والاستفادة من خبرات أساتذة وعلماء الجامعة.

وأشادت بدور الجامعة خلال استعدادات مصر لاستضافة قمة المناخ COP27 سواء من خلال الدراسات التى قامت بها الأجهزة البحثية، أو الندوات الخاصة بمناقشة قضية التغيرات المناخية، وأيضا تنفيذ نموذج محاكاة للمؤتمر.

جاء ذلك خلال تكريم الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة للدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة فى احتفالية عيد العلم الـ١٧ التى تنظمها.

وأوضحت أنه تم التنسيق بين الوزارة وجامعة القاهرة لعقد ورش عمل دورية للتعريف بالقضايا والتحديات البيئية المعاصرة والمستقبلية، وإطلاق حملة توعية مشتركة حول إدارة تلوث الهواء والتغيرات المناخية، وإدراج مناهج علمية على مستوى مراحل الخريجين والدراسات العليا عن إدارة تلوث الهواء والتغييرات المناخية، والتوسع فى الوظائف الخضراء، وبناء القدرات والإمكانيات العلمية والفنية لممارسى تلك الوظائف من خلال تعليم جامعى مختص بعلوم البيئة.

لا زيادة في أسعار ملابس الشتاء



كتب- السيد عبد الرازق

أكدت سماح هيكل، عضو شعبة الملابس الجاهزة فى الغرفة التجارية بالقاهرة، أن الركود سيطر على أسواق الملابس، على الرغم من دخول موسم أعياد الميلاد ورأس السنة.

وتابعت: لا يوجد أي مؤشرات بانتعاش المبيعات، مشيرة إلى أنه رغم وجود تخفيضات البلاك فرايدي الشهر الماضي إلا أن الإقبال كان ضعيفا.

وأضافت أن أسعار الملابس الجاهزة الشتوية ثابتة ولم يطرأ عليها أي زيادة منذ دخول الموسم الشتوي حتى الآن.

سالي شاهين: سعيدة بالعمل مع خالد النبوي فى «نزوة»

كتبت- شيماء مكاوي

أعربت الإعلامية والفنانة سالي شاهين عن سعادتها بالاشتراك فى بطولة مسلسل « نزوة» مع الفنان خالد النبوي، الذي تم عرضه مؤخرا على إحدى المنصات الرقمية.

وأكدت أنها على الرغم من إيمانها بدورها والجهد المبذول إلا أنها لم تتوقع حجم النجاح الذي حققه العمل عند عرضه.

وأشارت إلى أنها كانت تشعر بموهبتها الفنية ولكنها كانت تؤجل تلك الخطوة حتى تشعر بأنها ستكون قادرة على تقديم عمل جيد ومختلف، أما عن دورها فى العمل فأكدت أنها وجدت صعوبة فى التعبير الحقيقي عما تشعر به المرأة عندما تكتشف خيانة زوجها لها بعد سنوات من الزواج.

وأردفت « كانت أصعب المشاهد اعتراف الزوج بخيانته والحمد لله استطعت أن أعبر عنها بشكل حقيقي».

مسلسل «النزوة» مأخوذ عن المسلسل الأمريكي The Affair، الذي دارت قصته حول الآثار النفسية للخيانة بين الزوجين، وهو مكون من ١٥ حلقة، ومسلسل النزوة من إخراج أمير رمسيس فى تجربته الإخراجية الأولى بعالم التليفزيون، وهو من بطولة الفنان خالد النبوي، والفنانة سالي شاهين، والفنانة عائشة بن أحمد، والفنان مراد مكرم، والفنان عمر الشناوي، والفنان نور محمود، والفنان رمزي العدل، وجهاد عصام.





43,8% من المصريين يمتلكون كروتًا بنكية

كشف استطلاع للرأى أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، مطلع ديسمبر الجارى، عن أن ٤٣,٨٪ من المصريين يمتلكون كروتا بنكية، و٥٥,٢٪ منهم لا يمتلكون كروتا.

وأوضح أن نسبة امتلاك الكروت البنكية بين المواطنين تركزت فى المحافظات الحضرية، والمدن وبين المستويات التعليمية والاقتصادية الأعلى بالعينة.

ويأتى الاستطلاع، الذى أجرى على عينة من المواطنين البالغين ١٨ سنة فأكثر – موزعة على جميع محافظات الجمهورية، فى إطار سعى الحكومة المصرية نحو بناء مصر الرقمية والوصول إلى مجتمع مصرى يتعامل رقميا فى كافة مناحى الحياة، والعمل على تعزيز تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحسين الخدمات الرقمية فى الجهات الحكومية؛ لتوفير الدعم لعملية صناعة القرار وإيجاد حلول للقضايا التى تهم المجتمع، حيث يتناول الاستطلاع عددا من المؤشرات التى تقيس ذلك.





توجيهات رئاسية بتطوير شركات قطاع الأعمال العام بكافة مكوناته

تامر عبدالفتاح

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمواصلة جهود تطوير شركات قطاع الأعمال العام بكافة مكوناته، بما فى ذلك تأهيل وتدريب القدرات المهنية والفنية، وذلك فى ضوء أهمية وقيمة قطاع الأعمال العام فى المساهمة فى عملية التنمية الشاملة، وبما يمتلكه من أصول عديدة ومتنوعة على مستوى الجمهورية تستوجب حسن إدارتها واستثمارها كموارد مملوكة للدولة، بما يعظم المردود الناتج عنها لصالح الاقتصاد الوطني، وكثوابت أساسية لصون المال العام.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس محمود مصطفى وزير قطاع الأعمال العام. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول متابعة خطة إصلاح وتطوير شركات قطاع الأعمال العام، وحسن إدارة الأصول التابعة لها.

وأضاف المتحدث الرسمى أن وزير قطاع الأعمال العام عرض فى هذا الصدد المخطط الشامل لإصلاح وتطوير شركات قطاع الأعمال العام، والتى تستهدف التحديث والتنمية المستدامة للقطاع، على نحو يؤدى إلى تخطى ما به من معوقات، ويطور منظومة إدارته بشكل محوكم، موضحاً أن عملية إعادة هيكلة الشركات تتضمن تأهيل وتدريب الموارد البشرية، بما يمكن تلك الشركات من مواكبة التطور الصناعي.

كما اطلع الرئيس السيسي فى هذا الصدد على جهود تطوير شركات الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال العام، لاسيما من حيث تطوير المحالج والتجهيز والتصنيع، فضلا عن تحديث الآلات والمعدات بالمصانع، وكذلك تطوير عملية زراعة القطن بالتنسيق مع وزارة الزراعة فى هذا الإطار.

كما تابع الرئيس السيسي مستجدات تطوير شركة «النصر» للسيارات، فى إطار جهود استغلال أصول الشركة والخبرات الفنية المتنوعة التى تملكها.

حزم تحفيزية

على جانب أخر، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتخصيص حزم تحفيزية للأطقم الطبية العاملة بوحدات الرعاية الأساسية، وكذلك تزويدها بكافة الأدوية والأجهزة اللازمة للقيام بدورها على أكمل وجه، وإضافة عيادات تخصصية لخدمات وحدات الرعاية الأساسية على مستوى الجمهورية، بما يساعد على تغطية تقديم الخدمات الصحية الخاصة بالشباب المقبلين على الزواج، وكذلك متابعة مرضى الأمراض المزمنة ورعاية كبار السن، فضلاً عن العمل على تفعيل خدمات الطوارئ على مدار الساعة فى بعض وحدات الرعاية الأساسية، وكذلك دراسة تقديم خدمات منزلية لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، والدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للصحة والوقاية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول «متابعة مبادرات الصحة العامة، وتطوير الخدمات الصحية فى وحدات الرعاية الأساسية على مستوى الجمهورية»، واطلع الرئيس السيسي فى هذا الإطار على آليات تطوير منظومة تقديم الخدمات الصحية فى وحدات الرعاية الأساسية، بما فيها الوحدات فى نطاق مبادرة «حياة كريمة»، وذلك بهدف زيادة معدلات التشغيل ورفع كفاءتها الإنشائية ودعم الخدمات المقدمة بها.

كما عرض الدكتور خالد عبدالغفار الجهود القائمة لتحسين صحة الأسرة المصرية وتعزيز برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، حيث وجه الرئيس السيسي بعقد مؤتمر سنوى باشتراك كافة الخبراء ذوى الصلة، بحيث يتم تناول الأوضاع الصحية على مستوى الجمهورية، وموقف الخدمات والمبادرات المتنوعة المقدمة فى هذا الصدد، فضلاً عن المساهمة فى عملية التوعية الصحية، خاصةً ما يتعلق بتقديم خدمات تنظيم الأسرة، ونشر الوعى المجتمعى بأهمية القضية السكانية وتأثيرها على صحة الأم والطفل والأسرة من خلال الصحة الإنجابية.

كما وجه الرئيس السيسي – فى ذات السياق– بتنظيم خطط عمل متكاملة تتضمن إطلاق حملة «طرق الأبواب»، بحيث تضمن تقديم خدمات الصحة الإنجابية واستفادة كافة الفئات بالمحافظات والقرى والنجوع، وذلك لتحقيق أكبر نسبة تغطية ممكنة لتلك الخدمات.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسي اطلع أيضاً على الموقف التنفيذى للمشروعات القومية فى القطاع الصحى ومعدلات الإنجاز والخطة الزمنية لانتهاء كل مشروع، حيث وجه بضرورة الالتزام بالتوقيتات الزمنية لانتهاء تلك المشروعات والعمل على إزالة أى معوقات تعرقل سرعة الإنجاز، لا سيما مشروع تطوير معهد ناصر ليصبح «مدينة النيل الطبية المتكاملة».

سعر توريد القمح

وفيما يتعلق بالمخزون الاستراتيجى للسلع الأساسية، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجى للدولة من السلع الغذائية الرئيسية، وتعظيم القيمة المضافة لتخزين السلع من سلسلة الصوامع الاستراتيجية التى تم إنشاؤها على امتداد رقعة الجمهورية؛ وذلك بهدف الحفاظ على استقرار موقف الأمن الغذائى للدولة، من خلال تلبية احتياجات المواطنين بالكميات الملائمة.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ووزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور على المصيلحي، ومدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة اللواء وليد أبو المجد.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول «متابعة موقف مخزون السلع الغذائية الأساسية على مستوى الجمهورية، وكذلك زراعات المحاصيل للموسم الزراعى الحالي».

واطلع الرئيس السيسي فى هذا الإطار على موقف المخزون الاستراتيجي والأرصدة لجميع السلع الغذائية الأساسية للدولة، وذلك فى إطار التخطيط المسبق بالحفاظ على المخزون الاستراتيجي منها، مع الأخذ فى الاعتبار الأزمة الغذائية العالمية الحالية، حيث استعرض الدكتور على المصيلحى فى هذا الصدد المخزون الاستراتيجي لكل من القمح والسكر والذرة والزيت والأرز، والذى يكفِّى الاحتياطى منها لمدة من ٤ إلى ٦ شهور، فضلاً عن المتوفر من اللحوم الطازجة والدواجن، والذى يكفى لمدة عام كامل.

كما تابع الرئيس السيسي مستجدات الموسم الحالى لزراعة القمح (٢٠٢٢/٢٠٢٣) على مستوى الجمهورية، موجهاً بأن يتم تحديد سعر توريد للقمح، بحيث يحقق عائداً اقتصادياً مجزياً للمزارعين والفلاحين، ويدعم زيادة كميات توريد القمح.

بدوره، استعرض اللواء وليد أبو المجد الموقف التنفيذى لعدد من مشروعات الاستصلاح الزراعى على مستوى الجمهورية، خاصةً مزرعة وادى الشيح بمحافظة أسيوط، والتى تشمل زراعة القمح بأفضل تكنولوجيا الزراعة الرقمية الدقيقة، إلى جانب عدد من الزراعات الأخرى كالموالح والذرة، كما تضم مزرعة إنتاج حيوانى من أعلى سلالات إنتاج اللحوم، فضلاً عن الإنتاج الداجنى والاستزراع السمكي، وكذلك عدد من المصانع التى تهدف إلى تعظيم قيمة الزراعات داخل المزرعة.

> ”الرئيس السيسي يوجه بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية الرئيسية“

> ”تخصيص حزم تحفيزية للأطقم الطبية العاملة بوحدات الرعاية الأساسية“

> ”تحديد سعر توريد للقمح بحيث يحقق عائداً اقتصادياً مجزياً للمزارعين والفلاحين“



الرئيس السيسي في مؤتمر بغداد 2 :

مصر ستبقى دائمًا سندًا للعراق

تامر عبدالفتاح

تعمل الدولة المصرية على عودة العراق الشقيق لدوره الفاعل والمتوازن على المستوى الإقليمي، والحرص على ضمان أمنه واستقراره، وهو ما انعكس فى مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي بالدورة الثانية من مؤتمر «بغداد للتعاون والشراكة»، والذي عقد فى الأردن بمشاركة عدد من دول الجوار والدول الصديقة.

وألقى الرئيس السيسي كلمة خلال المؤتمر أكد فيها أن انعقاد القمة يحمل معه دلالة سياسية مهمة على اعتزامنا مواصلة توفير كافة سبل الدعم للعراق الشقيق، ورغبة صادقة فى الانتقال إلى مرحلة جديدة من الشراكة من خلال تعزيز العمل فى أطر التعاون الثنائي، أو المتعدد كآلية التعاون الثلاثي بين مصر والعراق والأردن، أو غيرها. كما يمثل الاجتماع فرصة لتبادل وجهات النظر واستكشاف آفاق جديدة للتنسيق والتعاون بين بلادنا والعراق دعماً لمسيرته نحو الاستقرار وبما يعزز قدراتنا فى مواجهة التحديات المرتبطة بالأزمات الدولية وما يستتبعها من تحديات عابرة للحدود فى مجالات الصحة، وأمن الغذاء، والطاقة، وسلاسل الإمداد وغيرها، وبما يحقق مصالح شعوبنا.

وأضاف الرئيس السيسي: لقد واجه العراق على مدار سنوات طويلة انعكاسات بالغة السلبية لانتشار الإرهاب والفكر المتطرف، وويلات الصراعات والحروب طويلة الأمد، فى سياق لم يخل من تدخلات خارجية، على نحو أثقل كاهل العراقيين، وارتدت آثاره إلى كل شعوب المنطقة.. وتثمن مصر عاليا فى هذا الصدد الجهود والتضحيات الباسلة والغالية التي تكبدها الشعب العراقي الشقيق بكافة أطيافه فى مواجهة هذه التحديات، وما حققته

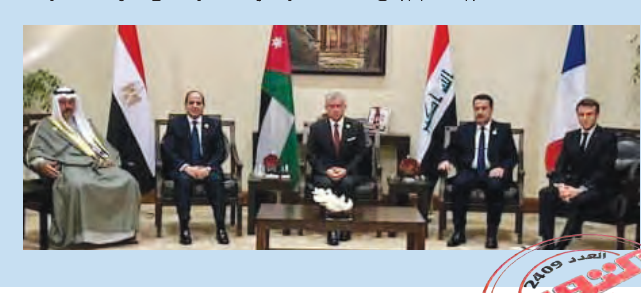
> لدينا رغبة صادقة في الانتقال إلى مرحلة جديدة من الشراكة وتعزيز العمل مع العراق

الدولة العراقية من إنجازات مهمة سمحت باسترجاع دور مؤسسات الدولة، والقضاء على مشروعات الإرهاب الظلامية، وتحقيق أمن واستقرار وسيادة البلاد، وصون وحدة نسيجها الوطني. كما لا يفوتني أن أشيد بمساعي الدولة العراقية على صعيد إطلاق مشروعات إعادة الإعمار، وتمهيد الطريق لتحقيق نقلة تنموية شاملة من خلال التوظيف الأمثل لإمكانيات وقدرات وموارد البلاد.

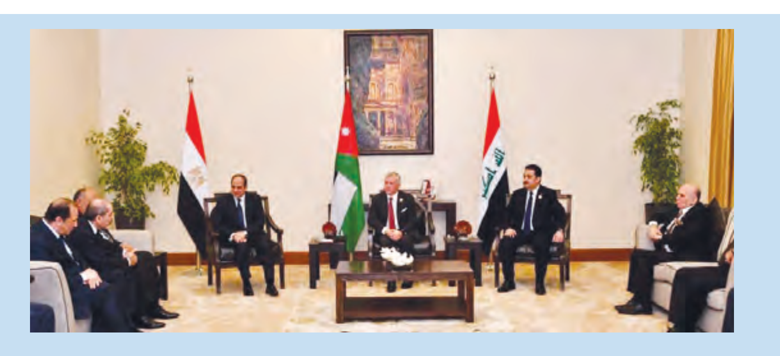
الدولة الوطنية

وتابع الرئيس: أجدد التأكيد على دعم مصر الكامل لهذه الجهود الدؤوبة والتي تسهم بشكل ملموس فى ترسيخ مفهوم الوطن الآمن والمستقر، ففي نجاح العراق نجاح لنا جميعاً.. لقد أثبتت الأزمات المتعاقبة التي شهدتها العديد من دول المنطقة على مدار العقود الماضية أن تحقيق

قمة خماسية بين مصر والأردن والعراق والكويت وفرنسا



شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى قمة خماسية بين مصر، والأردن، والعراق والكويت، وفرنسا، وذلك على هامش مؤتمر «بغداد للتعاون والشراكة» بالأردن.



الاستقرار الكامل له متطلبات لا غنى عنها، تبدأ بتعزيز دور الدولة الوطنية الجامعة وتمكين مؤسساتها من الاضطلاع بمهامها فى حفظ الأمن وإعلاء سيادة القانون والتصدي للقوى الخارجة عنه، وصون مقدرات وثروات الشعوب، وهو ما سيوفر المناخ المناسب لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة وترسيخ دعائم الحكم الرشيد.

وفى إطار من المصارحة، فإن هذه الأهداف لن تتحقق ما لم يتم إعلاء ثقافة الاعتدال والتسامح وقبول الآخر وبما يضمن التمتع بالحق فى حرية الدين والمعتقد، وتجاوز مفاهيم الطائفية والتشدد والانقسام والأفكار الرجعية التي لا مكان لها فى عصرنا الراهن.. فالعالم يتسع للجميع.. والاختلاف لا يمكن التعاطي معه بالاستمرار فى صراعات ممتدة لا غالب فيها ولا مغلوب.

وفى هذا السياق، يأتي انعقاد قمتنا لتجديد الالتزام بالمبادئ الثابتة فى العلاقات الدولية والتي ينص عليها روح ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، وفى مقدمتها حسن الجوار، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، وعدم الاعتداء والاحترام المتبادل لسيادة الدول، والتوقف عن فرض سياسة الأمر الواقع وأهمية العمل على تحقيق المنفعة المشتركة.

رفض التدخلات الأجنبية

وأضاف الرئيس السيسي: تؤكد مصر رفضها لأي تدخلات خارجية فى شئون العراق، وأهمية مواصلة الجهود المشتركة لرفع قدرات مؤسسات الدولة العراقية فى مختلف المجالات كون ذلك هو السبيل الأمثل فى الحفاظ على أمن وسيادة هذا البلد العريق، وهو ما ستنعكس آثاره على أمن سائر دول المنطقة.

وإيمانا من مصر بفوائد التعاون المتبادل البناء، فقد شاركنا مع العراق والأردن فى تدشين آلية التعاون الثلاثي بين الدول الثلاث كأحد أطر العمل العربي المشترك الرامية إلى تحقيق التكامل على نحو يخدم مصالح شعوبنا الشقيقة فى ضوء ما يربطها من علاقات تاريخية وأخوية ووحدة مصير وأهداف مشتركة. وأجدد التأكيد فى هذا الخصوص على اعتزامنا المضي قدماً فى تنفيذ المشروعات المشتركة الجاري دراستها حالياً فى إطار الآلية، وبما يسهم فى تحقيق التنمية المأمولة لشعوبنا ويتيح المجال لهم للاستفادة المتبادلة من قدرات بعضها.

وفي ختام كلمته، قال الرئيس السيسي: أود أن أتوجه بكلمة إلى شعب العراق الشقيق.. فأقول.. يا شعب بلاد الرافدين العظيم.. إنني على ثقة تامة فى قدرتكم على المضي قدماً صوب مستقبل أكثر ازدهاراً متسقاً مع حضارتكم العريقة التي أسهمت فى تشكيل تاريخ الإنسانية.. وكلي يقين أن ما تتسمون به من تعددية وما تمتلكونه من إمكانات سيتيح لكم تجاوز أي تحديات مهما بلغت.. لقد حققتم الكثير فى سبيل استعادة بلادكم.. وعليكم استكمال إنجازاتكم على طريق البناء والتنمية والتطوير.. وستجدون فى مصر دائما عوناً لكم.. وسنداً لتطلعاتكم وخياراتكم... ليبقى العراق دائماً إحدى قلاع العروبة ومن أهم مراكز الحضارة فى العالمين العربي والإسلامي.

مسار ثابت

وقال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن توقيت مؤتمر «بغداد ٢» مهم للغاية، حيث إن هناك قيادة سياسية جديدة فى العراق وهناك قدر كبير من الاستقرار فى العراق.

وأضاف وزير الخارجية الأسبق، أن العراق دولة مهمة فى المنطقة العربية وتعود منذ فترة إلى التجمع العربي بقوة ورغبة وإرادة، موضحا أن بعض الدول الإقليمية التي كانت موجودة فى المؤتمر لها تأثير كبير فى عودة الاستقرار للعراق.

وأوضح وزير الخارجية الأسبق، أنه من المهم أن تعود العراق إلى العروبة بخطى ثابتة وأن تجد مجالا عاما عربيا يستطيع أن يحتضنها ويدعم خطوات الاستقرار فى العراق ومواجهة التحديات والتقليل من نفوذ تدخل دول الجوار الإقليمي فى العراق.

ولفت وزير الخارجية الأسبق، إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لمس محور عدم التدخل فى الشأن العراقي، وأكد أن مصر لها مسار ثابت وهو عدم التدخل فى شئون الإقليمي ودعا دول الإقليم بعدم التدخل فى الشأن العراقي.

وأكد السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن مؤتمر بغداد يدعم إيجاد حلول للتحديات التي يواجهها العراق ودعم صمود وصلابة وحدته الوطنية، وخلق فرص حقيقية للتعاون على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذكر بيومي أن اجتماع الدول العربية فى قمة «بغداد ٢» يعيد العراق إلى محيطه العربي ويدعمه فى هذه الفترة الحرجة التي يعاني فيها من تحديات داخلية وأزمات خارجية لدعم سيادته وأمنه واستقراره.

وأوضح أن القمة محاولة لإيجاد طرق وآليات لدعم استقرار العراق وسيادته فى مواجهة التحديات التي تواجهه من إرهاب ومشكلات اقتصادية وسياسية، وأيضا تعزيز التعاون بين الدول المشاركة.

الدولة العراقية حققت إنجازات مهمة في القضاء على مشروعات الإرهاب الظلامية

رسائل الرئيس السيسي في مؤتمر «بغداد 2»

- مصر تُجدّد رفضها لأي تدخل في شؤون العراق ونجدد التزامنا بمبادئ حسن الجوار
- اجتماع بغداد فرصة لتبادل وجهات النظر واستكشاف آفاق جديدة للتعاون
- نُثمّن جهود وتضحيات الشعب العراقي من أجل القضاء على مشروع الإرهاب
- سنواصل دعم الأشقاء واجتماع بغداد يأتي تزامنا مع تحسن الأوضاع في العراق
- هناك رغبة صادقة في الانتقال إلى مرحلة جديدة من الشراكة والتعاون
- اجتماعنا فرصة لتبادل وجهات النظر وسنواصل تنفيذ المشروعات المشتركة

دعم مصر الكامل لجهود ترسيخ مفهوم الوطن الآمن والمستقر.. ونجاح العراق نجاح لنا جميعاً



السيسي وماكرون .. تعاون لدعم العراق

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى البحر الميت بالأردن، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وذلك على هامش انعقاد «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء تناول عددا من موضوعات علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وكذلك تبادل وجهات النظر والتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن التباحث بشأن «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، مع التأكيد فى هذا السياق على حرص البلدين على التعاون والتنسيق لمساعدة الجانب العراقي على تثبيت دعائم الاستقرار والأمن الداخلي فى العراق الشقيق.

قمة ثلاثية مع عاهل الأردن ورئيس وزراء العراق

على هامش المؤتمر، شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى البحر الميت بالأردن، فى قمة ثلاثية بين مصر والأردن والعراق، وذلك إلى جانب كل من عاهل المملكة الأردنية الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن القمة تناولت تطورات وسبل تعزيز مسار التعاون الثلاثي المشترك فى مختلف المجالات بين الدول الثلاث، فى إطار العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمعهم، وكذا تكثيف التشاور والتنسيق بشأن مستجدات الأوضاع السياسية فى المنطقة، التي تشهد تحديات غير مسبوقة تهدد أمن الوطن العربي والشرق الأوسط على أكثر من صعيد.





دعم الدولة.. صمد للأزمات.. تصدى للشائعات.. ساهم في التنمية



رغم الأزمات الاقتصادية التى ضربت العالم فى عام 2022، والعامين السابقين له، وتداعياتها على كل دول وشعوب العالم، وأبرزها تداعيات جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، إلا أن المواطن المصري أبى أن يتخلى عن عزيمته التي لا تلين، وإيمانه بضرورة بناء الجمهورية الجديدة وإعادة مصر لمكانتها التي تستحقها محليا وإقليميا وعالميا.

وضرب الشعب المصري، بكل فئاته، أروع الأمثال، في دعم الشعوب لقيادتها السياسية ودولتها الوطنية لمواجهة التحديات والصعاب، واستكمال مسيرة البناء والتنمية، فاستحق أن يكون هو بلا منازع.. شخصية عام 2022.

بل لن نكون مبالغين إن قلنا إنه يستحق أن يكون شخصية العام، والأعوام السابقة وكذلك الأعوام التالية، في جمهوريتنا الجديدة، فقد تحمل المواطن المصري – محدود الدخل قبل الغني ومتوسط الدخل – تداعيات عملية الإصلاح الاقتصادي بل قام بالتبرع بالقليل الذي يملكه لصالح صندوق تحيا مصر من أجل دعم العمل الأهلي فكان نموذجًا يحتذى به في التكافل الاجتماعي.

ولم يبخل الشعب المصري على وطنه بشيء، فقدم من أجل مصر الغالي والنفيس، وفي مقدمة ما قدمه كان أبناؤه الذين تسابقوا للالتحاق بالكليات العسكرية وكلية الشرطة ليذودوا عن الوطن بأرواحهم رغم مرور البلاد بموجة من الهجمات الإرهابية الدنيئة والخسيسة، والتي سقط فيها عشرات الشهداء لكن هذا لم يثبط عزيمة الشعب وحماسه للدفاع عن الوطن.

ليس هذا فقط، بل كان الشعب المصري هو حائط الصد ودرع الوطن ضد الدسائس والمؤامرات، التي حاول بها أهل الشر الوقيعة بين الشعب والدولة، لكن المصري كان وسيظل دومًا وطنيا وذكيا، ويدرك جيدًا التمييز بين العدو والحبيب.

قال الرئيس

> كان الإرهاب الغاشـم يسـعى للنيل من عزيمتنا وإرادتنـا فكانت دمـاء المصريين و تضحياتهم هي الثمن المدفوع لتبقى مصرنا عزيزةً وقادرة.

دعوات التخريب قوبلت بالتجاهل والسخرية وانتهت بالفشل

في معركة الوعي .. الم

تامر عبد الفتاح

مـع تصاعـد الحمـلات الممنهجة ضـد الدولة المصريـة، وبـث المزيد مـن الشـائعات والأكاذيب، يقـف وعـي المواطن المصـري كحائط صـد قوى ومنيع أمام هذه المحاولات الفاشـلة التي تستهدف استقرار الدولة وخلق نوع من الفوضى فى المجتمع والتشكيك المستمر فى إنجازات الدولة.

علـى مـدار السـنوات الماضية، واجـه المواطن، أكاذيـب وتضليلا وغشـا ودعـوات للتخريب، كان آخرهـا في ١١ / ١١، وقبلهـا سـبتمبر ٢٠١٩ ونوفمبر ٢٠١٦.. وغيرها من الدعوات المشـبوهة قوبلـت كلها بتجاهل تام وسـخرية مـن المصرين وانتهت بفشل ذريع..

محاولات ومسـاع كشـفت نيـة الداعين وهدف المحرضين والممولينً.. تحطمت كلها لأسـباب عدة أهمها رغبة المصريين فى الاسـتقرار الذي تحقق بفضـل جهود وإنجازات الدولـة المصرية، وتكاتف الشـعب خلـف قيادته السياسية لتحقيـق الأمن والاستقرار واستكمال الإنجازات.

المواطن أصبـح لديه الوعي الكافى بأن كل تلك الشائعات تسعى لهدف واحد وهو "إسقاط مصر"..كل تلـك الأكاذيب هـي معاول هدم ممولة تعمل ليـل نهـار.. بروباجنـدا إخوانية تغزو السوشـيال ميديا.. لجان إلكترونية تنشر الشائعات والمزاعم.. حرب شرسـة تقوم بها مواقع إلكترونية وصفحات تملأ مواقـع التواصل الاجتماعية تدشـنها كتائب منظمة وحسـابات وهمية من قبل تنظيم الإخوان الإرهابـى، والتـى تبث الشـائعات التى تسـتهدف زعزعة اسـتقرار مصر وتحاول جعلها بيئة خصبة لنشـر الفتنـة والكراهية والتشـكيك فى إنجازات الدولة والقيادة السياسـية، بالإضافة إلى الحشد ضد الدولة وتدشـين الـ "هاشـتاجات" للتضامن مـع دعواتهـم للعنف إلا أن جميعها باءت بالفشـل الذريع.



مواجهة الشائعات

وحـذر الرئيس عبدالفتاح السيسـى فى الكثير من المناسـبات من الانسـياق خلف الشائعات التى تهـدف إلى هـدم أركان الدولة، مؤكـدًا أن الجيل الرابع والخامس من الحروب متواجدة وتقوم على التشـكيك فى قـدرات الشـعب وقياداته، وأشـار الرئيس إلى خطورة تطور وسائل القتال فى تدمير



> **وليد حجاج: وعى المصريين تجلى فى مشاهد عديدة رافضة لشائعات الصفحات الإرهابية**



> **د. هالة منصور: اعتماد الدولة على المصارحة جعل المواطن يدرك حقائق الأمور**



> توالت جهود إعادة البناء مع تنفيذ برنامج طموح للإصلاح الاقتصادي، وقد تحمل المواطن المصـري الآثـار الناجمة عن تلك الإصلاحـات وكانت في طليعة المسـيرة المرأة المصرية العظيمة، والتي لم تتواني في لحظة عن أن تكون في مقدمة صفوف العمل الوطني.

ـــواطن لا يعرف الهزيمة



الـدول والقضـاء عليهـا من خلال هـذه الحروب التى تعتمد على وسـائل الاتصال الحديثة ونشـر الأكاذيب..

مـن جانبـه، أكـد وليـد حجـاج، خبيـر أمـن المعلومـات، أن وعـى المصريين تجلى فى مشـاهد عديـدة رافضة للشـائعات التـي تطلقها صفحات وحسـابات معظمهـا وهميـة تقـوم ببعـض المهام المطلوبة بمقابل مادى.

وأضـاف أنه يوجـد بعض المجموعات المنظمة التى تسـمى "كتائب إلكترونية" تقـوم بمهام معينة تتكـون مـن مجموعـات مختلفـة منهـا مجموعة تختـص بسوشـيال ميديـا، ومجموعـة خاصـة بالصحافـة، ومجموعـة تختـص بنشـر الأخبار، وأخرى تختص بإنشـاء مجموعات على السوشيال ميديا وهدفهم نشر الشائعات والمعلومات المغلوطة فقـط لصالـح جهـة معينـة مـن أجـل الإضـرار بالمصالـح المصرية، واسـتهداف المواطن المصري، لكن كل تلك المحاولات باءت بالفشـل بسـبب وعي المواطـن المصـري الـذي يحـرص على اسـتمرار الاسـتقرار ومواصلـة الإنجازات التـي تتحقق في الدولة المصرية.

المصارحة والمكاشفة

وأوضحت د. هالة منصور أستاذ علم الاجتماع، أن اعتمـاد الدولة على المصارحة ونشـر البيانات والحقائـق، والرد على الشـائعات أولا بأول، جعل المواطن ينتبه إلى حقائق الأمور، ويدرك الحقيقة، والهدف المشـبوه لما تفعله وسائل الإعلامة التابعة لجماعـة الإخـوان الإرهابيـة وصفحـات مواقـع التواصـل الاجتماعي التابعة لهـا، والتى أصبحت الآن بـلا تأثير واضح نظـراً لإدراك المواطن النية السيئة لهؤلاء الإرهابيين المخربين.

وأشـارت إلى أن الشائعات تسـتهدف خلق نوع مـن الفوضى فى المجتمع بهدف هدم الاسـتقرار، بالإضافـة إلى التشـكيك المسـتمر فـى إنجازات الدولـة وما تحققه من نجاحات، ووعى المواطن له دور مهم فى وقف خطورة هذه المحاولات الهدامة والتصدى لمروجى الأخبار الكاذبة.

وأضافت أن جماعات أهل الشـر تحاول بشتى الطـرق صنع الفـتن والأزمات فى مصـر لتحقيق هدفهـم فـى هـدم الدولـة، ولكـن وعى الشـعب المصـرى وإدراكه جيداً لما يحيط به من مؤامرات، يحبط هذه المحاولات البائسـة النابعة من الحقد والكـره لمصـر لما تحقـق بها من تنميـة وإنجازات عظيمة يشهد لها العالم، وتصنع مستقبلا مشرقا للوطن.

وأكـدت أن أسـلوب بـث الشـائعات والأخبـار الكاذبة يسـتهدف معنويـات المواطن، لينقلب ضد الدولـة، حيـث تركز هذه الشـائعات على محاولة الوقيعـة بين المواطنين والقيادة السياسـية، إلا أن المواطن يمثل عنصرا أساسـيا فـى عملية التنمية التـى تشـهدها الدولة، ويقـدر جيداً مـا تقوم به الدولة من جهود جبارة لمواصلة مسـيرة الإصلاح وتحسين حياة المواطنين.

وأوضحت أن هنـاك تصديا واضحا من أجهزة الدولـة للشـائعات التـى تبثهـا جماعـة الإخوان الإرهابيـة ومـن يعاونهـا، من خلال سـرعة الرد بالحقائق حتى يكون المواطن على علم بأن أعداء الوطـن يحاولـون التلاعـب بعقله بهـدف زعزعة الاستقرار وعرقلة العمل المستمرة فى المشروعات العملاقـة والتنمية الشـاملة، فأصحـاب النفوس المريضة لا يعترفون بالنجاح.

أكاذيب إعلام الإرهاب

وقالـت الدكتـورة سـامية خضـر أسـتاذ علم الاجتمـاع بجامعـة عين شـمس، إن الإعـلام قام بـدور مهـم خـلال الفتـرة الماضيـة ﬞ توضيـح الصـورة الكاملة للمواطن، وكشـف أكاذيب إعلام الإرهاب المضادة للدولـة المصرية، مؤكدة ضرورة توعية الشـعب المصـري بكافة الوسـائل لمواجهة الإعلام المضلل والكاذب والممول عن طريق الأسرة والإعـلام والفن والمـدارس والجامعـات لبث روح الوطنية ﬞ الأجيال القادمة.

وأوضحت أن هناك فارقا بين الحقيقة والأخبار الكاذبـة وهذا ما أصبح المواطنـون يدركونه جيدًا والشعب المصرى لديه وعى جعله يتصدى للجماعة الإرهابية وكذلك للشائعات التى يتعمدون نشرها.

وأشـارت أسـتاذ علـم الاجتمـاع بجامعة عين شـمس، إلـى أن الشـائعات الإخوانية لـن تتوقف نظـرا للنيـة المعروفـة لهؤلاء وهى إسـقاط مصر ودخولهـا فى نفق مظلم كغيرهـا من بعض الدول العربية التى مازالت تعانى من الحروب والإرهاب.

وأوضحـت أنـه يجـب علـى وسـائل الإعـلام والجهات المعنية ضرورة العمل بشـكل مستمر من أجـل توعيـة المجتمع بخطورة تلـك المرحلة وعدم الانسـياق خلف الشـائعات حتى وإن كان الشـعب يعـى الأهـداف السـيئة لهـذه الشائعات.

> يقف وعي المواطن المصري كحائط صد قوى ومنيع أمام هذه المحاولات الفاشلة التي تستهدف استقرار الدولة

> د. سامية خضر: الشائعات الإخوانية لن تتوقف بهدف إسقاط مصر ودخولها فى نفق مظلم



«المواطن المصري سيظل بطل قصتنا القومية على مدار تاريخ أمتنا الوطني، وهو وحدة بناء هذه الأمة وكنزها الباقي بلا فناء أو نهاية، وبعزيمته وإرادته حقق الوطن البقاء، وبعقله وساعده تتحقق على أرض مصر الطيبة معجزة البناء».



بشعار «شهيد ورا شهيد.. حب الوطن بيزيد»

الشعب يهب أبناءه للدفاع عن الوطن

ياسر حسني

أكثر من ٣ آلاف شهيد، و١٢ ألف مصاب، ضحايا الإرهاب الغاشم، منذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن، ظنت جماعات الفتنة والشر أن سقوط هذا العدد من الشهداء والمصابين سينال من عزيمتنا وإرادتنا، فكانت دماء المصريين وتضحياتهم هي الثمن المدفوع لتبقى مصرنا عزيزة وقادرة..

تلك العمليات الإرهابية وما خلفته من شهداء وضحايا من الجيش والشرطة والمدنين، لم تثن من عزيمة الشعب المصرى وانتمائه لوطنه، بل زادته حماسًا، فسارع الشباب المصرى لتقديم أوراقهم للكليات العسكرية وكلية الشرطة بأعداد أذهلت "أهل الشر" وأرعبتهم، وتأكد الجميع أن الشعب المصرى شعاره دائمًا وأبدًا "شهيد ورا شهيد.. حب الوطن بيزيد".

ولم تتوقف تضحيات الشعب المصرى فقط على أبنائه من رجال القوات المسلحة والشرطة، بل قدم هذا الشعب العظيم من طيب خاطر أبناءه للدفاع عن الوطن فى كل الميادين، سواء العسكرية أو المدنية، فلا يمكننا مثلا أن ننسى شهداء الوطن من الأطباء وأطقم التمريض خلال مواجهة جائحة كورونا والتى ضرب فيها الجيش الأبيض المصرى أروع المثل فى الفدائية والتفانى فى خدمة الوطن والتماسك حتى مرت الأزمة بسلام ولم ينهار النظام الصحى بدولتنا كما حدث فى دول أخرى عانت الأمرين من كورونا ونقص العنصر البشرى فى أطقمها الطبية.

وكلما سقط شهيد فى ميدان من ميادين الحياة، سارع الشعب المصرى لتقديم أبنائه إلى هذا القطاع لسد أى عجز قد يحدث فيه، حتى أن عدد المتقدمين لمعاهد التمريض وللعمل بالمستشفيات زاد عقب أزمة كورونا.

> نجل الشهيد وائل طاحون: نظرة الناس بفخر واعتزاز لأبي وزوج شقيقتي أعطتني العزيمة والإصرار لمواصلة الطريق

> أرملة الشهيد ماجد عبدالرازق: نحن زوجات وهبن أنفسن لأبطال عاهدوا الله أن يضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم

أسرة من الشهداء

«والدى الشهيد البطل العميد وائل طاحون مفتش مباحث الأمن العام، وزوج أختى الشهيد البطل الرائد ماجد عبد الرازق معاون مباحث قسم شرطة النزهة، قدموا حياتهم فداء لمصر وأصبحوا بالنسبة لى المثل والقدوة، علشان كده أصريت إنى أكمل مسيرتهم وأدخل كلية الشرطة مصنع الرجال.. أول ما استشهدوا يا فندم لقيت نظرة الناس كلها فخر واعتزاز بيهم، وده أعطانى العزيمة والإصرار لمواصلة الطريق علشان أكون امتدادا للأبطال فى تحمل مسئولية أمن مصر».

كلمات تعكس طبيعة الشعب المصرى وما يربى الشعب عليه أبناءه، رددها عاطف طاحون، الطالب بكلية الشرطة، موجها رسالة للرئيس السيسى خلال احتفالية عيد الشرطة عام ٢٠٢٠، والذى كان طفلا بالمرحلة الإعدادية حين استشهد والده فى ٢٠١٥، ليظهر فى الاحتفالية شابا فى زى الشرطة.

واستكمل نجل الشهيد وائل طاحون: «دخلت كلية الشرطة شفت التحدى والإصرار فى عيون كل زملائى الطلبة لمكافحة الإرهاب وأهل الشر، عايز أقول للإرهاب واللى واقف وراه إحنا مش هنخلص وهنفضل نحمى بلدنا».

زوجات الأبطال

أما سارة طاحون، أرملة الشهيد البطل النقيب ماجد عبدالرازق وابنة الشهيد البطل وائل طاحون، فقالت "إن حالها مثل حال الآلاف من زوجات وأبناء رجال الشرطة اللائى فقدن الأب والسند وارتضين أن يتحملن مرارة الفراق والألم، ولا ذنب لهن إلا أنهم وهبن أنفسهن لأبطال عاهدوا الله أن يضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم".

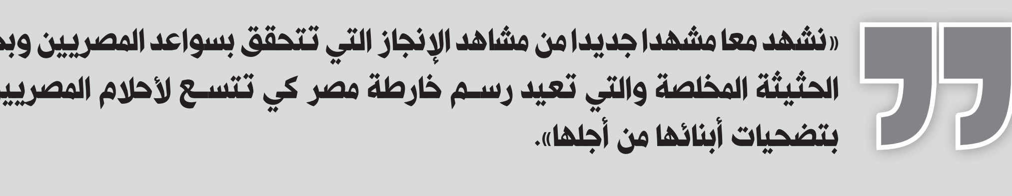
رسالة «دراز» الأخيرة

د. أحمد كان مخلصا ومتفانيا فى عمله، وبالرغم من معاناته من الضغط والسكر، وأن لديه زملاء أطباء من الشباب فى الإدارة، لكنه كان يرفض أن أيا منهم يتعامل مع حالات كورونا الحرجة، وهو الذى يتوجه بنفسه للتعامل معها».

بكلمات يملأها الفخر والاعتزاز يروى محمد عزت، قصة استشهاد شقيقه الدكتور أحمد عزت دراز، مدير الطب الوقائى بإدارة منيا القمح الصحية بالشرقية، أحد شهداء الجيش الأبيض فى الحرب ضد جائحة كورونا.

وأضاف أن شقيقه على فراش الموت، فكر فى زملائه من الأطباء والتمريض ومعركتهم ضد الجائحة، فسجل لهم رسالة صوتية، يوصيهم بالعمل من أجل البلد قائلا: "خليكم شجعان، لو خوفتوا أو تراجعتوا عن واجبكم، البلد هتضيع".

الحديث عن الشهداء والأبطال فى مسيرة الوطن يحتاج إلى عشرات بل مئات المجلدات وليس الصفحات أو الكتب، فشعب مصر العظيم قدم من أجل وطنه آلاف الشهداء والمصابين على مدار التاريخ، والدولة لم ولن تنسى تلك التضحيات وهو ما نشهده من تكريم لأسر الشهداء والمصابين يحرص عليه الرئيس السيسى فى العديد من المناسبات خاصة يوم الشهيد والذى صار يومًا لكل شهداء الوطن، من المدنيين قبل العسكريين.



«نشهد معا مشهدا جديدا من مشاهد الإنجاز التي تتحقق بسواعد المصريين وبجهودهم الحثيثة المخلصة والتي تعيد رسم خارطة مصر كي تتسع لأحلام المصريين وتليق بتضحيات أبنائها من أجلها».



تامر عبد الفتاح

المهمة.. بناء وطن

عمال المشروعات القومية.. ماكينات عمل لا تتوقف



آلاف العمال والمهندسين، يعملون على مدار الساعة لإنجاز المشروعات القومية التى انطلقت فى كل شبر من أرض مصر.. ماكينات عمل لا تتوقف، لم تعيقها جائحة عالمية، ولا ظروف مناخية.. فالمهمة لديهم أكبر من التذمر من الحر أو الشتاء القاسي.. المهمة هى "بناء وطن.. بناء الجمهورية الجديدة".

العامل المصرى هو ثروة الوطن الحقيقية ومحرك التنمية وقاعدة الانطلاق نحو واقع ومستقبل أفضل من خلال تعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى أكثر من مناسبة، ليعكس حجم مشاركة العامل المصرى فى بناء الوطن من خلال المشروعات القومية التى انطلقت فى جميع أنحاء الجمهورية خلال السنوات الأخيرة الماضية، وأحدثت طفرة اقتصادية وتطوراً عمرانياً لم يشهده المواطن من قبل، حيث يعكف العامل المصرى على تنفيذ هذه المشروعات من خلال العمل على مدار الساعة لإنجاز مهمتهم على أكمل وجه.

كما أتاحت المشروعات القومية، خبرات كبيرة وقدرات للعامل المصري، فى إنجاز وتحقيق المستحيل فى وقت قصير، خاصة ما تشهده العاصمة الإدارية من إنجازات تفوق العقل، وقدرة الشركات المصرية على العمل وتحدى الصعاب والظروف، وكذلك مدينة العلمين الجديدة والأبراج التى يتم تشييدها حاليا، وهو الأمر نفسه الذى انطبق على قناة السويس الجديدة، والمشروع القومى للطرق، ومحور روض الفرج الذى استطاع أن يدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأعرض كوبرى فى العالم.

> د. هشام إبراهيم: العديد من الشركات أنشئت على مدار السنوات الـ8 الماضية مما أتاح فرص عمل للباحثين

معركة البناء والإعمار

أكدت د. ألفت المزلاوي، أمين سر لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، أن العامل المصرى هو البطل الحقيقى والسبب الرئيسى لعمليات البناء والإعمار التى تستحوذ على كل شبر فى مصر من شمالها إلى جنوبها، فى مشهد يعكس عودته إلى مكانته الصحيحة، بعد أن أدركت الدولة خلال السنوات الماضية ضرورة توفير البيئة الملائمة للعمل والإنتاج.

وثمنت الدعم الكبير الذى تقدمه مؤسسات الدولة لعمال مصر وفق استراتيجية مصر للتنمية المستدامة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، واتخاذ العديد من الإجراءات التى ضمنت حقوقهم وعملت على حمايتهم وأهم هذه الإجراءات كان زيادة الحد الأدنى للأجور وتوفير التأمين اللازم فى بيئة العمل.

ونوهت إلى أن العمالة غير المنتظمة لم تكن بمنأى عن هذه الإجراءات حيث تم ضمها إلى منظومة التأمينات الاجتماعية، وتفعيل دور النقابات العمالية وتشكيل المجلس الأعلى للحوار الاجتماعي، لاقتراح الحلول المناسبة للحد من منازعات العمل الجماعية، والإعداد لعمل قاعدة بيانات إلكترونية عن أعداد العمالة وتنظيم سوق العمل بشكل يضمن عدالة التوظيف وشفافية العمل وحماية العمال.

وأضافت أن مصر بكافة مؤسساتها حريصة على جعل عمال مصر محل تقدير واهتمام وتطوير دائم بما يتناسب مع مستقبلها فى ظل جمهورية جديدة، قائمة على تحقيق العدالة الاجتماعية، وهو ما تكشف عنه المشروعات القومية التى تنفذ على أرض الواقع فى كافة القطاعات والمجالات، والمبادرات الرئاسية الكثيرة وأهمها مبادرة "حياة كريمة" فى الريف المصرى من أجل الارتقاء بحياة ٥٨ مليون مواطن ريفى طالتهم يد التهميش والإهمال لعقود طويلة.

أساس مسيرة التنمية

وأوضح النائب عمرو فهمي، عضو مجلس الشيوخ، أن العمال هم أساس مسيرة البناء والتنمية والداعم الرئيسى فى هدف مصر نحو التقدم والرخاء، فضلا عن أن عمال مصر هم السند والقوة الضاربة للدولة المصرية فى معركة البناء والتعمير، مشددا على أنهم على مر التاريخ يتحملون الكثير من المشاق والصعاب من أجل رفعة الدولة وتعظيم الموارد وزيادة الإنتاج.

وأكد أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يهتم ويعمل على رعاية جميع العاملين ويوفر كافة درجات الحماية لهم، فضلا عن اهتمامه بالعمالة غير المنتظمة وصرف دعم مادى لهم.

وأشاد بالجهود التى تبذلها الدولة من أجل دعم العمال ومدى احترام الدولة لهم، وتقديرها لما يقدموه فى مختلف المجالات، موضحا أن عمال مصر هم الوقود لنهضة مصر، فضلا عن أنه بسواعدهم تتحقق جميع المشروعات العملاقة وتتوالى الإنجازات.

البطل الحقيقي

وأوضح د. هشام إبراهيم، أستاذ التمويل بجامعة القاهرة، أن العامل المصرى هو البطل الحقيقى فى التنمية، خاصة أنَّ الاستثمارات التى تم ضخها بقطاع التشييد والبناء، سواء مشروعات البنية التحتية أو بناء المدن الجديدة، ساهمت فى تحريك عجلة الإنتاج، كما أن العديد من الشركات أنشئت على مدار السنوات الـ٨ الماضية، لتعمل بجانب الشركات القائمة، ما أتاح للباحثين عن فرصة بسوق العمل الدخول إلى مجالات عديدة وفرتها المشروعات المتنوعة التى أقامتها الدولة، سواء فى مراحل الإنشاء للمشروع أو مرحلة التشغيل.



> د. ألفت المزلاوي: العامل المصري هو البطل الحقيقي في عمليات البناء والإعمار في مصر



> النائب عمرو فهمي: عمال مصر هم السند والقوة الضاربة للدولة في معركة البناء والتعمير

قال الرئيس

«التجربة التي شهدتها مصر خلال الأعوام الـ7 الماضية، أثبتت أننا لم نقدر قيمة المواطن المصري الذي تحمل العديد من التضحيات من أجل التنمية والإصلاح».



الفلاح صمام أمان التنمية الزراعية

ياسمين وهمان

جهود الدولة لتحقيق حلم الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية، ليست خافية على أحد، خاصة تحقيق الاكتفاء من المحاصيل الاستراتيجية الأساسية للمواطن، وقيام الدولة باستصلاح آلاف الأفدنة وإجراء المئات من الأبحاث لزيادة إنتاجية المحاصيل الزراعي، لكن يظل الفلاح المصرى هو أحد أهم أعمدة الاكتفاء الذاتى بقيامه بالالتزام بإرشادات وزارة الزراعة، والتطبيق العملى للأبحاث وبالتالى زاد المحصول بنسبة كبيرة، كما كان للفلاح المصرى دور كبير فى توريد المحاصيل للدولة وعدم الانصياع وراء مضاربات السوق السوداء ودعوات أهل الشر لإحداث أزمة فى المنتجات الغذائية والمحاصيل الاستراتيجية.

وكشف المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، فى تقرير له خلال سبتمبر الماضي، أن الدولة عززت من استراتيجيات دعم الفلاح والتى بدأتها خلال السنوات الماضية والتى كانت حافزا كبيرا للفلاحين للالتزام بتعليمات الدولة، لاسيما فى ظل التغيرات التى شهدها العالم وتأثر سلاسل الإمداد والتوريد، وازدياد الحاجة لتأمين واستدامة الإنتاج الزراعى محليًا بما يضمن الحفاظ على الأمن الغذائي.

وأشار التقرير، إلى أن الدولة أسرعت نحو التوسع فى التعاقدات مع المزارعين بما يساهم فى تعظيم المردود على الفلاح من ناحية وتأمين المحاصيل الاستراتيجية من ناحية أخرى، فضلاً عن توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، إلى جانب تقديم المزيد من الدعم المالي، وكذلك التحول نحو ميكنة الخدمات المقدمة للفلاحين، بما يضمن تحسين جودة حياتهم والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم، وتذليل كل العقبات أمامهم، ومواجهة التحديات الحالية التى فرضتها الأزمات العالمية.

وأوضح، أن الزراعة التعاقدية توفر للمزارع سعر ضمان حتى إذا انخفض السعر وقت الاستلام عن سعر الضمان المتفق عليه، مشيرًا إلى أنه سيحصل عليه كاملاً، كما تضمن له أعلى سعر إذا ارتفع السعر مبينًا أنه تم تفعيلها لأول مرة لمحاصيل فول الصويا وعباد الشمس والقطن وحاليًا الذرة مع التوسع فى باقى المحاصيل عالميًا أو فى السوق المحلي.

اقتصادى من الدرجة الأولى

من جانبه، قال حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، إن الفلاح المصرى أصبح ذو خبرة كبيرة ويعتبر رجلا اقتصاديا من الدرجة الأولى، مشيرا إلى أن المزارع المصرى يعمل على زراعة الأصناف ذات الإنتاجية العالية والسير على تعليمات وزارة الزراعة، من حيث أصناف البذور والشتلات لكل تربة، وأوقات الزراعة المناسبة، مما ساهم بصورة كبيرة فى زيادة الإنتاجية.

وأضاف أن الفلاح المصرى يعتبر "الموفر الأول فى الاستهلاك"، فأصبح يستهلك على قدر احتياجه فقط، وتخلصنا من ثقافة التخزين، والتى كانت السبب الأول فى إهدار نسبة كبيرة من المحاصيل نتيجة فقدها وتعرضها للتلف بسبب سوء التخزين أو طول مدة الاحتفاظ بها، مشيرا إلى أن ثقافة التخزين كانت مقبولة قديما مع صعوبة المواصلات نتيجة عدم تمهيد الطرق فى معظم القرى، فكان من الصعب على الفلاحين التنقل كثيرا لتوفير المستلزمات الضرورية، الأمر الذى أصبح يسيرا بصورة كبيرة هذه الأيام، خاصة مع توفر البطاقة التموينية لمعظم الفلاحين.

وأشار إلى أن خبرة الفلاحين ساهمت بصورة كبيرة فى إعطاء إنتاج وفير وبجودة عالية، بالإضافة إلى أن توفير الدولة أصنافا مقاومة للأمراض ساهم بصورة كبيرة فى زيادة إنتاجية الفدان مما ساهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من بعض المحاصيل بل تصديرها للخارج، مشيرا إلى أننا نقوم بتصدير ٥,٥ مليون طن من الخضراوات والفاكهة كل عام.

وأضاف أن الفلاحين ساهموا بصورة كبيرة فى مضاعفة الإنتاج هذا العام من القمح وزادت الرقعة المزروعة من القمح حتى وصلنا إلى ٣ ملايين و٦٥٠ ألف فدان بإنتاجية عالية وبالتالى تقلصت الحاجة إلى القمح المستورد خاصة مع الأزمة العالمية، واستطعنا تحقيق الاكتفاء الذاتى بنسبة ٥٥٪، لافتا إلى أن الفلاح المصرى "طالب مجتهد" استطاع خلال فترة قصيرة التعلم والتعرف على الأصناف الجديدة والفترة الزمنية الأفضل لزراعتها.



حسين أبو صدام: الفلاح رجل اقتصادي من الدرجة الأولى والموفر الأول في الاستهلاك

وأوضح أن إعطاء السعر العادل للمحاصيل ساهم بشكل كبير فى اتباع الفلاحين لتعليمات وزارة الزراعة فى نوعية المحاصيل التى من المفترض زراعتها وان الزراعة لم تعد تعتمد على الأهواء، مشيرا إلى أن هناك مطالبات من بعض الفلاحين فى رفع أسعار بيع بعض المحاصيل مثل البصل والثوم وقصب السكر والبنجر والتى وصلت أسعار بيعهم إلى أقل من سعر الجملة.

الشريك الأول

من جانبه، أشار جمال السيد، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى أن الفلاح المصرى يعتبر الشريك الأول والأساسى فى عملية التنمية الزراعية التى تحدث الآن على أرض مصر، مؤكدًا أن الأبحاث الأكاديمية والتطورات الكبيرة التى حدثت فى مجال الزراعة كانت ستظل حبيسة المعامل والأدراج، لولا حرفية الفلاح المصرى الذى استطاع تطبيقها بشكل جيد على أرض الواقع وتنفيذ التعليمات والارشادات الفنية التى ساهمت بصورة كبيرة فى اكتشاف أصناف جديدة فى الكثير من المحاصيل الجيدة والمقاومة للأمراض.

وأضاف أنه بمجهودات الفلاح المصري، وحرصه على توريد محصوله للدولة بعيدًا عن المضاربين فى السوق السوداء، استطعنا تحقيق الاكتفاء الذاتى من العديد من المحاصيل الزراعية خاصة الاستراتيجية منها على رأسها الأرز وثمار الموالح والوصول إلى أعلى إنتاجية لعدد آخر من المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والذى تزيد مساحة زراعته سنويا والقطن والكثير من المحاصيل الأخرى.



«بقراءة سريعة على دفتر الإنجاز اليومي القومي على مدار السنوات التي تلت ثورتنا العظيمة في 30 يونيو 2013 نجد أننا معا قد صنعنا مجدا نفتخر به مجددا، صنعته دماء الشهداء الأبرار وسواعد العمال والفلاحين الشرفاء وعقول العلماء والمفكرين والمثقفين وأصبح الوطن مساحة مشتركة تجتمع فيها أحلامنا للغد».

محمد العوضي

«صنايعية مصر».. جيل جديد من المبدعين

العامل سر تفوق الصناعة الوطنية

«بكل فخر.. صنع فى مصر» شعار انتشر فى الآونة الأخيرة على العديد من المنتجات التى صنعت بأيد مصرية، لتعيد مرة أخرى للأذهان صناعات اشتهرتً بها مصر منذ آلاف السنين، ما زالت تبهر العالم بجمالها وعظمتها، بالإضافة إلى تأكيدها أن العمالة المصرية الماهرة قادرة على دعم خطة الدولة للنهوض بالصناعة وتوطين العديد من الصناعات الاستراتيجية لتنافس بها إقليميا وعالميا.

وبينما تشهد الآثار المعروضة بالمتاحف التاريخية على دقة وعظمة الصناع المصريين القدماء وجمال مشغولاتهم، تؤكد المنتجات المصرية الجديدة مهارة وعظمة العامل الفنى أو الصنايعى كما يطلق عليه، وأنه كان ولا يزال "سندا" للصناعة المصرية ولأصحاب المصانع فى كل الأزمات والتحديات التى مرت بها البلاد من حيث القدرة على التحمل والصبر فى الأزمات وحتى دوران عجلة الإنتاج مرة أخرى.

واشتهرت مصر على مدى تاريخها بفنونها التراثية وصناعها المهرة الذين أبدعوا فى مجالات عدة منها الخيامية والأرابيسك والزجاج المعشق والتطعيم بالصدف والخزف والفخار والسجاد اليدوى والطرق على النحاس، وتتربع مصر على عرش الصناعات اليدوية والحرفية والتراثية.

تراثنا.. وصنايعية مصر

وخلال السنوات الأخيرة اتخذت مصر عدة إجراءات للحفاظ على هذه الصناعات وهؤلاء الصناع المهرة، أهمها معرض تراثنا للحرف اليدوية، ويعد أحد أهم المعارض المتخصصة عالميا، الذى ينظمه جهاز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والذى يقام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، إلى جانب مدينة الحرف التراثية والتقليدية بالفسطاط، بالتعاون مع وزارة الثقافة، وفى نفس السياق، أطلقت وزارة الثقافة بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات مبادرة "صنايعية مصر"، وتم تخريج الدفعة الأولى من المبادرة، بهدف الحفاظ على ملامح ومفردات الهوية المصرية من خلال تكوين جيل جديد من المبدعين الحرفيين المهرة ودعمهم ماليا وفنيا.

توطين الصناعة

وفى الصناعات الحديثة، كان العامل المصرى حاضرا وبقوة لصدارة المشهد، رغم تطور الآلات والمعدات الحديثة واعتماد الصناعة على التكنولوجيا، فظهرت مهاراته المهنية وحرفيته العالية، فى جميع المشروعات التى دشنتها الدولة خلال استراتيجية توطين الصناعات الاستراتيجية وكثيفة العمالة، حتى إنه كان أحد الأسباب لترحيب الشركات العالمية بدعوات الدولة المصرية لها لإنشاء مصانعها على أرض مصر.

عامل جذب للاستثمارات الأجنبية

من جانبه، قال حسن مبروك، رئيس شعبة صناعة الأجهزة الكهربائية والمنزلية باتحاد الصناعات المصرية، إن العامل المصرى يعد من العوامل الرئيسية فى عملية الصناعة الوطنية، كما أنه عامل جذب للاستثمارات الأجنبية، فتوافر العمالة المدربة والمؤهلة عامل جذب للمستثمر الأجنبي، وبالتالى فالمورد البشرى من أهم عوامل المنظومة.

وحول دور العامل الفنى فى توطين الصناعة، أشار مبروك إلى أنه من المؤكد أن أى صناعة جديدة يتم تدريب العامل عليها، ومصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى تقوم بهذا الدور، بل تمتلك من الإمكانيات الكافية لتدريب العامل على أحدث التكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى المبادرات والمنح الأجنبية فى هذا الشأن.

وأضاف أن مبادرة المحطة التدريبية التى أطلقتها الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى بالتعاون مع اتحاد الصناعات مهمة جدا، وستحقق نجاحا باهرا، وذلك لكون المصنع سيكون هو المدرسة التى يدرس بها الطالب، ومكان عمله بعد التخرج من المحطة.

وأكد أن العامل المصرى كان، وسيظل، بمثابة السند للصناعة الوطنية، بشرط أن يتوفر له التدريب الكافى على التكنولوجيات الحديثة.

عمالة محترفة ومدربة

وأكد اللواء خالد أبو مندور، رئيس هيئة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى، أن العامل الماهر جزء أساسى لعملية توطين الصناعة، ولا يمكن أن تنشأ صناعة مهما كانت بسيطة، بغير عمالة محترفة ومدربة، لذا تم تدريب العمالة المصرية وتطويرهم حتى تتماشى إمكانياتهم مع التطور التكنولوجى الذى يشهده العالم، والثورة الصناعية الرابعة، كجزء أساسى لعملية توطين الصناعة، فقامت مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى، التابعة لوزارة التجارة والصناعة، بتخريج نحو ١٨ ألف طالب وطالبة (بنظام التلمذة الصناعية) وذلك لتلبية احتياجات القطاع الصناعى من العمالة الفنية المؤهلة خلال العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وأشار إلى أن المصلحة لديها حاليا نحو ٤٤ مركز تدريب مهنى على مستوى الجمهورية، وتسعى لإنشاء من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ "محطة تدريبية صناعية" داخل المصانع، مشيرا إلى أن الدراسة سواء فى المراكز أو المحطات تتم بنظام ٣٠٪ نظرى و٧٠٪ عملي، حيث تسعى المصلحة من أجل تأهيل الطلاب وتوفير عمالة مؤهلة ومتوافقة مع احتياجات المصانع.



حسن مبروك: العامل المصري من أهم مقومات الصناعة الوطنية وعامل جذب للاستثمارات الأجنبية

اللواء خالد أبو مندور: العمالة المصرية جزء أساسى لعملية توطين الصناعة

قال الرئيس

"مصر الجديدة هي دولة ديمقراطية مدنية حديثة تتسع لكل أبنائها، مصر التي خضبت دماء الشهداء أرضها الطيبة وصنع مجدها سواعد أبنائها وزرع لها الأمل فلاحوها ويصنع لها المستقبل عمالها وتشع بالنور ثقافةً وفنًا وعلمًا بعقول علماءها."

جسدت الثقة بين الشعب والدولة..

الأسرة تروّض الأزمة الاقتصادية

صفاء مصطفى

تحملت الأسرة المصرية بصبر وصمود، أعباء تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، فى مشهد ملحمى يعزف ألحان الانتماء، ويتغنى بحب الوطن فى دعم توجهات الدولة والقيادة السياسية.

وما زاد من عبء الأزمة على الأسرة المصرية، تشابكها مع تداعيات جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية العالمية، والتضخم، فى وضع اقتصادى صعب وغير مسبوق، نأت بحمله اقتصادات دول أوروبا فانهارت أو أوشكت على الانهيار، ولم تتمكن شعوبها من الصمود فعلت صياحاتها تطالب حكوماتها بالتدخل للتخفيف العبء عن كاهلها.

صمود ووعى الشعب المصري، كان محل إشادة مؤسسات اقتصادية دولية، والتى أعربت عن تقديرها لتفهم المواطن المصرى لأبعاد الأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة وانعكاساتها على الاقتصاد المصري، والتى عصفت باقتصادات دول أوروبا المتقدم، وفرضت تحديات جسيمة على كل اقتصاديات دول العالم، فكانت شهادة البنك الدولى بأن "المواطن المصرى يواجه الأزمات بحلول مبتكرة وأداء احترافي".

وكشفت تحليلات خبراء الاقتصاد لأدوات المواطن المصرى فى مواجهة الأعباء الاقتصادية التى أرهقت كاهل الأسرة، عن اتجاه جديد لدى الرأى العام داعم للدولة فى توجهاتها الاقتصادية، رغم معاناته اليومية، منوهة إلى أن العامل الأساسى فى ترسيخ هذا الاتجاه هو مبدأ الشفافية والمصارحة الذى تطبقه الدولة المصرية فى مناقشة القضايا الاقتصادية مع المواطنين.

حلول مبتكرة وأداء احترافي

أشاد البنك الدولى بقدرة أصحاب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، خاصة فى صعيد مصر، على توظيف المبالغ المحدودة فى تنفيذ مشروعات وصفها بالـ"مبتكرة" فى مواجهة الأوضاع الاقتصادية المتأزمة انعكاسًا للأزمات الاقتصادية العالمية، واصفًا أداء المواطن المصرى بالاحترافى فى مواجهة الأوضاع الصعبة.

وسلط البنك الدولى الضوء على تجربة "نجوى إبراهيم" كنموذج مشرق فى مواجهة الصعوبات الاقتصادية، وهى مواطنة مصرية من الأقصر، زوجة وأم لأربعة أطفال، تمكنت بإمكانيات مالية محدودة جدًا من إحياء ورشة الفخار الخاصة بها لمواجهة الظروف الصعبة التى تواجهها أسرتها.

إعادة ترتيب الأولويات

ومن جانبه، أرجع د. رشاد عبده، رئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، الفضل إلى المرأة المصرية فى صلابة الأسرة وصمودها فى تحمل الأعباء الاقتصادية، التى فرضتها تطورات الأحداث على المستويين الداخلي، والعالمي، والتى كانت محصلتها الزيادة المستمرة فى تكلفة الحياة اليومية، بدءًا من تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، مرورًا بالتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، وصولاً بالتداعيات الاقتصادية شديدة التأزم التى فرضتها الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على الأسرة المصرية.

وأضاف أن المرأة المصرية نجحت فى مواجهة هذه التحديات الجسيمة بفضل تطبيق مبدأ إعادة ترتيب الأولويات، واصفًا إياها بـ "البارعة" فى إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، بما يلبى متطلبات الأسرة وفقا لمستوى الدخل وبما يمكن الأسرة من مواجهة التغيرات التى تؤثر على عملية الإنفاق.

زيادة الوعى بالقضايا الاقتصادية

وأكد "عبده" أن زيادة الوعى لدى المواطن بالقضايا الاقتصادية بما فى ذلك انعكاسات الأوضاع الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصري، ساهم بصورة كبيرة فى تحلى المواطن المصرى بالصبر فى تحمل زيادة أعباء تكلفة الحياة اليومية، مما خلق اتجاهًا جديدًا لدى الشعب المصرى مؤيدًا وداعمًا لجهود الدولة فى معركتها ضد الأزمات الاقتصادية التى فرضتها الانعكاسات السلبية لتطورات الأحداث العالمية على الاقتصاد المصري.

وأشار إلى أن هذا الاتجاه، جاء نتيجة لمبدأ الشفافية الذى تتبعه القيادة المصرية فى مناقشة القضايا الاقتصادية مع الشعب، وهو ما اتضح منذ مناقشة الرئيس السيسى أبعاد وأهداف سياسات الإصلاح الاقتصادى وطرح قضية رفع الدعم تدريجيًا عن الوقود.

القدرة على التدبير

من جانبها، وصفت د. يمن الحماقي، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، المرأة المصرية بأنها "وزيرة مالية فى بيتها"، مؤكدة أنها تتميز بمهارات عالية فى عملية التسوق خاصة فى وقت الأزمات والعثرات الاقتصادية، تمكنها من شراء أكبر قدر من احتياجات الأسرة بميزانية محدودة، وذلك يرجع إلى معرفتها باحتياجات كل فرد فى الأسرة، فضلًا عن أنها تمتلك القدرة على التدبير لتلبية تلك الاحتياجات.

وأشارت إلى أن هناك العديد من الإجراءات التى مكنت الأسرة المصرية من الحد من تأثير ارتفاع الأسعار على كاهلها، من أهمها البحث عن أكثر من مصدر لشراء السلع واختيار السعر الأقل.

ولفتت إلى أن أسعار السلعة الواحدة تتفاوت من مكان إلى آخر، وأيضا داخل المكان الواحد، وفقا للماركات والشركات، ومن ثم يمثل اختيار المكان الذى يتيح السعر الأكثر تنافسية عاملا مهما فى تخفيف أعباء الأسرة المصرية.

ترشيد الاستهلاك

وعلى صعيد متصل، أكد د. صلاح الدين فهمي، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر، أن قدرة المواطن المصرى على ترشيد الاستهلاك بما يلبى متطلبات الأسرة بحسب مواردها المالية، يعد حائط صد فى صمود الأسرة المصرية أمام التحديات الاقتصادية على المستوى الداخلي، المصاحبة لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، والتحديات الاقتصادية الأكثر جسامة والمتعلقة بانعكاسات الأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة على الاقتصاد المصرى ومن ثم الأسرة المصرية.



د. رشاد عبده: المرأة تحلى المواطن المصرى بالصبر فى تحمل زيادة أعباء تكلفة الحياة اليومية



د. يمن الحماقي: المرأة يمثل اختيار المكان الذى يتيح السعر الأكثر تنافسية عاملا مهما فى تخفيف أعباء الأسرة المصرية

> تحمل المواطن المصرى الآثار الناجمة عن تلك الإصلاحات وكانت فى طليعة المسيرة المرأة المصرية العظيمة والتى لم تتوان فى لحظة عن أن تكون فى مقدمة صفوف العمل الوطني

خط الدفاع الأول لأسرتها



المرأة المصرية أيقونة التدبير

لم تكن المرأة المصرية بمعزل عن المجتمع فى العديد من الأزمات والعقبات، فهى نصف المجتمع بل هى مشارك أساسى فيه، والأزمات والعقبات ليست وليدة اللحظة ولكنها من طبيعة الحياة، فقد ذكر الله فى كتابه الجليل ذلك وقال تعالى " لقد خلقنا الإنسان فى كبد"، ومن هنا فعلينا التعامل بحكمة مع كل ما نواجهه من مشاكل وصعوبات فى الحياة.

تعاملت المرأة المصرية بكل حنكة وذكاء فى مواجهة العديد من الأزمات فى الآونة الأخيرة، سواء فى الأزمات الصحية " جائحة فيروس كورونا" أو فى الأزمات الاقتصادية، وغيرها من الصعوبات، التى واجهتها.

شيماء مكاوي

تقول الدكتورة عزة زيان، استشارى العلاقات الأسرية والاجتماعية: المرأة تواجه تحد صعب بين أداء دورها الأساسى كربة منزل، وبين دورها كامرأة عاملة، و تواجه تحد أصعب وهو إحداث توازن بين الإيرادات والمصروفات داخل الأسرة، لاسيما أن الإنفاق والمشاكل المادية من المشاكل الرئيسية داخل كل بيت، فطرق الإنفاق وقنواته واحد من أهم المشاكل بين الزوجين، سواء كان الإنفاق غير المتوازن عن طريق الزوج أو الزوجة أو عن طريق الأطفال، الذين يطلبون طلبات غير ضرورية.

وأشارت إلى أن الأم تجد نفسها فى مأزق بين تلبية طلبات أبنائها، وبين تلبية الطلبات الضرورية والأساسية للبيت، وهنا يجب على المرأة الذكية ألا تتساق خلف طلبات أبنائها فقط دون تلبية الطلبات الأساسية والمهمة.

تدوير الطعام والملابس

وأوضحت أن عملية تدوير الطعام كانت تقوم بها المرأة منذ القدم فكانت المرأة تحاول استغلال بواقى الأكل فى ابتكار طعام جديد، وكانت تكتسب مهارة كيف تبتكر ملابس جديدة من ملابس قديمة، وعلى الرغم من أن تلك المهارة كانت دائما مع المرأة منذ القدم، الا أنها الآن أصبحت تفعل ذلك بكل حنكة وذكاء، فهى تفعل ما فى وسعها من أجل الاقتصاد فى المصروفات قدر الإمكان، لافتة إلى أنها قد تستغنى عن احتياجاتها الشخصية من أجل تلبية احتياجات أبنائها وزوجها أيضا، كل هذه الأشياء أساليب تكيف مع الأزمات داخل الأسرة.

وأضافت "هناك العديد من النساء خرجن للعمل حتى تزيدن من حجم الدخل المادى العائد على الأسرة، نظرا لزيادة حجم المصروفات، حتى السيدات اللاتى لا يجدن فرصة للعمل بحثن عن مهارتهن من أجل إيجاد فرصة للعمل داخل المنزل، حيث قامت العديد من النساء بالشغل اليدوى وتسويق منتجاتهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حتى اللاتى لن تجيدن مهارة الشغل اليدوي، أصبحن يطهين أكلات أو يقمن بتجهيز الخضراوات وبيعها، وأيضا هناك قطاع عريض منهن تعلمن العديد من المهارات عن طريق الإنترنت من أجل إيجاد مصدر دخل جديد للأسرة ومساعدة الزوج فى الإنفاق على المنزل.

وأكدت أن " الزوجة الأصيلة هى التى لا تحمل الزوج ما لا يطيق ماديا فى ظل الأزمات ولا تشعره بالعجز المادى بل تدعمه وتشجعه وتقف بجانبه دائما".

المرأة وإدارة الأزمات

ومن جانبها، أكدت الدكتورة إيمان عبد الله، أستاذ علم النفس، أن هناك العديد من الدراسات التى أثبتت أن قدرة المرأة تفوق الرجال فى إدارة الأزمات، لعدة أسباب لعل أهمها أنها لديها مهارة فى التعامل مع الآخرين، وأكثر قوة فى التواصل مع الآخرين.

وأكدت أن العديد من الدراسات أثبتت أن المرأة لديها قدرة كبيرة على التعامل وقت الأزمات كإنسان مساهم و فعال فى الأسرة والمجتمع.

نجاح المرأة فى سوق العمل

وأشارت إلى أن نجاح المرأة فى سوق العمل أدى إلى نجاحها فى إدارة الأزمات المالية داخل أسرتها، كما أن المرأة دائما تواجه الصعوبات سواء كانت امرأة معيلة أو ريفية أو المرأة الحضارية، التى أصبحت تشارك زوجها فى الأنفاق على أسرتها، سواء بالعمل خارج المنزل أو داخل المنزل من خلال إقامة العديد من المشروعات الناجحة وهذا الأمر انتشر مؤخرا مواكبا للتطور التكنولوجي.

المرأة مدرسة ومعلم

المرأة تعلم أبناءها كيفية مواجهة الأزمات من خلال مشاركتها الفعالة فى الأسرة سواء فى الأزمات الاقتصادية نجدها ترشد من استهلاك الماء والكهرباء والطعام، فنجد أنها تحبب أطفالها فى أكل المنزل، وهو الأكل الصحى

> د. عزة زيان: الزوجة الأصيلة هى التى لا تحمل الزوج ما لا يطيق فى ظل الأزمات

مثل الخضراوات والفاكهة، مع إيجاد بدائل لكل الأطعمة الباهظة الثمن ومحاربة جشع التجار، ومن هنا ينتج جيلا آخر من النساء قادرا على مواجهة ضغوط الحياة، وأن يكونّ قادرات على مواجهة أزمات المجتمع والأسرة، كما قامت المرأة بإقامة العديد من المشروعات الصغيرة من بواقى الطعام، كما قامت بعمل ما يسمى بصندوق الطوارئ من أجل توفير بعض المال للطوارئ، حتى لا تحتاج إلى أى شخص، فقد تحررت من الاتكالية وأصبحت جنبا إلى جنب مع زوجها فى مواجهة مصاعب الحياة، وتخطت الأزمات بشكل جدير.

خط الدفاع الأول للأسرة

وفى السياق ذاته، أشارت الدكتورة ريهام أحمد عبد الرحمن، باحثة فى الإرشاد النفسى والتربوى جامعة القاهرة، إلى أن الضغوط النفسية والأزمات التى تواجه المرأة فى الحياة كثيرة، فالمرأة بطبيعتها هى الملاذ الآمن، وخط الدفاع الأول للأسرة وأيقونة الإيجابية، التى يتعلم منها الأبناء أبجديات الحياة، حيث نجد المرأة تقوم برعاية شئون الزوج والأبناء وفى نفس الوقت تؤدى مهاما أخرى فى العمل الذى تقوم به، وهذا بالطبع يتطلب منها الكثير من المرونة النفسية والصبر، خاصة فى أوقات الأزمات.

وأكدت عبد الرحمن أن المرأة لعبت دورا مهما فى الحفاظ على الصحة العامة خلال جائحة كورونا فتحملت الكثير من الصعاب من أجل المحافظة على صحة الأبناء واستقرارهم النفسي، وفى ظل أزمة كورونا تعرضت كثير من السيدات للعنف النفسى والجسدي، خاصة فى ظل تواجد الرجل باستمرار داخل المنزل نتيجة لتفشى الوباء والبطالة معا، مما كان له تأثير سيئ على نفسية العديد من السيدات.



قال الرئيس

«الشـعب المصـري يثبـت كل يوم عبقريتـه الوطنية ويؤكد قدرتـه الجبارة، ويفرض إرادته في الحفاظ على وطنه ومقدراته، ويسعى دوما للبناء وتحقيق السلام والتنمية».

صندوق "تحيا مصر" وشهادات قناة السويس.. أبرز جولاته

التمويل الشعبي سلاح مدمر للأزمات

تاريخ مصر عامر بالمبادرات الشعبية العظيمة لمساندة الوطن فى أزماته، ودعم الاقتصاد المصرى الذى تعرض لمحن كثيرة عبر الزمن، وكذلك دعم الدولة فى عدد من الأزمات غير الاقتصادية وتمويل مشروعات قومية مهمة مثل قناة السويس الجديدة.

ورغم أن مصر ليست من الدول النفطية أو الغنية، إلا أن المال لم يقف أبدا عائقًا أمام طموحات الدولة المصرية أو الشعب، وهذا بفضل سلاح "التمويل الشعبي" الذى تلجأ إليه الدولة فى وقت الأزمات، أو يبادر الشعب المصرى باستخدامه دون الحاجة لدعوته للتبرع من أجل مصر فهو مؤمن بأن الوطن أغلى من كل الأموال والممتلكات.

فكما كان الشعب هو أحد أوائل مصادر تمويل الجيش المصرى عقب نكسة 1967 من خلال حملات التبرع لـ"المجهود الحربي"، التى شارك فيها الشعب المصرى بكل طوائفه، كان المصريون أيضًا هم مصدر تمويل أحد أهم المشروعات القومية فى الأعوام الماضية، وهو مشروع قناة السويس الجديدة والتى تم تمويلها بسندات شارك فيها الشعب المصرى بمختلف طوائفه ليجمع مليارات الجنيهات فى ملحمة لم يشهدها العالم من قبل.


ياسر حسني

مشروع القرش

تبرعـات المصريـين أو مسـاهماته فـى تمويل المشـروعات القوميـة، ليسـت وليدة اليوم بـل هى ملحمـة مصرية تكررت كثيرا وسـتتكرر طالما الوطن فى احتياجها، ففى مرحلة الكساد العظيـم التـى شـهدتها مصـر والعالم فـى ثلاثينيـات القرن الماضي، وتحديدا عام ١٩٣١ دعا الكاتب والمناضل السياسـي، أحمـد حسـين، مع رفيقـه الصحفى فتحى رضـوان، إلى دعم الاقتصـاد المصرى والتبرع من أجل مصـر بقرش صاغ من كل فرد، على أسـاس أنه «من العيب أن يرتدى المصريون ملابسهم من الخارج»، معربًا عن رفضه التبعية الاقتصادية لمصر.

وتم إنشـاء "جمعيـة القرش" التى لاقت إعجابًـا وتأييدًا من غالبيـة الشـعب المصري، وكتـب عنهـا أمير الشـعراء، أحمد شوقي، قائلًا:

علم الآباء واهتف قائلا..
أيها الشعب تعاون واقتصد
اجمع القرش إلى القرش..
يكن لك من جمعهما مال لبد
اطلب القطن وزاول غيره..
واتخذ سوقا إذا السوق كسد

وشـارك بالمشروع الآلاف، وعلى رأسـهم كبار رجال الدولة، وكانت الفرق العسـكرية تشـارك فى حملات المشروع، والطلبة يروجـون له فى الجامعات والمدارس، ووصل حصيلة التبرع فى عامـه الأول إلـى ١٧ ألـف جنيه، ثـم ١٣ ألف جنيـه فى العام الثاني، وكان مبلغا ضخما آنذاك.

الجامعة الأهلية

وحـين راود الزعيم الوطني، مصطفى كامل، حلم تأسـيس جامعـة أهلية فـى مصر، بدأ الأمـر بالتبرع بمبلـغ ٥٠٠ جنيه لإنشـاء المشروع، ونشـرها فى جريدة «المؤيد» لحث المصريين، ما جعل الأميرة فاطمة ابنة الخديو إسـماعيل تتبرع بـ٦ أفدنة للمساهمة فى إنشاء مبنى الجامعة، وأسس «كامل» لجنة لتلقى التبرعات بناءً على اقتراح من الشـيخ على يوسـف، وسـاهمت التبرعات فى النهاية فى تأسـيس الجامعة الأهلية، عام ١٩٠٨ «جامعة القاهرة» حاليًا.

وبخـلاف مشـروع القرش وإنشـاء الجامعـة الأهلية، هناك العديد من المبادرات، التى ساهم المصريون فى تمويلها، ودائما تظهـر تلك الـروح المصرية فى دعـم الدولة، فـى كل الميادين، وقت الأزمـات أو عندما تقف الأموال عائقًا أمام طموحات الدولة وأحلام الشعب.



صندوق «دعم مصر»

ففـى عـام ٢٠١٣، أطلـق المهنـدس إبراهيم محلـب، رئيس الوزراء السـابق، مبادرة صندوق «دعـم مصر» لدعم الاقتصاد المصرى على حساب ٣٠٦٣٠٦، وشارك به العديد من المصريين، فـى الداخل والخـارج، وأعلن د. فاروق العقـدة محافظ البنك المركـزى ورئيـس الصنـدوق، أن المبادرة اسـتطاعت جمع ٨٢٧ مليـون جنيـه، منها ٣٠٠ مليـون من الجيـش، و٣٠٠ مليون من رجال الأعمال، و٢٢٧ مليونًا من المواطنين.

صندوق «تحيا مصر»

وفـى عام ٢٠١٤، دعـا الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، إلى إنشـاء صندوق «تحيـا مصر»، وجمـع التبرعات لـه، كنوع من مسـاندة الاقتصاد المصري، معلنًا تنازله عن نصف راتبه البالغ ٤٢ ألف جنيه، وكذلك نصف ما يمتلكه من ثروة لصالح مصر.

ودشـن البنـك المركزى حسـابًا برقـم ٠٣٧٠٣٧، يتلقى عليه تبرعـات المصريـين، ويخضـع للإشـراف المباشـر من رئاسـة الجمهوريـة، وآلت إليه جميـع تبرعات صندوق دعم مصر، بعد إلغائه لتوحيد جهات تلقى تبرعات دعم الاقتصاد المصري.

ويتبنـى الصنـدوق برامـج للتنميـة المتكاملة تشـمل تطوير المناطـق العشـوائية والحـد مـن ظاهـرة الأطفال بـلا مأوى، والبرامـج الصحيـة، وتطوير القـرى الأكثر احتياجًـا، وبرامج للمشـروعات الصغيـرة ومتناهيـة الصغـر وبرامـج الدعـم الاجتماعي والاقتصادى للأسر.

صبح على مصر بجنيه

«لو أن ١٠ ملايين مصرى ممن يمتلكون موبايلات صبح على مصر بجنيه واحد، يعنى فى الشهر ٣٠٠ مليون جنيه وفى السنة ٤ مليارات جنيه».. مبادرة أخرى أطلقها الرئيس السيسـي، فى عام ٢٠١٦، من أجل مسـاندة الاقتصاد المصري، ولقيت صدى شـديدًا لدى الشـعب المصرى حتى إن هاشـتاج #صبح_على_مصر_بجنيه كان من أكثر الهاشـتاجات تداولا على السوشيال ميديا خلال تلك الفترة.

أول متبرعة

ورغم أن الشـعب المصرى كله شارك فى ملحمة التبرع لدعم



«أمة عظيمة استطاعت في أقل من عقد من الزمان أن تحمي نفسها من السقوط وتحول مكر الذين أرادوا لها الفشل إلى إرادة وعزيمة لتتحول إلى دولة رائدة في إقليمها شابة في أحلامها قوية بأبنائها لم تنل منهم تهديدات الإرهاب أو تشكيك أو كذب من هنا وهناك».



الحاجة فهيمة علي: «مصر محتاجانا والكل لازم يساعد ونقف جنب بلدنا وأولادنا واخواتنا»

الدولة ومشروعات التنمية وكذلك التكافل الاجتماعي، إلا أن هنا قصصًا إنسانية تستحق أن نتذكرها دوما، من بينها قصة الحاجة زينب مصطفى، أول سيدة تبرعت لصالح صندوق تحيا مصر، وذلك عام ٢٠١٤، عندما تبرعت بقرطها الذهبي، وكان كل ما تملكه، واستقبلها الرئيس السيسي، وقتها في القصر الجمهوري.

وقد كرمها الرئيس على موقفها الوطني، وطلبت منه أن تذهب للحج، ليستجيب الرئيس السيسى فى سبتمبر ٢٠١٤، وتتسلم تذاكر الطيران على نفقة الرئيس الخاصة، وتوفيت الحاجة زينب العام الماضي، عن عمر ناهز ٩٨ عاما، ونعاها الرئيس وصندوق تحيا مصر وعدد من المسئولين ومؤسسات الدولة.

هدية لـ تحيا مصر

كذلك قصة الحاجة سبيلة على أحمد عجيزة، التى تبرّعت بكل ثروتها والمقدرة بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه وكمية من المشغولات الذهبية لصالح صندوق تحيا مصر.

وتروى الحاجة سبيلة قصتها، فتقول: "طلبت لقاء الرئيس، وعندما تم إبلاغى بتحقيق أمنيتي، قمت بتحضير حقيبة وضعت بها كل ما أملكه من ذهب، ومجوهرات، وقدمتها هدية لصندوق تحيا مصر"، مشيرة إلى أن الرئيس لم يكن يعلم بتبرعها قبل أن تقابله.

وأضافت: "الرئيس السيسى أوصانى بأن أقول لكل الستات فى مصر كل سنة وأنتوا طيبين، وخدوا بالكم من مصر، وربوا عيالكم على حب مصر".

تحويشة العمر

أما الحاجة فهيمة على إبراهيم، أكبر معمرة فى محافظة الشرقية، والتى توفيت مطلع العام الجاري، عن عمر يناهز ١٠٩ سنوات، وكرمها الرئيس السيسي، منذ عامين، فقد تبرعت بـ "تحويشة العمر"، وقدرها ٣٠ ألف جنيه لصالح صندوق تحيا مصر، قائلة: "مصر محتاجانا والكل لازم يساعد ونقف جنب بلدنا وأولادنا وأخواتنا".

المساهمة فى تنمية سيناء

وفى ١١ مارس ٢٠١٨، تبرعت الحاجة فتحية محمد إسماعيل، بذهبها بالكامل والذى تبلغ قيمته ٢٦٠ ألف جنيه، بجانب مبلغ ١٠ آلاف جنيه، لصالح صندوق تحيا مصر، للمساهمة فى تنمية سيناء، بعد أن علمت بالمبادرة التى أطلقها الصندوق وحملت اسم "سيناء غالية علينا".

وتوجهت الحاجة فتحية لمقر صندوق تحيا مصر، وقالت لمسئوليه: "الذهب اللى عندى ليس أغلى من مصر ومش هينفعنى، وبعدين ربنا يعوضنى خير عن الذهب فى أن بلادنا تعيش فى أمن وأمان واستقرار وسلام وتبقى قد الدنيا".

وفى يناير ٢٠٢١، تبرعت الحاجة سعيدة محمد، بـ ٢٥٠ ألف جنيه لصالح صندوق تحيا مصر، وقالت: "دى تحويشة عمرى وأنا بتبرع علشان الرئيس ومصر وعشان الناس اللى عندهم كورونا، وأنا عايزة أقابل الرئيس وأديهمله فى إيده علشان الناس التعبانة وتحيا مصر والرئيس منور الدنيا كلها علينا ربنا يسترها معاه ويخليه اللى منور مصر كلها".

وأضافت: "أنا حجيت ٤ مرات واستكفيت الحمد لله، وأولادى محترمين ومتجوزين ولديّ ٨ أبناء ٤ أولاد و٤ بنات وكان نفسى أجيب أكثر من ذلك ولدى أحفاد الله أكبر، وأولادى ما اعترضوش وأنا اعتبر الرئيس من أولادى عندى ٤ وهو الخامس".

أصغر متبرعة

فى ١ سبتمبر ٢٠١٤ التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى بالطفلة حياة أصغر متبرعة لصندوق تحيا مصر والتى تبلغ من العمر ٨ سنوات، حيث تبرعت بمبلغ ٥٠٠ جنيه كانت جزءًا من جائزة حصلت عليها لحفظها القرآن الكريم.

أما "سيدات محمد إسماعيل عامر"، فقامت بتأجيل عمرتها من أجل التبرع لصندوق تحيا مصر، حيث أودعت مبلغ ٤٠ ألف جنيه فى الصندوق بهدف المساهمة فى تطوير سيناء.

بينما تبرعت الدكتورة مديحة لاشين، ابنة محافظة المنوفية والمقيمة خارج مصر، بـ ١٨ فدانا مستصلحة لصالح صندوق تحيا مصر، وقامت بتسليمه أوراق الأرض ووضعته تحت تصرفه دعمًا لما يقوم به من مشروعات قومية وتكافل اجتماعي.

ثروة الطفل علي

أما الطفل على أحمد الكومي، ابن محافظة قنا والطالب الأزهري، فلم تمنعه سنوات عمره التى لم تتجاوز الستّة، من التفكير فى مستقبل بلده، ولم يبخل عليه بكل ما يملك، وتبرع لصندوق "تحيا مصر" فى ٢٠١٧، بثروته الصغيرة البالغة ١١٠ جنيهات جمعها "على" من فئة "٢٥ قرشا" المثقوبة، ووضعها فى شكل عقد.

ومع التبرع فى فرع أحد البنوك بنجع حمادي، قال على بصوته الطفولى البريء: "أنا اديت الفلوس لعمو السيسى عشان يبنى مصر"، مضيفًا: "أنا هحطهم فى صندوق مصر.. أنا هديهم لعمو عشان يحفر بيهم القناة".

وتكشف والدة "على" سر قيامه بهذا العمل الوطنى، فقالت: "عندما تم فتح باب الاستثمار فى حفر قناة السويس، قام والده بالتبرع بمبلغ مالى لصالح القناة، ومنذ تلك اللحظة فهو يعمل على جمع "الربع جنيه" ليحذو حذو والده، فى المساعدة لنهضة البلد"، وتوضح والدة على: "كل لما على يشوف الرئيس السيسى يقف يؤدى التحية العسكرية له، ويقول نفس أسلم على سيادة الرئيس".

٦٤ فدانًا لمصر

«السيسي رجل وطنى وأنا لست أقل منه وطنية، ويهمنى مصلحة بلدى قبل مصلحتى الشخصية، لذلك قررت أن أتبرع بكل ما أمتلكه من أراض زراعية، ومساحتها ٤٦ فدانًا لمصر، نصفها لصالح صندوق تحيا مصر والنصف الآخر لمشروع قناة السويس الجديدة».. هكذا قال الحاج عبد الغفار منصور النواجى، ٨٤ عامًا، عقب تبرعه بكل ما يملك من أجل الوطن.

وطالب شباب مصر بالزراعة فى الصحراء، وقال لهم «الصحراء فيها خير وهى المستقبل، روحوا عمّروا الصحراء واخدموا مصر علشان مصر تخدمكوا واقفوا وقفة رجالة».

الطفل على الكومي.. تبرع بـ 110 جنيهات جمعها من فئة «25 قرشا» المثقوبة ووضعها فى شكل عقد

قال الرئيس

"إن تضحيات المصريين وأحلامهم هي ضمان بقاء أمتنا العظيمة ومثلما عبرنا معا التحديات السابقة سنعبر ونجتاز التحديات الحالية"

تحويلات تنعش الاقتصاد وخبرات علمية تدعم التنمية

المصريون بالخارج.. انتماء عابر للحدود

ياسر حسني

لم يمنعهم ابتعادهم عن أرض الوطن من المشاركة فى هموم مصر وأحلامها، بل تجسدت وطنيتهم وانتماؤهم فى العديد من المواقف.. إنهم المصريون بالخارج أو الطيور المهاجرة، الذين تجدهم فى طليعة المشاركين بالاستحقاقات الانتخابية، بنسبة مشاركة عالية، وصورة مبهرة للديمقراطية، ليثبتوا للعالم أنهم سفراء مخلصون للدولة خارج محيطها الإقليمي.

كما أنهم لم يبخلوا بخبراته العلمية والمهنية وقدموها لصانعى القرار حتى يستفيد منهم الوطن فى مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، بل إن بعضهم تخلى عن امتيازات كان يحصل عليها فى الخارج ليعود للوطن ويتولى إحدى المهام أو المناصب التنفيذية.

وكذلك أكدوا دوما حرصهم على دعم الدولة بتحويلاتهم من العملات الأجنبية، حتى إن تحويلات المصريين العاملين بالخارج قد شهدت تطورا ملحوظا خلال الـ ٥ سنوات الماضية لتصل إلى ٣١،٩ مليار، لتمثل موردًا مهمًا للنقد الأجنبى للبلاد، خاصة فى ظل الأزمة الاقتصادية التى يمر بها العالم وتراجع حركة السياحة نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع أحجام التضخم.

أكبر متلق للتحويلات

واستفادت مصر، ألتى تعد أكبر متلق للتحويلات فى المنطقة وأحد أكبر ٥ دول متلقيةً للتحويلات على مستوى العالم، من ارتفاع أسعار النفط والتحويلات من المصريين العاملين فى دول الخليج، فضلا عن النشاط الاقتصادى القوى فى أوروبا والولايات المتحدة، بحسب تقرير البنك الدولى.

عودة الطيور المهاجرة

وخلال السنوات الماضية، قرر عدد كبير من هؤلاء العلماء، العودة للوطن لمنح خبراتهم لتنمية بلدهم، والمشاركة فى إعادة مصر لمكانتها العلمية التى تستحقها، وفى مقدمتهم السير د. مجدى يعقوب، الذى عاد لمصر ليساهم فى إنشاء جمعية خيرية لمرضى القلب من الأطفال فى دول العالم النامية إضافة لرعايته لجمعية مجدى يعقوب لأمراض القلب فى مصر، فضلا عن مركز مجدى يعقوب للقلب بأسوان والذى أنقذ حياة آلاف الأطفال والمرضى من جميع الأعمار، كما يتدرب على يديه عدد من أطباء وجراحى القلب المصريين، ليصبحوا علامات مضيئة فى هذا التخصص الطبى المهم.

كما عاد عالم الفضاء المصرى د. فاروق الباز، ليضع خبراته تحت تصرف وطنه، فى مجال أبحاث الفضاء، والتخطيط للاستكشاف الجيولوجى للقمر، وتدريب رواد الفضاء وتطبيقات الاستشعار عن بعد، وغيره من العلوم والخبرات التى اكتسبها خلال مسيرة علمية لعشرات السنوات.

أما د. م. هانى عازر، صاحب الريادة فى تنفيذ مشروع تطوير محطات سكك حديد برلين، بعد أن فشل المهندسون الألمان فى تنفيذها، وغيرها من المعجزات الهندسية فى مجال النقل والطرق، فلم يتردد عن وضع كل خبراته أمام صانعى القرار فى الوطن، ليكون ضمن الآراء الاستشارية البارزة فى مشروعات النقل والطرق والكبارى والتى تشهدها أرض المحروسة.

المجلس الاستشارى العلمي

وكذلك لبى د. مصطفى السيد، أول مصرى وعربى يحصل على قلادة العلوم الوطنية الأمريكية التى تعتبر أعلى وسام أمريكي، نداء الوطن، وقدم للدولة ومؤسساتها العلمية، خلاصة خبراته وإنجازاته فى مجال النانو تكنولوجي وتطبيقه لهذه التكنولوجيا باستخدام مركبات الذهب الدقيقة فى علاج مرض السرطان.

مصر تستطيع

تضم قائمة الطيور المهاجرة والعائدة لخدمة الوطن أيضا، د. محمد محمود أبو زيد، نائب محافظ المنيا، وكبير مصممى معماريات نظم الحاسبات، والذى يعد من أبناء مصر الذين أثبتوا نجاحهم فى الخارج ورفعوا راية الوطن خفاقة، فهو صاحب أول حاسب مصرى بالأقمار الصناعية فى اليابان.

الهراس أمير

ولا ننسى الدكتور عبد الحليم عمر، أستاذ هندسة الطرق بجامعة «كارلتون»، أحد أنبغ عقول مصر بالخارج فى مجال الهندسة، وصاحب اختراع «الهراس أمير»، وهو جهاز لتسوية الأسفلت اخترعه، وتم تصنيعه محليا، بأيد مصرية، من خلال التعاون مع وزارة الإنتاج الحربي.

كما أهدى الدكتور هشام العسكرى أستاذ نظم الأرض والاستشعار عن بعد بجامعة تشابمان بالولايات المتحدة، أول أطلس شمسى متجددا لمصر بالتعاون مع وزارة الكهرباء.

ومن النماذج المشرفة، الدكتورة هدى المراغى أول امرأة مصرية تحصل على «وسام كندا» الذى يعد أرفع درجات أوسمة الشرف المدنية، وزوجها الدكتور وجيه المراغى أستاذ الهندسة الصناعية فى جامعة ويندسور، والحاصل على «وسام أونتاريو للمهندسين بكندا"، اللذان بادرا بوضع خطة تطبيق مفاهيم «الثورة الصناعية الرابعة»، لأول مرة فى مصر، للاستفادة العلمية والتطبيقية فى تطوير الصناعة الوطنية لتواكب أحدث التقنيات التصنيعية العالمية.

فى حب مصر

كما لا يمكن أن ننسى مواقف الجاليات المصرية بالخارج، فى الوقوف بظهر الدولة فى قضاياها الداخلية والخارجية، وظهر هذا جليا فى مظاهرات الحب والتأييد للدولة المصرية والقيادة السياسية، وحرصهم دوما على أن يكونوا فى طليعة المستقبلين للرئيس السيسي والوفود الرسمية المصرية عند زياراتهم لأى دولة خارجية.

وكذلك كان المصريون بالخارج أول سد منيع لأى تحركات تستهدف زعزعة أمن مصر، واتسم دورهم المستمر فى دعم الدولة المصرية بالمشرف، وساعدوا الوطن على تخطى الصعاب، والتصدى لمحاولات إرهاب مصر، أو المساس بأمنها القومية.

فكان المصريون بالخارج أول من وقف ضد التقارير المشبوهة للبرلمان الأوروبي والمنظمات "سيئة السمعة" التى تحاول تشويه إنجازات الدولة المصرية فى كل الأصعدة، لصالح "أهل الشر والجماعات الإرهابية".



"د. هشام العسكرى أستاذ نظم الأرض والاستشعار عن بعد بجامعة تشابمان أهدى مصر أول أطلس شمسى متجددا"

"د. هدى المراغى أول مصرية تحصل على «وسام كندا» أرفع درجات أوسمة الشرف المدنية"

"د. محمد أبو زيد صاحب أول حاسب مصرى بالأقمار الصناعية"



قناة السويس «مصرية» إلى الأبد

سعيد صلاح

«لا نملك بيع قناة السويس أو الاقتراض باسمها وهى ملك المصريين ويحميها الدستور، والقانون لن يؤثر على الموازنة العامة للدولة، وأن هذا القانون تمت مراجعته بشكل مستفيض من جانب وزارة المالية وخبراء القانون لتحقيق الهدف منه».

هذا ما أكد عليه الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بمقر الهيئة، الخميس الماضى، وذلك لعرض حصاد عام ٢٠٢٢، وأهم الإنجازات التى تحققت خلال تلك الفترة وقال الفريق ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن مؤتمر اليوم يعقد من على ضفاف قناة السويس، مشددا على أن السيادة على القناة ستبقى أولا وأخيرا لمصر والمصريين.

وقال رئيس هيئة قناة السويس إن الهدف من الصندوق هو مواجهة الأزمات والطوارئ خاصة فى ظل الأوضاع الحالية، والدخول فى مشروعات عملاقة مثل بناء سفن الصب لنقل البضائع المصرية للخارج وإنشاء أحواض جديدة، وأن بيوت خبرة عالمية درست هذه المشروعات، موضحا أن القانون لن يؤثر على الضرائب التى تلتزم هيئة قناة السويس بسدادها بشكل كامل، وأن ٨٥٪ من العوائد الخاصة بالقناة يعود للدولة وهناك جزء من الفائض سيمول الصندوق، وأضاف أن أصول هيئة قناة السويس لن تمس، وكذلك الأموال التى تخصص من الموازنة العامة لصالح قناة السويس لا علاقة لها بالصندوق الجديد.

وأكمل رئيس هيئة قناة السويس: «الرئيس السيسى لجأ إلى المصريين فى حفر القناة الجديدة ودفع الشعب عن طيب خاطر ٦٥ مليار جنيه لكى تحفر القناة الجديدة ومن يفعل كل هذا لا أظن أبدا أنه يمكن أن يفرط فى شبر واحد أو فى نقطة رمل».

وأضاف الفريق ربيع، خلال المؤتمر: «تابعنا ما أثير حول صندوق هيئة قناة السويس، فقناة السويس حفرها المصريون من ١٥٣ سنة واستمرت عشر سنوات حتى افتتحت ١٨٦٧ واشترك فى حفرها ربع الشعب المصرى، واستشهد منهم ١٢٠ ألف شخص ودماؤهم الذكية سرت فى القناة قبل سريان مياه البحر، ومش ممكن بعد كل اللى بيتعمل ده، إن إحنا نفرط فى قناة السويس أو أصل من أصول قناة السويس فالدستور والشعب يحميها».

وعن فكرة الصندوق المزمع إنشاؤه، قال: «الصندوق ليس له علاقة بأصول ومرفق قناة السويس أو ميزانيتها أو مشروعاتها، فهذا كيان مستقل، نفصل بين الصندوق والمرفق، ومفيش اتصال بينهم، ومش هيعوموا على بعض، ولا هناخد من هنا ونحط هنا، مفيش كلام من ده، كل حاجة ليها ميزانية وتراقب من أكثر من جهة».

وتابع بقوله: «مش هنقتطع من موازنة الدولة علشان نحط فى الصندوق، لأن موازنة الدولة تخصص وتراجع فى الهيئة، ثم المالية والجهاز المركزى للمحاسبات، ثم لجنة الموازنة فى مجلس النواب ثم يصدق عليها للدولة، اللى بتبقا عبارة عن الفائض والضرائب، ويحدد فيها الجزء الأكبر للدولة، وهو معروف للمشروعات الاستثمارية للهيئة والتشغيل والمرتبات والوقود بأرقام محددة، مبتحركش غير من خلال ميزانية متراجعة ومتصدق عليها من مجلس النواب، طيب الفلوس هتيجى منين؟، مشروعات التشغيل والوقود، يتبقى جزء بيتجمع آخر السنة ويمكن يترد تانى للدولة غير الميزانية المحددة هو ده الجزء



ربيع: لا نملك بيع القناة أو الاقتراض باسمها وهى ملك المصريين ويحميها الدستور

رشوان: الرئيس السيسى ومن قبله هم الآمنون والمؤتمنون على هذه الدماء وهذه الأرض

اللى هيشتال على جنب علشان ظروف الطوارئ أو استثمارات وصندوق يتعمل فيه مشاريع عملاقة مثل بناء السفن الكبرى وأحواض وترسانات فى بيوت خبرة ودراسات جدوى متراجعة وناجحة فقط بمراقبين ماليين ومتخصصين قانونين ومستثمرين من خارج قناة السويس».

أما عن الجدل المثار فى البرلمان حول الصندوق، رد بقوله: «الصندوق منفصل عن قناة السويس وممكن يدعم القناة بدل ما ناخد من الدولة، فالقطاع الجنوبى اتكلف ٩ مليارات جنيه، فبدل ما ناخدهم من الدولة ناخدهم من الصندوق، لأن ده مشروع ناجح بيقدم خدمات للعملاء ودى فلسفة الصندوق بإضافة عائد وقيمة مضافة لهيئة قناة السويس، بنعمل المشروعات اللى انتوا بتقولوا عليها تفيد الدولة وتفيد قناة السويس».

من جانبه قال الكاتب الصحفى كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إن قناة السويس ستظل تحت السيادة المصرية، كانت مصرية وستبقى مصرية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فهذه قضية غير قابلة للنقاش أو التشكيك أو الشائعات، فقناة السويس أهم مرفق للملاحة فى العالم كله».

وأضاف رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، خلال مؤتمر صحفى، أن رئيس الدولة المصرية رجل وطنى من الطراز الأول ينتمى إلى المؤسسة العسكرية العظيمة، فليس مقبولا ولا معقولا أن هذا القائد الوطنى الذى حرر مصر من أشد مستعمر فى تاريخها سيفرط فى شبر واحد أو هيسمح فى التفريط فى شبر واحد من الأراضى المصرية.

وشدد على أن قناة السويس، رمز للنضال الوطنى، وجمال عبد الناصر والكرامة الوطنية، معقبا: «ليس متصوروا أن بعد كل هذا التاريخ الطويل هيتم التفريط فيها».

كشف جبر عن تعرض مصر لموجات ضارية من الشائعات، متابعا: «هذه الكتائب ليست إخوانية فقط، ولكن كتائب كتير لها مصلحة فى عدم تطوير وتحديث قناة السويس ويجب الانتباه إلى تلك الشائعات».

فيما قال الكاتب الصحفى ضياء رشوان، نقيب الصحفيين ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى وجه بعقد اجتماع مفتوح حول صندوق هيئة قناة السويس ومذاع على الهواء مباشرة، وهذا يؤكد أن هذا الأمر يخص المصريين.

وأضاف نقيب الصحفيين، خلال المؤتمر، أن هناك ١٨ وسيلة إعلامية أجنبية وعربية تحضر المؤتمر تضم ٤٥ زميلا وزميلة، مشددا على أنه لا تفريط فى السيادة المصرية على شبر واحد من أرض هذه البلد.

وتابع رشوان: «فما بالك بقناة السويس التى سالت على ضفتيها دماء عشرات الآلاف من أبناء الشعب المصرى، فلا أحد يمكن أن يفرط فى هذه الأرض والدماء، الرئيس عبد الناصر استرد تلك القناة قبل أن تسترد بنما قناتها على الأقل بـ ٤٠ عاما، الرئيس السيسى ومن قبله من الرؤساء هم الآمنون والمؤتمنون على هذه الدماء وهذه الأرض ولا يمكن لهذا المرفق أن يذهب لأحد آخر».

أكد مصرفيون وخبراء اقتصاد أن قرار لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي في آخر اجتماعاتها للعام 2022 برفع سعر الفائدة 3% يعزز من فرص السيطرة على التضخم والقضاء على السوق الموازية مع بداية العام القادم، والحد من تأثير صدمات ارتفاع الأسعار عالميا على الداخل المصري.

وجاء التحليلات وسط حالة من التفاؤل ترجع إلى الثقة في المردود الإيجابي للقرار على رفع القيود عن الاستيراد وتحفيز عوامل زيادة التدفقات الدولارية والقضاء على السوق الموازية والسيطرة على التضخم مع بداية العام الجديد.

رفع القيود عن الاستيراد.. زيادة التدفقات الدولارية.. القضاء على السوق الموازية

قرار «المركزي» يعزز فرص السيطرة على التضخم

صفاء مصطفى

قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها الأخير للعام ٢٠٢٢ يوم الخميس الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٢ رفع سعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى بواقع ٣٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ١٦,٢٥٪، ١٧,٢٥٪ و١٦,٧٥٪، على الترتيب. كما تم رفع سعر الائتمان والخصم بواقع ٣٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ١٦,٧٥٪.

وكشف البيان الصادر عن لجنة السياسة النقدية أنه على الصعيد العالمي، تراجعت توقعات الأسعار العالمية للسلع الأساسية بشكل طفيف مقارنة بالتوقعات التى تم عرضها على لجنة السياسة النقدية فى اجتماعها السابق. كما اتجهت الأوضاع المالية العالمية نحو الاستقرار، مع إشارة العديد من البنوك المركزية فى الخارج إلى احتمال وصول معدلات التضخم إلى ذروتها وبدء مسارها النزولي، إلا أنه على الرغم من ذلك، لا زالت العديد من العوامل تسهم فى استمرار حالة عدم اليقين المرتبطة بتوقعات الأسعار العالمية للسلع الأساسية. وتتمثل أهم تلك العوامل فى التباطؤ المتوقع فى النشاط الاقتصادى العالمي، وتخفيف الإجراءات الاحترازية المتعلقة بوباء كورونا فى الصين، واستمرار حالة عدم اليقين جراء الأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على التوقعات المتعلقة بسلاسل التوريد العالمية.

وعلى الصعيد المحلي، تشير البيانات المبدئية إلى تعافى النشاط الاقتصادى خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، حيث سجل الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى معدل نمو بلغ ٤,٤٪ مقارنة بمعدل ٣,٣٪ خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢. وقد جاء النمو فى الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى مدفوعا بالمساهمة الموجبة لقطاعات الزراعة، وتجارة الجملة والتجزئة، والسياحة. فضلاً عن ذلك، استمرت معظم المؤشرات الأولية فى تسجيل معدلات نمو موجبة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢. وفيما يتعلق بسوق العمل، سجل معدل البطالة ٧,٤٪ خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، مقارنة بمعدل ٧,٢٪ خلال الربع الثانى من عام ٢٠٢٢.

واستمر المعدل السنوى للتضخم الأساسى فى الارتفاع منذ أكثر من عام ليسجل ٢١,٥٪ فى نوفمبر ٢٠٢٢ وهو أعلى معدل له منذ نوفمبر ٢٠١٧. وقد تأثر معدل التضخم فى نوفمبر ٢٠٢٢ بانخفاض قيمة الجنيه المصرى خلال أكتوبر ٢٠٢٢ وكذا زيادة المعروض النقدى بالإضافة إلى استمرار الآثار السلبية الناجمة عن اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، وقد جاء معدل التضخم السنوى للسلع الغذائية مدفوعاً بشكل أساسى بارتفاع معدل التضخم للسلع الغذائية الأساسية منذ بداية عام ٢٠٢٢.

وأكدت لجنة السياسة النقدية فى بيانها أنها تتابع عن كثب التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية، مؤكدة استمرارها فى توظيف كافة أدواتها النقدية من أجل السيطرة على توقعات التضخم واحتواء الضغوط التضخمية من جانب الطلب والآثار الثانوية لصدمات العرض التى قد تؤدى إلى انحراف التضخم عن المعدلات المستهدفة له، لافتة إلى أن مسار أسعار العائد الأساسية يعتمد على معدلات التضخم المتوقعة وليس معدلات التضخم السائدة، وأنها ستستمر فى السعى نحو تحقيق هدف استقرار الأسواق.

استقرار الأسعار

وشدد بيان لجنة السياسة النقدية على أنه تأكيداً على التزام البنك المركزى بتحقيق استقرار الأسعار على المدى المتوسط، وبالتوازى مع إعلان البنك المركزى سابقاً عن استهداف معدلات تضخم على مسار نزولي، فقد تم تحديد معدلات





**سهر الدماطي:
القرار يساعد على زيادة التدفقات الدولارية وضبط السوق والحد من تأثير صدمات ارتفاع الأسعار عالميا على الداخل المصري**



التضخم المستهدفة خلال الفترة القادمة عند مستوى ٧٪(±٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤، ومستوى ٥٪(±٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٦.

زيادة التدفقات الدولارية وضبط السوق

وفى إطار رؤيتها التحليلية لقرار البنك المركزى برفع أسعار الفائدة أكدت سهر الدماطى الخبيرة المصرفية، أن رفع سعر الفائدة يعزز فرص زيادة التدفقات الدولارية إلى السوق المصرى ومن ثم انضباط الأسواق ، كما يسهم فى الحد من تأثير صدمات ارتفاع الأسعار عالميا على الداخل المصرى، مرجعة الأسباب إلى أن القرار يساعد على تحجيم نشاط السوق الموازية التى انتعشت نتيجة لانخفاض سعر صرف الجنيه أمام الدولار، وهروب رؤوس الأموال الى الاستثمار فى الذهب والدولار، كما أنه يعد عامل هام لتحفيز المصريين العاملين فى الخارج على تحويل مدخراتهم إلى الجنيه المصرى.

وأضافت أن القرار يعد ضرورة للسيطرة على التضخم والحد من تأثير موجات التضخم العالمية المصاحبة لتطورات الأوضاع نتيجة للحرب الروسية والأوكرانية على الاقتصاد المصرى.

السيطرة على التضخم

ومن جانبه، أكد هانى جنينة الخبير الاقتصادي، أن قرار لجنة السياسة النقدية برفع سعر الفائدة ٣٪ يساعد فى السيطرة على التضخم، مع بداية العام الجديد، متوقعًا حدوث عدم استقرار فى سعر الدولار بنسبة محدودة مع بداية العام القادم، نتيجة لرفع القيود عن الاستيراد، وزيادة التدفقات الدولارية.

ويتوقع الخبير الاقتصادى أن سعر الدولار لن يتجاوز ٢٦ جنيهًا كحد أقصى مع القضاء على السوق الموازية، ومن ثم استقرار الأسواق.

مصر تحقق حلم «جوليوس نيريرى» فى تنزانيا

عمرو حسين - عمر البدرى

وجهت الدكتورة سامية حسن، رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، الشكر للوفد المصرى رفيع المستوى، الذى حضر احتفالية بدء الملء الأول لخزان مياه مشروع سد ومحطة «جوليوس نيريرى» الكهرومائية، على نهر روفيجى. وترأس الوفد وزيرا الخارجية والإسكان، وضم مسئولى التحالف المصرى لشركتى «المقاولون العرب» و «السويدى إليكتريك»، المنفذ لمشروع سد ومحطة «جوليوس نيريرى» الكهرومائية.

وأعطت الدكتورة سامية حسن، إشارة بدء الملء الأول لخزان مياه مشروع سد ومحطة «جوليوس نيريرى» موجهة الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، على دعمه الكامل، ومساندته للدولة التنزانية، فى تحقيق حلمها الكبير، بتنفيذ مشروع سد ومحطة «جوليوس نيريرى» الكهرومائية. وتقدمت، رئيسة تنزانيا، بالشكر لجميع العاملين من التنزانيين والمصريين، الذين يواصلون الليل بالنهار، ويعملون على مدار الساعة طوال العام، من أجل الانتهاء من هذا المشروع العظيم لخدمة الشعب التنزاني.

وألقى سامح شكرى وزير الخارجية كلمة مصر فى حفل افتتاح سد جوليوس نيريرى، قائلا: «إن هذا المشروع الضخم، الذى تم بناؤه بفخر بأياد مصرية وتنزانية، يقدم مثالا حيا لما يمكن أن تحققه الدول الأفريقية من تنمية لصالح شعوبها عن طريق تعزيز التعاون الإقليمى البناء، ويعكس التزام مصر بدعم برامج ومشروعات التنمية فى دول حوض النيل، والتعاون بين دول حوض النيل ممكن وفعال عندما تتوافر الإرادة السياسية».

وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، السفير أحمد أبو زيد: «إن أهمية هذا الحدث تكمن فى أنه يمثل إعلاناً عن الانتهاء من الشق الأكبر من أعمال سد «جوليوس نيريري»، والبدء فى عملية تخزين المياه، وخطوة مفصلية نحو بدء توليد الطاقة المتوقع فى عام ٢٠٢٤. والمشروع يسهم بشكل فعال فى تنمية دولة تنزانيا الشقيقة، وإحداث نقلة نوعية فى طبيعة التعاون المشترك على المستوى الاستراتيجي، ويعد دلالة على التزام مصر بدعم التنمية فى دول حوض النيل، كما أنه دليل عملى على تطور إمكانيات وقدرات الشركات المصرية التى توسعت فى السنوات الأخيرة فى تنفيذ مشروعات كبرى فى مجال البنية التحتية فى عدد من الدول الأفريقية».

ومن جانبه توجه الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بالتهنئة لرئيسة تنزانيا، مؤكدا أن المشروع يحقق نهضة تنموية كبيرة لدولة تنزانيا المتحدة الشقيقة، ومردوده الإيجابى الكبير على المواطن التنزاني، وموضحاً أن المشروع يمثل نموذجا للتعاون بين أبناء القارة الأفريقية، ويجسد العلاقات المتميزة بين البلدين، ونظراً للدور المنتظر للسد والمحطة فى توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لجمهورية تنزانيا، والسيطرة على فيضان نهر روفيجي، والحفاظ على البيئة.

تكليف رئاسى

وأوضح وزير الإسكان، أنه ومنذ توليه منصب وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، كانت من أولى تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، له، متابعة تنفيذ مشروع سد ومحطة «جوليوس نيريرى» الكهرومائية، المُسند تنفيذه للتحالف المصرى لشركتى «المقاولون العرب» و «السويدى إليكتريك»، والتأكيد على ضرورة استمرار العمل الجاد الدؤوب لاستكمال تنفيذ المشروع، بأعلى قدر من الجودة، والمواصفات العالمية، والسرعة فى التنفيذ، وقد تحقق ذلك كله من خلال المتابعة المستمرة لعمل التحالف فى هذا المشروع الضخم، والتنسيق مع أشقائنا فى تنزانيا لتحقيق هذا الحلم المنشود، وحل كل ما يواجه تنفيذه من تحديات وعقبات، بما يحقق سير الأعمال بالمشروع، بأقصى معدلات التنفيذ طبقا للظروف المتاحة، واستغلال قدرة وإمكانيات وخبرة شركتى التحالف المصرى، نتيجة قيامهما بتنفيذ العديد من المشروعات الكبرى على المستوى الدولى، وخاصة فى قارة إفريقيا.

المقاولون العرب

وأكد المهندس سيد فاروق، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، أن تجربة إنشاء سد ومحطة «جوليوس نيريرى»



سامح شكرى: إن هذا المشروع الضخم الذى تم بناؤه بفخر بأيادٍ مصرية وتنزانية يقدم مثالا حيا لما يمكن أن تحققه الدول الإفريقية من تنمية لصالح شعوبها



الكهرومائية، من خلال التحالف المصرى لشركتى «المقاولون العرب» و «السويدى إليكتريك»، برهنت بقوة على نجاح التعاون بين دولنا فى القارة الإفريقية، وسيعمل التحالف بكامل طاقاته لاستكمال هذا المشروع العظيم، ومواصلة العمل للانتهاء منه وفق أعلى المعايير العالمية.

وقال خلال مشاركته فى الاحتفالية التى تنظمها دولة تنزانيا، إن هذا التعاون تجلى من خلال التعايش وسط أشقائنا فى دولة تنزانيا، والذى نشأ بين العامل المصرى وشقيقه التنزانى، من أجل تحقيق الحلم، وقد بلغ عدد العاملين بالمشروع أكثر من ١٠ آلاف عامل ومهندس تنزانى، ولعل من أبرز مكاسب هذا المشروع، الخبرة الكبيرة التى اكتسبها أشقاؤنا من خلال العمل فى أحد أكبر المشروعات فى القارة الإفريقية، ومن ثم أصبحوا قادرين على العمل فى مختلف المشروعات العملاقة.

وقال رئيس المقاولون العرب: «التاريخ سيسجل هذا اليوم، باعتباره قصة نجاح، سوف تتناقلها الأجيال، كما سيذكر أن دولة تنزانيا، صاحبة الإرادة القوية، والعزيمة الصادقة، قد سارت نحو تحقيق الحلم التنزانى، الذى أطلقه الرئيس الراحل جوليوس نيريرى، وها نحن اليوم نشهد الحلم وهو يسارع الخطى، ليصبح حقيقة، ليكون من أكبر السدود فى القارة الإفريقية، بطاقة ٢١١٥ ميجاوات، وبقدرة تخزينية ٣٤ مليار م٣، ويسهم فى تحقيق التنمية بدولة تنزانيا.

مشاركة مصرية

شهدت فعاليات الاحتفالية، مشاركة المطرب المصرى أحمد جمال، بتقديم أغنية بالمشاركة مع أحد المطربين التنزانين وفرقته، عن السلام والتعاون والصداقة بين الشعبين الشقيقين المصرى والتنزانى. واستقبلت الجماهير التنزانية، بالزغاريد، السيدة الدكتورة سامية حسن، رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، لدى وصولها موقع الاحتفالية، وافتتحت الاحتفالية، بتقديم الصلوات من رجال الدين التنزانيين، داعين اللّٰه أن يبارك هذا المشروع، الذى سيحقق التنمية والتقدم الاقتصادى للشعب التنزاني.

مشروع «جوليوس نيريري»

تقع محطة «جوليوس نيريري» للطاقة الكهرومائية، بمدينة استيجلر جورج فى محمية سيلوس جام، وهى عبارة عن سد لتوليد الطاقة الكهرومائية عبر نهر روفيجى فى شرق تنزانيا.

وافقت الحكومة على مخططاتها فى عام ٢٠١٨، وبلغت قدرة محطة الطاقة ٢١١٥ ميجا وات، وتنتج ٥٩٢٠ جيجا وات / ساعة من الطاقة سنويًا، وهو ما يكفى لتزويد ١٦,٦ مليون أسرة بالطاقة، وتخدم ما يقرب من ٦٠ مليونا من أبناء الدولة.

وبالإضافة إلى توليد الطاقة الكهرومائية، فإن مشروع سد تنزانيا له فوائد اقتصادية أخرى، فهو بوابة تحكم للفيضانات المدمرة التى تؤدى أحيانا إلى خسائر فادحة فى الأرواح والبضائع مع التأثير الشديد على الاقتصاد القومى التنزانى. ويلبى أهداف التنمية المستدامة، إذ أنه يدير موارد ثمينة بحكمة، ويخلق آلاف الوظائف، ويسد فجوة الطاقة، ويحفز الاقتصاد، ويفتح بوابات واسعة للمستثمرين لضخ استثماراتهم فى تنزانيا.

وكشف المهندس أيمن عطية نائب مدير التحالف المصرى لبناء سد «جوليوس نيريري» بتنزانيا، أن بناء السد فى تنزانيا تم بأياد مصرية، وأن المهندسين المصريين استطاعوا تنفيذ وتشييد السد وتم نقل الخبرات الهندسية المصرية لتنزانيا. مؤكدا أن عنبر التوربينات من أصعب المنشآت الهندسية لأنه مرتبط بأعمال تركيبات ميكانيكية وكهربائية فى جسم السد.

أكد النائب الدكتور محمد عطية الفيومى، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، مقدم قانون المحال العامة، والمتحدث الرسمى للجنة العليا لتراخيص المحال العامة، إن الوقت مناسب جدًا لبدء تطبيق قانون المحال العامة الجديد لضبط السوق، نظرا لما سينعكس على المواطنين من خلال ضبط الأسعار وتقديم أفضل الخدمات.

وأضاف «الفيومى» فى حوار لـ «أكتوبر» أن القانون الجديد خرج فى الوقت المناسب والحاجة ماسة له الآن من أجل خدمة الوطن والمواطن بالإضافة إلى أن القانون الذى نشر فى 440 ورقة ملىء بالمميزات وله فلسفة واضحة ومحددة هدفها التيسير على المواطنين والسعى لدفع الوضع الاقتصادى إلى الأمام والقضاء على الفساد. نافيا أن يكون القانون جاء لزيادة حصيلة الدولة من الرسوم، ولكنه سيقنن أوضاع ثلاثة أرباع الأنشطة التجارية فى مصر.

د. محمد الفيومى المتحدث الرسمى لـ «تراخيص المحال العامة»:

75% من الأنشطة غير مرخصة



إيهاب حجازي

قال «الفيومى»: لا سلطان لرؤساء الأحياء على لجان التراخيص، وأن ٧٠٪ من الأنشطة سيكون ترخيصها بـ«الإخطار»، وأن أصحاب المصلحة المرتشين وأصحاب الطرق غير الشريفة فى ممارسة السلطة الجائرة يشوهون القانون لأنه سيقطع عنهم «المصلحة» وهؤلاء ينتظرهم العزل الوظيفى فورا، ولدينا نحو ٨ ملايين نشاط مرخص وغير مرخص.

وقال: «أتوقع توفيق أوضاعها خلال عامين ونصف العام »، وإلى نص الحوار..

لماذا بدأنا الآن فقط فى تطبيق قانون تراخيص المحال العامة؟

هذا القانون صدر فى الأول من أكتوبر عام ٢٠١٩ بالفصل التشريعى السابق، ولم نبدأ فى تطبيقه إلا بعدما عكفنا ثلاث سنوات متصلة من العمل الدؤوب والسعى الدائم من الاجتماعات والإعداد وتنفيذ العديد من الإجراءات الصارمة حتى نتمكن من تطبيقه، وكان لزاما على اللجنة العليا أن تضع الاشتراطات للمحال العامة وهنا للتوضيح المحال العامة ليس المقصود منها المحال التجارية فقط بل نعنى هنا المحال التجارية والورش الفنية والحرفية فى كل النواحى المختلفة والخدمية بكافة تخصصاتها والترفيهية وكل نشاط متخصص فى الاجتماعات والمؤتمرات فالقانون هنا جاء ليغطى العديد من المجالات وهنا كانت الحاجة ماسة إلى وضع اشتراطات دقيقة لكل تخصص على حده.

فلسفة القانون جاءت لتحديد خارطة طريق تمنع وتعالج كل العوار الذى كان موجودا فى القانون السابق، فمن يرغب فى إقامة مشروع يعلم مسبقا المطلوب منه دون حالة الإبهام التى كانت موجودة، القانون الجديد ينقلنا من حالة الضباب إلى واقع الوضوح والمكاشفة، ومن حق المواطن أن يعلم الاشتراطات المطلوبة منه تنفيذها قبل البدء فى مشروعه.

وكيف يعرف المواطن شروط إنشاء مشروعه؟

وسائل كثيرة أصبحت أمامنا لكى نتعرف على هذه الاشتراطات أولها الدخول على الموقع الرسمى أو الاطلاع على الجريدة الرسمية أو الذهاب إلى مراكز الترخيص.

ومن يرغب فى الحصول على ترخيص يجد نفسه أمام نظام يقدم له يعلم وينفذ ويبدأ فى مشروعه ببساطة وسهولة لم تكن موجودة فى الماضى القريب، الدولة اليوم تعيش فى زمن الإيقاع السريع ترغب فى توصيل الخدمة والمساهمة فى مساعدة أصحاب المشروعات لكى نساهم جميعا فى دفع عجلة التنمية إلى الأمام.

الـ ٣١٦ نشاط الصادر من أجلهم القانون استغرقت اللجنة العليا للتراخيص ثلاث سنوات من العمل المضنى من أجل وضع اشتراطات خاصة لكل نشاط أو مجال حتى يخرج القانون سهل التنفيذ لا يوجد به عوار، اليوم خرج للنور القانون بعد سنوات متصلة من الجهد والتواصل مع كافة الوزارات والجهات المعنية لكى نفى بكل الاشتراطات الخاصة بالجهات حتى وصلنا إلى النشر فى الوقائع المصرية فى ٤٤٠ ورقة كبيرة؛ لنؤكد أمرين الأول وضع الاشتراطات، التى تناسب وتيسير عمل كل نشاط، الأمر الآخر هو تحقيق الوضوح التام لأصحاب المشروعات لكى يعلم سالفا المطلوب منه تحقيقه قبل البدء فى النشاط.

هل كان من الممكن تأخير صدور القانون حتى يخرج قانون الإدارة المحلية للنور؟

لا توجد علاقة بين القانون الصادر ومشروع قانون الإدارة المحلية، وللعلم قانون الترخيص المعمول به قبل صدور القانون الحالى منذ عام ١٩٥٤ أى من ٧٠ عاما وهو ما يجعله اليوم غير صالح تمامًا للتطبيق فيكفى أن نذكر أن الاشتراطات التى كانت موجودة فى القانون لم تعد موجودة فلم يكن هناك اشتراطات صحية فى الأنشطة الغذائية على سبيل المثال فى المبنى وضرورة وجود سيراميك مثلا دورات المياه كانت «بلدي» القانون الجديد جاء ليعالج نواقص القانون القديم وهو ما أوجد حالة من الفراغ فيكفى أن نذكر أن ثلاثة أرباع الأنشطة فى مصر غير مرخصة.

ما أهم الركائز الأساسية فى فلسفة القانون الجديد؟

أول هدف جاء القانون ليحققه هو دمج القطاع غير الرسمى فى القطاع الرسمي، ثانيا تيسير الإجراءات وتبسيطها حتى يتمكن المواطن من الترخيص، ثالثا وضع حد زمني؛ لإصدار الترخيص، رابعا منع مصدر الترخيص من وضع شروط جزافية من عنده أو فرض رسوم غير موجودة فى القانون.

هل جاء القانون الجديد بمعايير حقيقية من شأنها التضييق على الفساد فى المحليات؟ القانون الجديد للترخيص جاء للقضاء تحديدا على الفساد بكل أشكاله فى المحليات، جميعا يعلم حجم الفساد الضارب بجذوره فى المحليات القانون الجديد جاء ليحارب الفساد ولا يعطى ولو فرصة واحدة لفاسد أن يفسد.

هل القانون الجديد يلزم المواطن بالترخيص قبل البدء فى النشاط و مزاولته؟



> لا سلطان لرؤساء الأحياء على لجان التراخيص

القانون الجديد ينقلنا من حالة الضباب إلى واقع الوضوح والمكاشفة

هناك ٦٥ نشاطا أباح القانون الجديد مزاولة النشاط قبل الترخيص، حيث كونها لا تمثل خطورة مثل نشاط التجارة فى المواد الغذائية على سبيل المثال وهى أنشطة لا تمثل خطورة سواء على المدارس أو الجمهور، وأصحاب هذه الأنشطة، التى حددها القانون عليهم البدء فى النشاط و مزاولته ثم إخطار مراكز الترخيص يتم إصدار الرخصة وهو يعمل بالفعل.

التـرخيص بالإخطار رغم وضوح معناه إلا أنه ما زال غامضا عند البعض؟

على طالب الترخيص فى الأنشطة التى لا تمثل خطورة عليه البدء فى النشاط وإعداد ملف لنشاطه فيه الأوراق والشروط المطلوبة منه وتقديمه إلى مركز الترخيص الموجود داخل مبنى الحى التابع له نشاطه و بمجرد استلام الملف يعد ذلك إخطارا منه إلى لجنة الترخيص المختصة، التى تقوم بدورها خلال ٦٠ يوما من إجراء المعاينة وإصدار الترخيص اللازم خلال ٣٠ يوما آخر؛ ليصبح إجمالى الوقت اللازم لإصدار الترخيص هو ٩٠ يوما بعدها يصبح النشاط مرخصا ووضعه قانونى ١٠٠٪.

المعارض لصدور القانون، يشير إلى أن الهدف من إصداره هو رفع رسوم الترخيص، كيف ترى ذلك؟

الهدف من صدور القانون ليس لجمع المال إطلاقا، القانون الجديد جاء بدون فرض رسوم تجديد سنوية فالرخصة هى رخصة دائمة سارية طوال العمر ولا يوجد رسم تفتيش سنوى ولا يتم دفع مبالغ سوى رسم الرخصة وهى رسوم متدرجة تحددها مساحة المكان وموقعه.

ما المعايير الواضحة التى حددها القانون فى تقييم قيمة الرسم وتحديد قيمته المتدرجة من ألف حتى مائة ألف جنيه؟

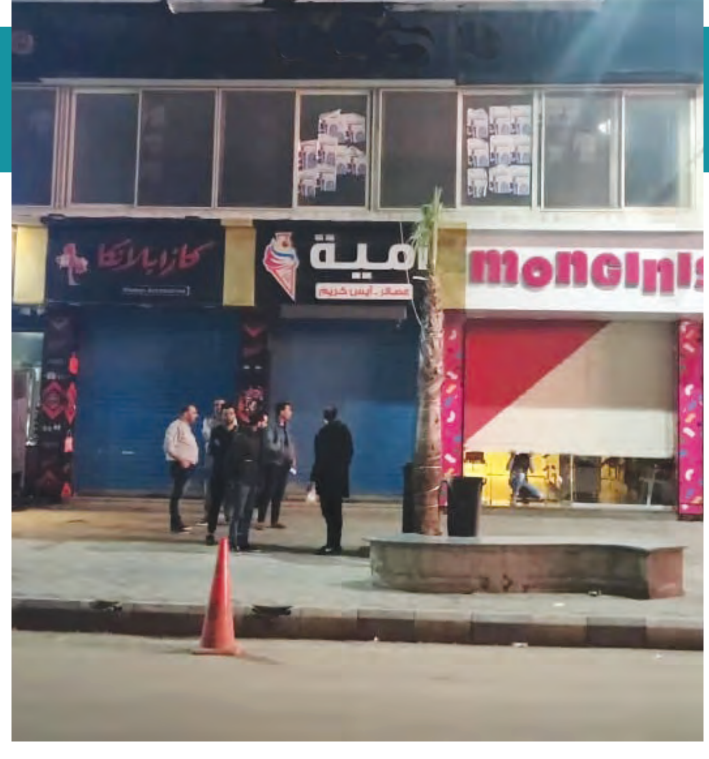
تم تقسيم الجمهورية إلى أربع فئات رئيسية، أولا منشآت فى القرى والجوع، ثانيا منشآت فى المدن الصغيرة، ثالثا منشآت فى عواصم ومحافظات، رابعا منشآت فى أماكن متميزة تم تحديدها تحديدا مثل بعض الشوارع فى القاهرة أو الجيزة أو الإسكندرية على سبيل المثال شارع التسعين فى التجمع الخامس أو شارع ٢٦ يوليو بالزمالك وكورنيش النيل فى الإسكندرية وهكذا والإيحاء بأن الرسوم مبالغ فيها هو أمر غير صحيح، حيث إن القانون القديم فرض رسوم تجديد سنوية وإكراميات ورشاوى وخلافه، كل هذه الأموال سوف يتم توفيرها فى القانون الحالي، حيث إن الرسوم يتم دفعها مرة واحدة فى العمر، الأمر الآخر من حيث المساحة فالمحل الصغير من المؤكد لن يتساوى مع المحل الكبير فى المساحة هذه المعايير الواضحة خلقت حالة صحية فلا أحد يستطيع أن يجامل فى تحديد الرسوم أو أن يقسو فى التقدير.

هل من الممكن نقل الترخيص ذاته من محل إلى آخر لممارسة نفس النشاط؟

الترخيص هنا مكانى يجوز التنازل عنه لآخر فى نفس المكان بينما فى حالة النقل إلى مقر آخر هنا لا بد من عمل رخصة جديدة.

شرط الموافقة الأمنية خلق حالة من الجدل والتساؤلات حول الكيفية والهدف من ذلك.. كيف ترى ذلك؟

أرى أن هذا الأمر يتم تضخيمه بدون داعى فالموافقة الأمنية غير مطلوبة من طالب الترخيص، مركز الترخيص هو جهاز حكومى سوف يتعامل مع الجهة الأمنية والتعامل عن طريق البريد الإلكترونى



و يحصل على الموافقة الأمنية على الأنشاط الإلكترونية فى مدة زمنية لا تتجاوز ٦٠ يوما ويكفى أن نعلم وجود أكثر من ١٠٠ محل أسلحة على مستوى الجمهورية فى حاجة إلى موافقة أمنية كى تمارس نشاطها وهو أمر معمول به منذ عام ١٩٥٤ القانون الجديد مرن وميسر وجاء لخدمة المواطن والتيسير عليه فبمجرد تقديم الملف أصبح الأمر منتهى فى إصدار الترخيص فى مدة زمنية ٦٠ يوما بعدها أصبح مركز التراخيص مجبر على إصدار الرخصة بقوة القانون عكس ما كان يحدث فى الماضي.

هل يستطيع أحد ينتمى إلى جهة الإدارة تعطيل الحصول على الترخيص كما كان يحدث فى الماضى القريب؟

هذا الأمر لم يعد موجودا قطعا على أرض الواقع، لا يوجد أى فرصة لـ «اللعب بمصالح المواطنين» القانون الجديد واضح وحازم ويجرم تعطيل مصلحة طالب الترخيص و يجبر جهة الإدارة بإصدار الترخيص بمجرد قبول الأوراق وتحقيق الاشتراطات يصبح الأمر منتهى بصدور الترخيص فى حد أقصى ٩٠ يوما من الإخطار.

الشيشة فى القانون الجديد غير مجرمة رغم تجريمها فى كل القوانين السابقة.. كيف ذلك؟

ونحن نصنع القانون وجدنا أنفسنا أمام احتمالين الأول أن نضع رؤوسنا فى الرمال والشيشة منتشرة فى كل مكان ولا توجد ضوابط تحكم عملها أما الاحتمال الآخر هو تنظيم الأمر، اللجنة أمام واقع نتكره رغم وجوده بقوة وجدت نفسها فى كل ربوع مصر ولا أحد استطاع أن يمنعها حتى أثناء انتشار فيروس كورونا، فطلما أنها واقع ملموس فعلينا أن نضع ما يقنن وضعها ويضمن حماية البيئة منها

> **لا توجد فرصة لـ «اللعب بمصالح المواطنين» فى القانون الجديد**

> **الشيشة «واقع نتكره» رغم وجوده فى كل ربوع مصر وقررنا التعامل معها**


د. محمد الفيومى أثناء حواره مع الزميل إيهاب حجازى

تيسير الإجراءات وتبسيطها حتى يتمكن المواطن من الترخيص

وحماية غير المدخنين منها، وضعنا اشتراطات تضمن التهوية وتحديد أماكن مخصصة لها بالتصريح بها هنا لحماية المجتمع منها.

ما المدة المتوقعة لتوفيق أوضاع جميع الأنشطة طبقا للقانون الجديد؟

المهلة التى حددها القانون لتوفيق الأوضاع هى عام للأنشطة غير المرخصة وعامان للأنشطة المرخصة، المتوقع خلال عامين ونصف العام يتم توفيق أوضاع كل الأنشطة فى مصر فمن غير المنطقى أن يترك صاحب النشاط فرصة الترخيص ليجد نفسه مطالبا بغرامة أكبر من رسوم الرخصة بكثير، حيث تتراوح حدها ما بين ٢٠ ألفا إلى ٥٠ ألف جنيه وفى حالة التكرار تصل إلى الحبس فمن غير المتصور إذا أن يضع المواطن نفسه فى فخ المخالفة.

كيف ترى تعسف جهة الإدارة فى تطبيق القانون، وممارسات سياسة الانتقاء فى تطبيق القانون؟

الترخيص يحمى صاحبه من التعسف والممارسات غير الصحية فى تطبيق القانون فالموظف الذى يمر ليمارس دورا رقابيا على الأنشطة المرخصة طبقا للقانون الجديدة لديه حق الضبطية القانونية وفى حال قيامه بممارسات لها صيغة التعسف هنا القانون الجديد يحميه من جهة الإدارة، حيث ألزم القانون من يمارس نشاطا أيا كان نوعه من تركيب كاميرات داخليا وخارجيا تسجل، ففى حالة ممارسة تعسفا ما على صاحب الترخيص عليه أن يتقدم بشكوى معها سى دى يسجل ما حدث ومن يثبت تعسفه يكون العقوبة أولا عزله من مركز الترخيص ثانيا يحصل على عقوبة إدارية والكاميرا لا تكذب.

دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى قد يساهم بطريقة أو بأخرى فى زيادة الأسعار؟

على العكس تماما.. فدمج الاقتصاد غير الرسمى مع الاقتصاد الرسمى سوف يحقق المعادلة الصعبة وهى تخفيض الأسعار حيث أن ستكون الفرصة سانحة إلى المزيد من المنافسة الصحية، حيث كل مقدمى الخدمة عليهم نفس الأعباء والالتزامات مما يسمح لآلية السوق على أن تعمل بكفاءة ومساواة فى عدم وجود الأسواق العشوائية سيظهر السعر الحقيقى للسلعة بالمساواة وتحقق العدالة.

العدالة فى تطبيق القانون تحقق الانتماء للوطن، و رغم ذلك نترك بعض رؤساء الأحياء فى تطبيق سياسة الانتقاء فى تطبيق القانون نحاسب البعض ونترك البعض الآخر والأمثلة على ذلك كثيرة؟

قضية الإدارة المحلية موضوع عام و كبير ومتداخل وفى حاجة إلى تدخلات كثيرة، و لكن هنا مراكز التراخيص ليست تابعة لرؤساء الأحياء قولا واحدا ليس عليهم أى ولاية هنا نؤكد أنه لا توجد فرصة لرؤساء الأحياء فى اتباع سياسة الانتقاء فى تنفيذ القانون، فالقانون الجديد حرمهم من الضبطية القضائية وبالتالى لن يستطيع أحد ممارسة التعسف فى استخدام القانون ولو تعسف الكاميرات سوف ترصد أفعالهم ويفقد وظيفته فورا، فالعزل من الوظيفة فى انتظار كل من يخالف القانون بتعسف.



شمال سيناء.. تطوير وتطهير وبناء

العريش - أحمد سنبل

دخلت محافظة شمال سيناء مرحلة جديدة من البناء والتعمير والتطوير، على كافة الأصعدة، وتنمية تشمل أعمال الرصف وتوسعة للطرق الرئيسية، رفع كفاءة شبكات الكهرباء والمياه، التوسع في محطات التحلية لتزويد المحافظة بالمياه اللازمة لاستخدام المواطنين، والتوسع في الرقعة الزراعية، فضلا عن دعم قطاعات الصناعة والتعليم والصحة، والأهم إحداث طفرة حقيقية على المستوى الأمني.

عادت مظاهر الحياة إلى طبيعتها فى كافة أرجاء المحافظة، حيث عاد الأمن وبدأت شرايين التنمية تصل إلى المحافظة، التى طالما عانت على مدار عقود من الإهمال على كافة المستويات، ليصبح ما يحدث على أرض سيناء شهادة نجاح جديدة للدولة والقيادة السياسية المصرية فى مكافحة الإرهاب، ودخول سيناء عصر التنمية الذى تعيشه كافة ربوع الجمهورية.

وأكد محافظ شمال سيناء اللواء محمد عبدالفضيل شوشة أنه تم رفع كافة الحواجز الأمنية والمتاريس من كافة شوارع المحافظة، وهو ما يدل على عودة الأمن والأمان إلى مدينة العريش، مشيدًا بالتضحيات الكبيرة والجهد غير المحدود من قبل القوات المسلحة والشرطة الباسلة، حتى أصبح الإرهاب فى اندثار بصفة مستمرة.

وأوضح «شوشة» أن محافظة شمال سيناء تعمل بشكل متواز بين تحقيق الأمن والتنمية، مشيرا إلى أن التنمية تسبق الأمن بخطوات، لذلك تم العمل بمجال التنمية، والبنية الأساسية.

وأشار إلى أن أعمال التنمية بشمال سيناء تتم على عدة محاور، يأتى فى مقدمتها محور التنمية الزراعية، حيث تم العمل على حل أزمة ندرة المياه التى كانت تعانى منها المحافظة.

وأشار إلى أن طريق «القنطرة-العريش» يشهد أعمال رفع الكفاءة على طول الطريق حتى مدينة رفح، حيث تم الانتهاء من تطوير الطريق بداية من القنطرة حتى منطقة جلبانة، وغيرها من المناطق، وسيتم الانتهاء قريبا من رفع كفاءة الطريق، فضلا عن عدد من المحاور الرئيسية والشوارع بمدينة العريش.

وأشار محافظ شمال سيناء إلى أنه تم إنشاء سوق للجملة للتجار والمزارعين والذى دخل الخدمة يعمل بصورة منتظمة، فضلا عن أعمال التطوير فى المحور الدائري، والمحور الأوسطي.

كما يعد ميناء العريش واحدا من أبرز محطات التنمية فى شمال سيناء، حيث يشهد عملية تطوير واسعة تضم بناء رصيف جديد بطول ٥,١ كيلو متر، حيث إن الرصيف القديم كان يبلغ طوله ٢٤٢ مترا فقط، فضلا عن تعميق الميناء ليصل إلى ١٤ مترا بدلا من ٧ أمتار فقط فى الوقت الراهن، بشكل يسمح بدخول سفن بحمولات تصل إلى ٤٠ ألف طن، بما يسمح باستقبال سفن ذات حمولات وأعماق أكبر.

ويشهد الميناء أعمال التطوير تشمل الحوض الأول، وإنشاء حوض ثان بجانب تطوير الرصيف التجارى ضمن ثلاثة أرصفة أخرى أحدها رصيف يستقبل السفن ذات الأعماق الصغيرة بجانب جونة للصيد.

وفى إطار حرص الدولة المصرية على تسهيل الأوضاع على أهالى شمال سيناء، تم فتح أعمال الصيد بالميناء أمام الصيادين، فضلا عن إنشاء محطة وقود داخل الميناء لإمدادهم بالوقود اللازمة لتشغيل مراكب الصيد، مما يساهم فى زيادة الإنتاج وفتح الباب لهم للعمل من جديد.

يعد ميناء العريش البوابة الرئيسية لتصدير منتجات سيناء من الفحم والأسمنت والرمل الزجاجي، كما تم إنشاء حاجز أمواج بطول ١٢٥٠ كم، وتنفذه إحدى شركات المقاولات المصرية.

وتضم أعمال التطوير إنشاء مناطق الإدارة والخدمات على مساحة ١٠٨ أمتار، وتشمل مبنى الشركات والتخليص الجمركي، مبنى الإسعاف، ومبنى هيئة الميناء، والإنقاذ البحري، استكمال منطقة الصوامع والتخزين، واستكمال الساحات والمخازن، ومنطقة حرة.

أعمال التطوير ستشمل أيضا بوابة الدخول الرئيسية لتحتوى على ١٠ حارات للسيارات، باركينج للسيارات، ميزان بيسكول، وكنترول ومراقبة.

من جانبه، أكد المهندس محمد السيد أحد المهندسين العاملين فى أعمال تطوير ميناء العريش من شركة المقاولون العرب، أنه لولا إعادة الأمن والأمان إلى سيناء كان من الصعب استكمال أعمال التطوير، مشيرًا إلى أن الأمور أصبحت متاحة



«المحافظة تعمل بشكل متواز بين تحقيق الأمن والتنمية»

للعمل والتطوير وسرعة التنفيذ فقط بعد القضاء على الإرهاب.

ويشهد قطاع التعليم فى محافظة شمال سيناء بكافة مراحله دعما غير محدود من الدولة، حيث استعادت كافة الأبنية التعليمية كامل كفاءتها وقدرتها بعد إعادة تطوير الشاملة، لتكون جاهزة لاستقبال أبناء المحافظة.

وتعد جامعة العريش وجامعة سيناء من أبرز مظاهر عودة الحياة لطبيعتها بشمال سيناء، حيث يشهدان حضورا مكثفا من الطلاب والطالبات.

وتشهد جامعة العريش تطويرا هائلا، حيث قال د. حسن الدمرداش رئيس الجامعة، إن الجامعة وفرت كل مقومات الراحة والهدوء للطلاب لتلقى دراستهم بكل سهولة ويسر، مشيرا إلى أن الجامعة تهدف فى المقام الأول تخريج طالب وطالبة مسلحين بالعلم قادرين على توجيه طاقاتهم لخدمة محافظة شمال سيناء على وجه الخصوص، ودولتهم المصرية بوجه عام.

وأوضح أن الجامعة تضم كليات التربية، والعلوم الزراعية البيئية، والتربية الرياضية بنين - بنات، والعلوم، والآداب، والاقتصاد المنزلي، والتجارة ، ورياض الأطفال، وكلية الاستزراع المائى والمصايد البحرية، وكلية الطب البيطرى، وكلية الحاسبات والمعلومات.

وأشار إلى أن الجامعة تحرص على إنشاء أقسام تتناسب مع سوق العمل، مضيفا أن نسبة كبيرة من أهالى سيناء يعملون فى مجال الصيد، لذلك جاء أهمية قسم الاستزراع المائى والمصايد البحرية، وهو الأمر الذى يزيد من الطاقة الإنتاجية للمحافظة من الأسماك.

وشدد على أن إنشاء كلية الطب بالجامعة يعد من الإنجازات الاستراتيجية التى تحققت خلال الفترة الأخيرة، مشيرا إلى أن الجامعة تستهدف توفير كافة احتياجات المحافظة من الأطباء.

وأوضح د. الدمرداش أن الجامعة تقوم بصرف حافز تميز قيمته ألف جنيه شهريا للطلاب المتفوقين، وهو الأمر الذى يساهم بشكل كبير فى زيادة التنافس العلمى بين الطلاب.

وأكد رئيس جامعة العريش أن الجامعة ليست جامعة تقليدية، ولكنها أيضا تعمل على أن تكون مؤسسة إنتاجية، حيث تضم مزرعة لكافة إنتاج المنتجات الزراعية، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتى من الطعام والخضراوات الخاصة بالمدينة الجامعية، وطرح الفائض فى منافذ لبيعها للمواطنين بأسعار مناسبة.

ولفت إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إنشاء كلية هندسة الموارد الطبيعية، حيث إن محافظة شمال سيناء تمتلك حجما هائلا من الموارد الطبيعية التى يجب أن نحسن استخدامها، عبر الوسائل العلمية والتكنولوجية المتقدمة.

ومن جانبها، أكدت الطالبة أمنية يسرى بكلية رياض الأطفال فى جامعة العريش، أن الأوضاع فى شمال سيناء أصبحت تنعم بالأمن والأمان، بعد الجهود الكبيرة التى قدمتها القوات المسلحة والشرطة فى مواجهة الإرهاب والقضاء عليه.

وأشارت الطالبة إلى أنها من سكان مدينة بئر العبد، وتتحرك من منزلها فى الساعة السادسة صباحا لتأتى إلى العريش لحضور المحاضرات بالجامعة، والعودة إلى منزلها فى الساعة الرابعة، مشيرة إلى أن كافة وسائل المواصلات تعمل بشكل دائم، وأن الوضع أصبح آمنا للغاية، ولا يوجد أى شىء قد يعيق التحرك والتنقل وممارسة الحياة بشكل طبيعي.

وبدورها، قالت الطالبة هند أحمد بكلية الاستزراع المائى والمصايد البحرية فى جامعة العريش، إنها تحرص دوما على الحضور إلى الجامعة، مشيرة إلى أن الجميع يعلم الدور الكبير الذى قامت به الدولة وكافة مؤسساتها من أجل إعادة الحياة لشمال سيناء، والقضاء على أى شيء قد يهدد حياة المواطنين.



الأهالي يوجهون رسالة شكر للقوات المسلحة والشرطة لإعادة الأمن

وأكد حمزة رضوان وكيل وزارة التربية والتعليم بشمال سيناء، أن التعليم فى سيناء أمن قومي، مشيدا بحرص أولياء الأمور على حضور أبنائهم إلى المدرسة خاصة منذ إعادة الأمن إلى شمال سيناء، حيث أصبحوا لا يخشون عليهم كما كان فى السابق.

وأوضح أن محافظة شمال سيناء يوجد بها ١٢٢ ألف طالب بمراحلهم الدراسية المختلفة، ونسبة الحضور تتجاوز الـ ٩٠ بالمائة، مشيرا إلى أن الدولة تدعم مدارس شمال سيناء، وتقدم لها كافة السبل لإنجاح المسيرة التعليمية.

وفى قطاع المياه، تشهد محافظة شمال سيناء إنشاء العديد من محطات المعالجة وتحلية مياه البحر، من أجل حل أزمة المياه التى كان يعانى أهالى المحافظة من غيابها لفترات متقطعة، بسبب ضعف المياه فى الخط المغذى لقرى ومدن المحافظة.

الأسواق في شمال سيناء تشهد رواجا كبيرا.. وتواجد كافة أنواع السلع بأسعار مناسبة

وتعد محطة تحلية مياه البحر بالعريش أكبر محطة تحلية فى الشرق الأوسط، حيث تبلغ طاقتها الإنتاجية ١٠٠ ألف متر مكعب /اليوم تزيد إلى ٣٠٠ ألف متر مكعب /اليوم، لتلبية احتياجات أكثر من مليون ونصف المليون مواطن وللقضاء على نظام المناوبة وضخ المياه إلى المنازل خلال الـ ٢٤ ساعة.

وبشأن مشروعات الإسكان، وكباقى محافظات الجمهورية تشهد محافظة شمال سيناء حجما كبيرا من مشروعات الإسكان، التى تتناسب مع كافة طوائف المجتمع السيناوي.



ومن حى المساعيد، حيث مشروع بناء ١٠٥ عمارات إسكان تعاوني، أكد ناجى إبراهيم مدير مديرية التعمير بمنطقة شمال وجنوب سيناء، أن المحافظة تشهد أعمالا كثيرة فى الإسكان والطرق والبنية التحتية، مشيرا إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ ١٠٥ عمارات تضم ٢٢٢٤ وحدة سكنية، موضحا أن العمارات تشتمل على دور أرضى و٥ أدوار علوية، وكل دور يشمل ٤ شقق مساحة كل شقة ١٠٠ متر، يتم تشطيبها بالكامل وتسليمها جاهزة بعد توصيل كافة المرافق.

وفى قطاع التنمية الصناعية، يعد محور التنمية الصناعية من أبرز المحاور التى شهدت طفرة غير مسبوقة، حيث تم إنشاء المنطقة الصناعية فى وسط سيناء للصناعات المتوسطة وفوق المتوسطة والتكميلية للصناعات الثقيلة والصناعات المتنوعة، كما تم إنشاء مصانع الرخام والجرانيت، حيث تمتلك شمال سيناء ٨٢ خامة معدنية ذات جدوى اقتصادية، من بينها الرمال البيضاء، وإنشاء مصنعين للأسمنت.

كما يتم العمل على استعادة بحيرة البردويل كامل طاقتها من الأسماك، حيث إن أسماك البردويل من الأنواع المعروفة بأنها واحدة من أفضل أنواع الأسماك عالميا .

وفى قطاع الصحة، يشهد القطاع الصحى تطورا كبيرا فى شمال سيناء، خاصة مستشفى العريش والذى يشهد أعمال تطوير كبيرة، وأكد د. أحمد منصور مدير مستشفى العريش، أن الوضع أصبح ممتازا غير السنوات الماضية؛ فجميع الأدوية والمعدات متوافرة.

وأوضح مدير مستشفى العريش، أنه تم تشغيل العيادات الخارجية المميزة بمستشفى العريش العام فترة مسائية وهو ما يدل على عودة الأمن إلى سيناء.

وأضاف أن إنشاء وحدة العلاج الكيماوى بمستشفى العريش العام يمثل إنجازا كبيرا، فضلا عن استحداث قسم القسطرة القلبية والرنين، وقسم الاستقبال والطوارئ، وقسم النساء والولادة وجراحات اليوم الواحد، والعلاج الكيماوى كمرحلة أولي، وجار إنشاء مبنى الغسيل الكلوي.

ومن جانبه، قالت مسعودة عبد الهادى مسئولة هيئة التمريض بالمستشفي، إن هناك ٩٠٠ ممرض وممرضة يعملون على مدار ٢٤ ساعة بالتناوب لتقديم أعلى خدمة للمواطنين، مضيفة أنه يوجد بالمستشفى معهد تمريض لمدة ٥ سنوات من أجل تخريج ممرضين مؤهلين للعمل بالمستشفى على الفور.

كما تشهد الأسواق فى محافظة شمال سيناء رواجا كبيرا من قبل المواطنين، خاصة أن كافة أنواع السلع أصبحت متوافرة بشكل كبير، وبأسعار مناسبة للغاية.

وأكد «محمد أحمد السيد» ويعمل بمحل للأحذية، أن الوضع فى سيناء تغير تماما، والجميع أصبح يشعر بالأمن والأمان، مشيرا إلى أنه يمارس عمله بكل حرية.

وأكد «محمد إبراهيم» تاجر أقمشة، أنه حريص على تقديم المنتجات بأسعار مناسبة للمواطنين، مشيرا إلى أن هناك إقبالا على الشراء، منذ أن استعادت المحافظة الأمن والأمان والقضاء على الإرهاب.

ومن جانبه، أكد «خالد توفيق» والذى يعمل فى محل للملابس الرياضية، أن أسعار الملابس الرياضية مناسبة للغاية، مشيرا إلى أن الإقبال على الشراء أصبح كبيرا .



الاحتجاجات تعصف بدولة الخمينى في شوارع طهران

التطبيع الحرام بين «نظام الملالى» وأبناء حسن البنا

عمرو فاروق

ينفذ «نظام الملالي» الآن جرائم ضد المتظاهرين فى العاصمة الإيرانية، راح ضحيتها أكثر من ٥٠٠ قتيل، و١٨ ألف معتقل، وفقًا لوكالة أنباء «هرانا» المعنية بحقوق الإنسان فى طهران، فى ظل احتجاجات تعصف بشعبية دولة الخميني، وتجبرها على تقديم تنازلات تمثل جزءا من شرعية وجودها السياسي والفكري.

لا شك فى أن التظاهرات التي اجتاحت طهران خلال المرحلة الأخيرة من عمر «نظام الملالي»، لأسباب لا يمكن قصرها أو حصرها على تدني وتدهور الأوضاع المعيشية، وإنما إلى حالة القمع والاستبداد والقهر التي يعيشها الشعب الإيراني بقومياته وتوجهاته المتعددة.

رغم ارتفاع الأصوات المناهضة للحكومة الإيرانية لم تعلن جماعة «الدعوة والإصلاح»، (الممثل الرسمي عن جماعة الإخوان فى طهران، والتي تأسست على يد أحمد مفتي زاده، وناصر سبحاني عام ١٩٧٩)، عن موقفها من الأحداث الجارية، فى ظل التزامها واقعياً بالصمت التام، وذلك لاعتبارات تاريخية وفكرية وسياسية.

فى ظل التوتر الدائر فى الداخل الإيراني، أين يقف أتباع حسن البنا؟، هل يعلنون مواجهة أبناء الخميني؟، هل يدعمون التظاهرات المشتعلة فى قلب العاصمة طهران؟، هل يشكلون جبهة داخلية تعلن رفضها لانتهاكات «النظام الصفوي» ضد المدنيين؟، هل يقفون فى خندق القوى السنية ويدعمون مطالبها؟ أم يتخلون عن الجميع ويبحثون عن مصالحهم على هامش الورطة السياسية التي وقعت فيها «ولاية الفقيه»؟.

انضمام «إخوان إيران»، للقوى الثائرة ضد النظام الصفوي، احتمالية مستبعدة فى إطار خضوعهم لتوجهات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان، وحساباته المعقدة ومصالحه مع»الدولة الخمينية».

بدت العلاقة بين «إخوان إيران» و«نظام الملالي»، ظاهريًا متوترة منذ تأسيس الحركة فى العمق الإيراني، وبلغت ذروتها باعتقال أحمد مفتي زاده عشر سنوات متصلة، وإعدام زعيمها الروحي ناصر سبحاني عام ١٩٨٩، فى إطار حالة استبدادية مارسها أبناء الخميني على مختلف الأصعدة السياسية والعقائدية والاجتماعية، وتخوفات من تمدد المذهب السني، وسقوط وتفكك دولتهم تدريجيًا بعد تغليفها بعباءة عقائدية.

حالة الصمت الإخواني تجاه جرائم «النظام الصفوي» لم تتوقف عند جماعة «الدعوة والإصلاح» الإيرانية، لكنها شملت كذلك مؤسسات التنظيم الدولي، التي لم تعلن عن موقفها حيال الأوضاع المضربة فى العاصمة طهران، لا تأييدًا ولا شجبًا، وغضت طرفها عن القمع والتعذيب والقتل الممارس تجاه المناهضين للنظام وقيوده.

فى شهر نوفمبر الماضي تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بيانًا منسوبًا لـ»الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، (التابع للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان)، منددًا بالتظاهرات الإيرانية الراهنة، ومطالبًا باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه من وصفهم بـ «العملاء المخربين»، ليخرج عقبها أمين عامٍ «اتحاد علماء المسلمين»، على القرة داغي، نافياً صحة البيان، ومعتبرًا أنه «صنع فى الغرف المظلمة» على حد تعبيره.

> **أكثر من 500 قتيل و18 ألف معتقل، وفقًا لوكالة أنباء «هرانا»**

> **ولايتي: الإخوان المسلمون هم الأقرب إلى طهران بين كل المجموعات الإسلامية**

التفاهمات التي قادها المتحدث الرسمي الأسبق للتنظيم الدولي، يوسف ندا، فى تسعينيات القرن الماضي، حركت المياه الراكدة بين الحركة الإخوانية و«النظام الصفوى»، ودفعت إلى توافق المصالح بينهما، وتحولها لذراع تابعة للحرس الثوري الإيراني فى عمق المنطقة العربية، رغم عدم إشهارها والاعتراف بها رسمياً.

هيمنة عبد الرحمن بيراني، على رأس سلطة جماعة «الدعوة والإصلاح» الإخوانية، منذ عام ١٩٩١، مهد الطريق بين الحركة و«نظام الملالي» والحرس الثوري، فى بناء قواسم مشتركة على مستوى المصالح المتبادلة، لاسيما فى ظل عضويته بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وقيامه بدور وسيط وعراب للاتفاقات بين «ولاية الفقيه» والقوى الإسلاموية الأصولية فى المنطقة العربية والشرق الأوسط.

على خطى التنظيم الدولي، لم تخف جماعة «الدعوة والإصلاح» الإخوانية، وأمينها العام، عبد الرحمن بيراني، تأييدها لـ «لنظام الصفوي» فى بيانات رسمية، منحتهم تقليد المناصب الإدارية، والاستحواذ على مقاعد برلمانية، فى إطار علاقة مرنة جمعت بينهما على مدار السنوات الماضية.



لعب عبد الرحمن بيراني، دوراً فى تهدأت الأوضاع بين أنقرة وطهران، فى ظل توتر العلاقات بينهما حول المشهد السوري، وتحديدًا فى عام ٢٠١٧، كمبعوث رسمي مرسل من الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، فضلًا عن دوره فى نقل الرسائل بين «النظام الملالي»، وحركة «حماس».

فى أعقاب الإطاحة بحكم «المرشد» فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بالقاهرة، استثمر عبد الرحمن بيراني علاقته الجيدة بـ «النظام الصفوي»، داعيًا إلى تنظيم تظاهرات مناهضة للجيش المصري، فى شوارع طهران، بقيادة جليل بهرامي، مسئول الهيئة التنفيذية بالجماعة، رافعين شعار «رابعة».

سقوط «دولة الخميني» يمثل ضربة قوية لمعسكر «الإسلام السياسي»، ونموذجًا حيًا على فشل التجارب الإسلاموية فى الوصول إلى السلطة، وعلى رأسهم جماعة الإخوان التي روجت للثورة الإيرانية، على أنها ملهمة للحركات الأصولية فى تحقيق مزاعم قيام «الخلافة الإسلامية» شرقًا وغربًا.

العلاقة الوثيقة والتاريخية بين «النظام الإيراني» وجماعة الإخوان تغلفها جوانب أيدلوجية فكرية، ومساعي سياسية توسعية فى إطار قواسم مشتركة ومتركزة فى «مبادئ الحاكمية» التي رسخها سيد قطب وأبي الأعلى المودودي، وتجاوزهما لمفاهيم «الدولة الوطنية والحدود الجغرافية»، فضلًا عن صياغتهما لمشروع «دولة الخلافة».

رغم الخلافات المذهبية فتحت طهران ذراعيها لجماعة «الإخوان»، والتيارات الأصولية المسلحة، ودعمتها وفقًا لأهداف ظاهرها التوافق، وباطنها التوظيف والاستغلال فى إطار تدميرها للإسلام السني، واستكمال تمدد مذهبها الشيعي، وضمان ولائهم المطلق فى عدم تهديد مصالحها السياسية أو التصادم مع أذرعها، بجانب توظيفهم كأوراق ضغط على الأنظمة العربية والغربية.

الارتباط الفكري والنفسي بين قيادات جماعة الإخوان والثورة الإيرانية، دفع عدد منهم الإعلان صراحة عن تأييد رموزها ومفكريها، وفقًا لما ذكره، نعمان بن عبدالكريم الوتر، فى كتابه «الخطوط العريضة لجماعة الإخوان المسلمين»: أنّ عبدالمجيد الزنداني -أحد كبار مؤسسي جماعة الإخوان فى اليمن- قال: «إنّ فى عُنقي بيعة للخميني!»،ويقول يوسف القرضاوي فى كتابه «أمتنا بين قرنين»: «لم تقم للإسلام فى هذا الزمان إلا دولتان: الأولى دولة الإمام الخميني، والثانية دولة الترابي فى السودان».

فى كتابه «الإخوان المسلمون وإيران.. الخميني – الخامنئي»، أورد الباحث السوري، محمد سيد رصاص، أنّ وفد الإخوان، الذي زار إيران بعد انتصار الثورة ١٩٧٩، قد طرح على الخميني مبايعته «خليفة للمسلمين»، مقابل إعلان الخميني أنّ خلافات الصحابة حول «الخلافة»، و«الإمامة» هي «خلافات سياسية، وليست عقائدية»، وأنّ الخميني تريث ووعدهم بالإجابة لاحقًا، ليعلن عقبها صياغة دستور الدولة الإسلامية الوليدة فى إطار اعتماد «المذهب الجعفري»، مذهبًا رسميًا، وولاية الفقيه نائبًا عن الإمام الغائب.

كان عراب العلاقات «الإخوانية» الإيرانية، ومسؤول الاتصال بين الطرفين، يوسف ندا، الذي صرح بأن «الإخوان» شكلوا وفدًا لزيارة الخميني عندما كان فى المنفى فى باريس لدعمه، وأن ثالث طائرة تهبط فى إيران بعد طائرة الخميني بعد الثورة عام ١٩٧٩، هي طائرة وفد «الإخوان» الذي قدم لإيران لتهنئة الخميني، وكان على متنها وفد ضم راشد الغنوشي من تونس، وحسن الترابي من السودان، وعدداً من «إخوان» لبنان.

رغم الخلافات المذهبية فتحت طهران ذراعيها لجماعة «الإخوان»، والتيارات الأصولية المسلحة

هذا التقارب كان جليًا وواضحًا فى الكثير من المحطات التاريخية، إذ التقى مؤسس «الإخوان المسلمين» حسن البنا، مصطفى الموسوي الخميني الذي أصبح فيما بعد الإمام آية الله الخميني، فى المقر العام لجماعة «الإخوان»، عام ١٩٣٨، وهناك الكثير من الدلائل التي تشير إلى تأثره بأفكار حسن البنا وسيد قطب، وفقًا لما كشفه القيادي السابق فى «الإخوان» ثروت الخرباوي، فى كتابه «أئمة الشر»، عبر وثيقة تاريخية.

يأتي فى مقدم هذا التأثير، أن خامنئي عندما أصبح مرشدًا للثورة الإيرانية عام ١٩٨٩، أصدر أمرًا بتدريس نظريات سيد قطب وأفكاره فى مدارس الإعداد العقائدي لدى «الحرس الثوري الإيراني»، إلى جانب قيامه عام ١٩٦٦ بترجمة كتاب «المستقبل لهذا الدين» إلى اللغة الفارسية، وكتب فى مقدمة الترجمة أهمية الدور الذي أدّاه قطب، ونعته بصفة «المفكّر المجاهد»، وترجم كتاب «الإسلام ومشكلة الحضارة الغربية»، ووسمه بعنوان «بيان ضدّ الحضارة الغربية»، وكتاب «فى ظلال القرآن».

انضمام «إخوان إيران»، للقوى الثائرة ضد النظام الصفوي احتمالية مستبعدة

فى دراسته «الإمام الخميني بين الحاكمية وولاية الفقيه»، أوضح الباحث اللبناني ورئيس «مركز بيروت لدراسات الشرق الأوسط» الدكتور هيثم مزاحم، أن ثورية الخميني ارتبطت بأفكار سيد قطب ارتباطًا وثيقًا، متأثرًا بمفاهيم نظرية الحاكمية الإلهية لدى كل من أبي الأعلى المودودي وسيد قطب، وبلورت فى نهاية المطاف نظرية «ولاية الفقيه».

وقد نشرت مجلة الدعوة المصرية (المنبر الرئيسي للإخوان فى مصر) تصريحًا لأبي الأعلى المودودي ردًا على سؤال وُجه له حول الموقف من الثورة الإيرانية قائلًا: «ثورة الخميني ثورة إسلامية، والقائمون عليها هم جماعة إسلامية، وشباب تلقوا التربية فى الحركات الإسلامية، وعلى جميع المسلمين عامة والحركات الإسلامية خاصة أن تؤيد هذه الثورة، وتتعاون معها فى جميع المجالات».

وعند وفاة الخميني فى العام ١٩٨٩، أصدر المرشد العام لجماعة الإخوان، حامد أبوالنصر، نعيًا تضمن الكلمات التالية: «الإخوان المسلمون يحتسبون عند الله فقيد الإسلام الإمام الخميني، القائد الذي فجر الثورة الإسلامية ضد الطغاة».

أصدر أمرًا بتدريس نظريات سيد قطب وأفكاره فى مدارس الإعداد العقائدي لدى «الحرس الثوري الإيراني»

وكان المرشد العام الثالث للإخوان المسلمين عمر التلمساني، كتب مقالًا فى العدد ١٠٥ من مجلة «الدعوة» فى يوليو ١٩٨٥ بعنوان (شيعة وسنّة) قال فيه: إنّ «التقريب بين الشيعة والسنة واجب الفقهاء الآن، وبعيدًا عن كل الخلافات السياسية بين الشيعة وغيرهم، فما يزال الإخوان المسلمون حريصين كل الحرص على أن يقوم شيء من التقارب المحسوس بين المذاهب المختلفة فى صفوف المسلمين».

وكان علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني الأسبق والمستشار الأول للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، أكد فى ندوة عن «الحوزة الدينية والصحوة الإسلامية» التي عقدت فى مدينة مشهد الإيرانية «أنّ الإخوان المسلمين هم الأقرب إلى طهران بين كافة المجموعات الإسلامية».



«مجمع الصناعات الوسيطة»... قلعة للمنتجات الاستراتيجية



د. نسرين مصطفى

تمتلك الدولة المصرية تاريخا كبيرا لصروح صناعية عريقة، كانت السبب فى نهضتها ولعب دور مهم فى توفير احتياجاتها من المنتجات الاستراتيجية، ومن أبرز تلك القلاع مجمع مصانع شركة «النصر للكيماويات الوسيطة» والتى تعد رائدة الصناعات الكيماوية والموجودة بالمنطقة الصناعية بأبو رواش بمحافظة الجيزة، ذلك الكيان الصناعى المميز والاقتصادى الكبير، الذى يعتبر أكبر وأقدم صرح صناعى بالقوات المسلحة، حيث أنشاء عام ١٩٧٢ على مساحة ٢٥٠ فدانا تقريبا .

وعام ١٩٧٢عند نشأة الشركة بدأت بمصنع لإنتاج الكلور والصودا الكاوية بطاقة ١٥ طنا / يوم، باستخدام تكنولوجيا الخلايا الزئبقية، وتعتبر شركة النصر للكيماويات رائدة فى صناعة الكيماويات والأسمدة، وهى أقدم وأكبر شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، والنصر شركة متفردة من نوعها على مستوى الشركات والمصانع، التى تعمل فى نفس المجال بمنطقة الشرق الأوسط، وذلك لتعدد أنشطة المصانع الموجودة بالشركة واختلاف منتجاتها .

الصناعات الطبية

يوجد فى المقر الرئيسى بأبو رواش ٢١ مصنعاً منها مصانع الغازات الطبية والصناعية، والتى تُنتج الغازات الطبية والصناعية اللازمة للمستشفيات والمراكز الطبية والمصانع المختلفة، حيث تقوم الشركة بتوصيل الأكسجين الغازى والسائل والغازات الطبية الأخرى إلى نحو ١٣٥ مستشفى ومركزا طبيا متخصصا .

كما قامت بإنشاء شبكات الغازات الطبية لبعض المستشفيات المدنية كمستشفى معهد ناصر، مستشفى الحسين الجامعى، مستشفى الزقازيق العام، مستشفى جراحات اليوم الواحد بمدينة نصر، وفى عام ٢٠١٩ تم إنشاء مصنع الغازات الطبية والصناعية رقم ٣ بطاقة ١٠٠ طن / يوم من الأكسجين السائل.

خدمة قطاع الزراعة

أنشأت الشركة أيضا مصنعاً للكيماويات الصلبة عام ١٩٨٤، بطاقة إنتاجية٥٠٠ طن سنوياً بالإضافة لإنشاء مصنع السوائل الزراعية عام ١٩٨٧ بطاقة إنتاجية ٦٠٠ طن فى العام، وفى عام ٢٠٠٥ أنشأت الشركة مصنع المبيدات الزراعية الصلبة بطاقة إنتاجية ٤٥٠٠ طن سنوياً .

مصانع أيروسولات

كان لشركة النصر الريادة فى صناعة الأيروسولات وذلك بإنتاج المبيدات الحشرية المنزلية الشهيرة بيروسول من خلال إنشاء ٤ مصانع، هى مصنع الأيروسولات رقم ١وأنشأ عام ١٩٧٢ و مصنع الأيروسولات رقم ٢ وأنشأ عام ١٩٨٤ والمصنع رقم ٣ وأنشأ عام ١٩٨٧، وفى عام ٢٠١٦ تم افتتاح المصنع رقم ٤ بطاقة إنتاجية ١٢٠٠٠ عبوة / ساعة لتغطية احتياجات السوق المحلية من الأيروسولات وتصديره للأسواق الخارجية بالدول العربية والأفريقية.

مصانع للكلور والصودا الكاوية

للشركة عدد ٤ من مصانع الكلور والصودا الكاوية، فى عام ١٩٩٣ تم إنشاء المصنع رقم ١ بتكنولوجيا الخلايا أحادية القطبية عام ١٩٩٣بطاقة إنتاجية ١٥ طن / يوم، والمصنع رقم ٢ بتكنولوجيا الخلايا أحادية القطبية عام ١٩٩٥ بطاقة إنتاجية ٣٠ طنا / يوم، أما المصنع رقم ٣ فقد أنشأ عام ٢٠٠٦ بتكنولوجيا الخلايا ثنائية القطبية بطاقة إنتاجية ٣٥ طنا / يوم، والمصنع رقم ٤ يعمل بطاقة إنتاجية بلغت ٨٥ طنا / يوم.

وتقوم شركة النصر للكيماويات بتزويد ٣١ شركة من شركات مياه الشرب والصرف الصحى بمختلف محافظات مصر وأجهزة المدن الجديدة والقوات المسلحة من احتياجاتها من الكلور السائل، بالإضافة إلى أن إنتاج الشركة من الصودا الكاوية السائلة التى يتم توريدها إلى شركات قطاع الكهرباء، شركات إنتاج السكر والغزل والنسيج، وشركات صناعة الورق إضافة إلى العديد من المصانع المختلفة، وصل الإنتاج إلى ٩٥ ألف طن، وفى عام ٢٠١٩ تم إنشاء مصنع إنتاج فوق أكسيد الهيدروجين بطاقة ٢٣ ألف طن سنوياً .



نصف قرن من الريادة فى مجال الصناعات الكيمياوية

مواجهة كورونا

بتوجيهات من «القوات المسلحة» قامت الشركة بإنشاء مصنع لإنتاج المطهرات والمعقمات لدعم الجهود الطبية فى الوقاية أثناء جائحة كورونا، حيث تم إنتاج المعقمات بأشكالها المختلفة سواء للأفراد أو الأسطح وإمداد الجهات المختلفة بالدولة بالكمامات المسطحة والكمامات عالية الترشيح طراز «N95» بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٢٠ ألف كمامة يوميا .

مصانع الأسمدة لقطاع الزراعة

سعت الشركة إلى توفير احتياج قطاع الزراعة بمصر للأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية فأنشأت مصنعاً عام ٢٠٠٨ لإنتاج سماد سلفات البوتاسيوم بطاقة ٢٢ ألف طن، بالإضافة إلى ٢٦ ألف طن من حامض الهيدروكلوريك فى العام، كما تم فى نفس العام إنشاء مصنع سماد أحادى سوبر الفوسفات المحبب رقم ١ بطاقة ١٥٠ ألف طن سنوياً .

وفى عام ٢٠١١ تم إنشاء مصنعاً لإنتاج الأسمدة المركبة « NPK» بطاقة ٧٠ ألف طن فى العام من الأسمدة المركبة المتنوعة وسماد «الداب» ولأول مرة فى مصر، وفى نفس العام تم إنشاء مصنع حامض الفوسفوريك بطاقة ١٠٠ ألف طن سنوياً من حامض الفوسفوريك بتركيز ٥٠ ٪، وأخيراً تم إنشاء مصنع سماد أحادى وثلاثى سوبر الفوسفات المحبب عام ٢٠١٥ بطاقة ١٥٠ ألف طن فى العام.

مجمع الأسمدة الفوسفاتية

مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالمنطقة الصناعية بالعين السخنة والذى افتتحه الرئيس «عبدالفتاح السيسي» فى أغسطس عام ٢٠١٩.

وحدات إدارية وخدمية

تتكون الوحدات الإدارية والخدمية من ٤ وحدات هى محطة تحلية مياه البحر ، ورصيف بحرى، ومدينة سكنية للعاملين بالمجمع، وملاعب رياضية وفرع طبى متكامل.

تم إنشاء مصانع مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة، إضافة إلى مصانع الأسمدة الموجودة بمجمع إنتاج الكيماويات بالفيوم يبلغ الإنتاج الإجمالى للشركة من الأسمدة مليون طن سنويا تقريبا .

عاجل إلى

وزير الصحة


د. خالد عبد الغفار

أعمل ممرضة (فني تمريض) بمستشفى حميات فاقوس، ومتزوجة وأعول أسرة من ٤ أفراد، ومحل إقامتي يبعد كثيرًا عن مقر عملي، مما يعرضني للتأخير والكثير من المضايقات، حيث إنني أقوم باستخدام ٣ مواصلات للوصول إلى مقر العمل يوميًا ومثلها عند العودة، وهذه المواصلات تكبدني الكثير من المصاريف يوميًا، ولدي ظروف عائلية صعبة، فلدي طفلان فى سن الرعاية (طفل ٣ سنوات وطفلة ١٠ شهور).

لذا أناشد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة، التدخل والتكرم بالموافقة على نقلي، للوحدة الصحية بقرية كفر العلماء، التابعة للإدارة الصحية بفاقوس، وذلك رحمة بي ومراعاة لظروفى العائلية الصعبة.

أسماء عبد العزيز محمود

محافظ القاهرة


اللواء/ خالد عبد العال

نستغيث نحن سكان شارع إسماعيل أباظة، لاظوغلي، بجوار محطه المترو «سعد زغلول» التابع لحى السيدة زينب، من انتشار الباعة الجائلين بشكل غريب، مع العلم أن المنطقة بها عدد من الوزارات والمصالح الحكومية.

الباعة الجائلون تسببوا فى حالة من الفوضى والعشوائية، واحتلوا الأرصفة وأصبحوا فى الشارع الرئيسى والأعلى كثافة سكانية، وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، مع انتشار أصوات الضوضاء والكلمات الخارجة وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بتكليف إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة، والحي، بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

مصطفى سليم

محافظ سوهاج


اللواء/ طارق الفقي

نشتكى نحن أهالى قرية العوكلية مركز البلينا، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق.

الكلاب الضالة تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تهاجم الطلاب فى الصباح الباكر خلال ذهابهم للمدارس، كما أنها تهاجم الفتيات والسيدات وتثير حالة من الذعر بين المواطنين.

نناشد اللواء طارق الفقي، محافظ سوهاج، توجيه المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة وأبنائهم.

رضا محمود



السيرة الحسنة كشجرة الزيتون.. لا تنمو سريعًا، لكنها تعيش طويلاً.

وليم شكسبير

المخازن السرية

لا أعرف لماذا لا يُشرع قانون رادع وموجع لكل تاجر لا يعلن عن المخازن التابعة له، للحد مما نراه منذ عقود من وجود مخازن بمحال وبجراجات سيارات أسفل العمارات وبشقق سكنية ومنها مخازن سلع غذائية وقطع غيار.. إلخ.

ونتمنى أن يذكر بالقانون المراد تشريعه ألا يكون المخزن بشقة سكنية أو جراج وأن تعلق يافطة أعلى مدخل المخزن موضحًا بها طبيعة المخزون واسم وعنوان مقر التوزيع أو البيع المباشر للمواطنين، وأن تثبت محتويات المخزن فى دفتر يسجل به الوارد والصادر من سلع وخلافه.

وأن يشمل القانون مصادرة محتويات المخزن فى حالة عدم إشهاره، لردع تفشى المخازن السرية، ويخول لأكثر من جهة التفتيش فلا ينحصر على الأحياء فقط أو التموين، فتعدد الجهات صاحبة الحق فى التفتيش سيردع بعض خربى الذمة كما سيرغم صاحب المخزن على الالتزام بسبب هذا التعدد الرقابي.

شريف عبد القادر محمد

أزمة السعدي

نعاني نحن أهالي عزبة السعدى بالظواهرية مركز الحسينية، من اقتحام مياه الصرف الصحي للمنازل والشوارع لدرجة إعاقتها المواطنين من السير فى الشوارع فى بعض الأوقات، بالإضافة إلى الخوف من انتشار الأمراض والأوبئة وذلك لعدم توصيل شبكة الصرف الصحى بالقرية.

نناشد د. ممدوح غراب، محافظ الشرقية، بضم القرية إلى خطة الصرف الصحي بحياة كريمة التى يتم تنفيذها فى قرية الظواهرية، وتبعد عنا بمسافة ١كم فقط، وعدد سكان السعدى أكثر من ٣٠ ألف نسمة والبيوت مقامة على طرنشات، مما يؤدى إلى غرق الشوارع بمياه المجارى وتآكل جدران المنازل وخط طرد الصرف الصحي يمر خلف القرية، مع العلم بأننا تقدمنا بطلب لتوصيل الصرف الصحى إلى القرية وتبرعنا بقطعة أرض لإقامة محطة رفع صرف صحى.

محمد محمود

مفهوم «الحياة الكريمة»

مفهوم «الحياة الكريمة» لابد أن ينتقل إلى كل المصالح الحكومية التى تخدم المواطنين فالحياة الكريمة هى حياة المواطنين وأداء مطالبهم بيسر وسهولة بما يتماشى مع كرامة المواطن دون إهدار وقت أو مجهود.

أقول ذلك تعقيبا عما حدث بالفعل لي ويحدث يوميا، حيث كنت فى مطار القاهرة الدولي وبالأخص فى قرية البضائع مع زميل عمل لاستلام جثمان أخيه المتوفى فى دولة عربية، وتم إنهاء الموقف هناك بيسر وسهولة دون أى معوقات.

أما هنا فتوجد إجراءات لابد من اتباعها ولا غبار على الالتزام، لكن هل يعقل أنه لا يوجد أي ماكينة تصوير داخل صالة المطار، خاصة أن الإجراءات تحتاج تصوير المستندات وعند سؤال الموظف عن مكان تصوير المستندات يقول لك حاول مع أي مكتب طيران أو خارج المطار حتى يتم إنهاء إجراءات استلام جثمان، دون مراعاة لحالة أهل المتوفى.

فهل من سبيل بتوفير ماكينة تصوير فى مكتب الحجر الصحى بالمطار لزوم تلك المواقف، تخفيفا عن المواطنين وتحقيقا لمبدأ الحياة الكريمة الذى تنادى به القيادة السياسية.

م/ أحمد ماهر بسيونى

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





العروس: نانا سمير أحمد الشيخ
العريس: محمد نادي كامل


على ضفاف البحر الميت بالأردن انعقدت القمة الثانية تحت مسمى (مؤتمر بغداد 2) للتعاون والشراكة، وسبق وأن انعقد المؤتمر لأول مرة فى 28 أغسطس 2021 فى العاصمة العراقية بغداد، وشاركت فيه 9 دول عربية وأجنبية، إضافة إلى عدة منظمات إقليمية ودولية.

ملفات مهمة.. قمة «بغداد 2» توسع مائدة الحوار الإقليمي

سوسن أبو حسين

شارك فى «مؤتمر بغداد ٢» قادة وممثلو الدول والمنظمات الإقليمية، وكل من مصر والسعودية والإمارات وقطر والبحرين والكويت وعُمان وتركيا وإيران، وفرنسا إضافة إلى أمين عام جامعة الدول العربية، وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وممثلون عن الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأوروبي.

انعقدت القمة فى ظل أوضاع صعبة إقليميا ودوليا وفق رؤية بعض المتابعين والمحللين نظرا للملفات التى اهتمت بها القمة وعلى رأسها الأوضاع فى العراق ولبنان وسوريا ومكافحة الإرهاب وأمن الغذاء والطاقة ونووى إيران.

شراكة وتعاون

واهتم الرئيس عبد الفتاح السيسي بالمشاركة فى هذه القمة المهمة وقد أوضح المتحدث الرسمى السفير بسام راضى أن مشاركة الرئيس تأتى فى إطار دعم مصر لعودة العراق الشقيق لدوره الفاعل والمتوازن على المستوى الإقليمي، والحرص على ضمان أمنه واستقراره، حيث يسعى المؤتمر إلى البناء على النتائج التى أسفرت عنها الدورة الأولى من مؤتمر بغداد التى انعقدت فى أغسطس ٢٠٢١، وذلك من خلال مناقشة السبل الكفيلة لتعزيز مسار الحوار البناء بهدف حل المشاكل بالمنطقة، فضلاً عن تهيئة الظروف المناسبة لإقامة شراكة وتعاون وتكامل اقتصادى بين العراق ودول الجوار والدول الصديقة.

أجواء إيجابية

وكان من اللافت خلال هذه القمة أجواء إيجابية أعلن عنها عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطنى فى العراق حيث أكد أهمية مصر بالنسبة للعراق من حيث ثقلها الإقليمى والدولي، مبينا أن العراق منفتح على الجميع ويقدم فرصا استثمارية فى جميع المجالات ويتحرك مع الجميع من ثابت مصلحته الوطنية وحفظ سيادته.

بينما أشار رئيس مجلس الوزراء العراقى محمد شياع السوداني، إلى أن قمة بغداد الثانية التى استضافتها الأردن أكدت دور العراق المحورى بالمنطقة والعالم، وأنها ستكون منطلقًا لتنمية اقتصادية وشراكة جادّة مرتكزها بغداد السلام.

وأوضح أن فكرة تأسيس مؤتمر بغداد تنطلق من رغبة العراق فى إرساء وتعزيز قواعد التعاون والشراكة بينه وبين دول الجوار الجغرافى والإقليمى، إضافة إلى الدول الصديقة، مؤكدا أن الحكومة العراقية تتبنى نهجا منفتحا يهدف إلى بناء شراكات إقليمية ودولية مبنية على المصالح المشتركة، بما فى ذلك إنشاء المشروعات الاستراتيجية التكاملية لربط العراق بمحيطه الإقليمي.

واضاف أن العراق يسعى للعمل مع الدول الأخرى، للتحول إلى دول مصنعة، من خلال إنشاء مناطق صناعية مشتركة تستفيد من نقاط القوة والمنافسة لكل دولة، وتعزز من القدرة الصناعية المشتركة، وتربط سلاسل القيمة المضافة لكل من الدول، ضمن سلسلة متكاملة قادرة على المنافسة فى الأسواق العالمية، وكذلك إطلاق المشروعات العملاقة فى شتى القطاعات، كالنفط والغاز والزراعة والصحة والتعليم والسياحة.

وأكد أن العراق يواجه تهديدا وجوديا بسبب شح المياه، وإننا عازمون على العمل الجاد مع جيراننا بالجمهورية التركية والإيرانية، بما يساعد على دعم التعاون وتحقيق التنمية والاستقرار، ونحن نبدأ فى تعزيز استخدام أنظمة الرى الحديث للحفاظ على المياه

المصالح المشتركة

وحرص العاهل الأردنى الملك عبد الله الثاني، على لقاء مع وزير الخارجية الإيرانى حسين أمير عبد اللهيان، للتأكيد على أهمية مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة فى مواصلة دعم العراق الشقيق.

ولفت إلى أهمية المؤتمر فى بحث آليات التعاون الإقليمي، بما يحقق المصالح المشتركة، وتم التأكيد على أهمية الحلول السياسية لأزمات المنطقة، وبناء علاقات إقليمية تُكرس الأمن والاستقرار قائمة على مبدأ حُسن الجوار وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول..

فيما أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، على ضرورة ألا يكون العراق ساحة للصراع أو تصفية الحسابات، مشيرا إلى دعمه حق العراقيين فى أن يروا مستقبلا أفضل لأبنائهم وأن يحققوا تطلعاتهم المشروعة فى النمو والاستقرار وتوظيف الإمكانيات الهائلة لبلدهم.

وقال أبو الغيط، إن العراق يشهد مرحلة تحول مهم فى تاريخه المعاصر، حيث اتخذ خطوات ملموسة على صعيد استعادة التوازن فى علاقاته بمحيطه العربى والإقليمي، وذلك بعد تشكيل حكومة جديدة جاءت فى أوقات عصيبة تشهد استقطابات داخلية حادة، مشيرا إلى أن العراقيين نجحوا فى احتوائها بمنطق السياسة وآلية الحوار.

ودعا إلى استمرار هذا النهج الاحتوائى فى المستقبل، دون إقصاء لأى طرف أو جماعة سياسية حفاظا على السلم الأهلى للبلاد بكل مكوناته وأطيافه.

وأضاف أن الحكومة العراقية، اخذت على عاتقها مهمة صعبة من أجل استعادة ثقة الشعب العراقى وتخفيف معاناته، مشيرا إلى أن العراقيين يتطلعون إلى صفحة جديدة تطوى صفحة المحن والمآسى التى عانى منها العراق على مدى عقود.

ولفت إلى أن التعاون وبناء شبكات من المصالح المتبادلة يمثل مسارا لا غنى عنه لتجاوز الصعوبات الاقتصادية، مضيفا أن موارد المنطقة يمكن أن تتعاظم مرات ومرات إذا استغلت فى إطار من التعاون البناء.

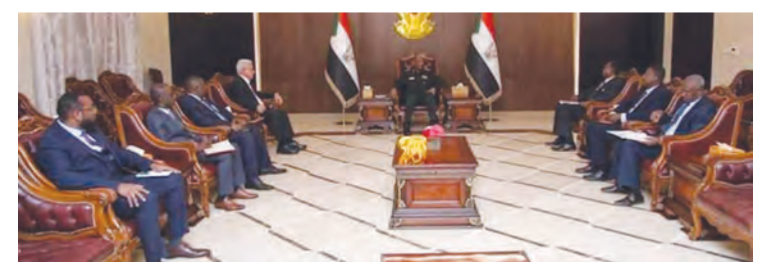
وأوضح أن المشروعات الطموحة بين عدد من الدول العربية من الربط الكهربائى إلى استثمارات مشتركة فى البنية التحتية تمثل طاقة أمل لشعوب المنطقة وشبابها، كما يعد الاجتماع منصة مهمة لتعزيز هذا النوع من التعاون والتشبيك عبر الإقليم.

وشدد على ضرورة تخفيض حدة التوترات الأمنية والتهديدات فى الإقليم، مؤكدا أن معالجة حالة الاستقطاب فى الإقليم تبدأ من التزام جميع الأطراف بالمبدأ المؤسس للعلاقات الدولية الحديثة وهو عدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول واتباع سياسة حسن الجوار، فضلا عن الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد لحل النزاعات.

وفى تقديرى إن مشاركة دول إقليمية مثل تركيا وإيران يعد بداية لحل المشاكل والخلافات عبر الحوار وإعطاء الفرصة للتعاون وتبادل المصالح بدون تدخلات سالبة وإيجاد توازن فى هذا الإقليم المهم: العراق – سوريا – لبنان – الأردن وكذلك تعزيز التعاون الاستراتيجى بين مصر والعراق والأردن.

أبو الغيط: مشاركة دول إقليمية مثل تركيا وإيران يعد بداية لحل المشاكل والخلافات عبر الحوار

جهود حثيثة نحو التحول الديمقراطى فى السودان



حسام أبو العلا

> يعمل مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن تطوير وترقية التعاون والتنسيق المشترك

> قدم تقريرًا وطنيًا عن الحوكمة والحكم الرشيد

أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالى بالسودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أن السودان يعمل بصورة حثيثة نحو التحول الديمقراطى المطلوب، وأن السودان يعمل مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن تطوير وترقية التعاون والتنسيق المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس السيادة الانتقالى بمكتبه بعثة الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء برئاسة السفير على الحفني، عضو لجنة الشخصيات البارزة بالاتحاد الإفريقي، بحضور الدكتور سيف الدولة بشير عبد اللّه، المشرف العام المكلف للنيباد والآلية الإفريقية لمراجعة النظراء، والسفير الزين إبراهيم حسين، مدير إدارة الاتحاد الإفريقى بوزارة الخارجية.

وقال بشير عقب اللقاء إن البعثة جاءت للسودان فى إطار الإعداد لإطلاق تقرير فجوة الحوكمة فى السودان، موضحًا أن الوفد جاء فى وقت يتطلع فيه السودان لآفاق رحبة نحو المستقبل، خاصة بعد توقيع الاتفاق الإطاري.

وأضاف بشير أن رئيس مجلس السيادة رحب بوفد البعثة، وأن السودان يعمل بصورة حثيثة نحو التحول الديمقراطى المطلوب.

وأعرب المشرف العام للنيباد عن أمله فى أن تكون زيارة البعثة للسودان فاتحة خير نحو فك تجميد عضوية السودان فى الاتحاد الإفريقى وعودته للمجتمع الإقليمى والدولى حتى يصب ذلك فى رفاهية وتنمية المواطن السوداني.

من جانبه، قال السفير على الحفني، رئيس البعثة أن السودان قدم تقريرًا وطنيًا عن الحوكمة والحكم الرشيد، مضيفًا أن البعثة جاءت بغرض تحليل الفجوة التى تمت خلال الفترة الأخيرة، فيما يتعلق بأداء الدولة فى مجال الحوكمة والحكم الرشيد بجانب الموضوعات الأخرى ذات الصلة.

تشكيل فريق قانونى للدفاع عن المريمي

اتهم خالد مسعود وزير العدل فى حكومة فتحى باشاغا المكلفة من البرلمان الليبى، البعثة الأممية وجهات خارجية بالتخطيط لمحاولة تقسيم بلاده.

وأضاف مسعود أن المجتمع الدولى أثّر بشكل كبير على الانقسام الداخلى فى ليبيا، والبعض كان يتطلع إلى الربح ، وهذه الدول تعترف بالحكومات الموالية لها وتسعى لتحقيق مصالحها.

وأشار إلى أن دبلوماسيى الأمم المتحدة تسببوا فى عدم وجود توافق بين القوى الليبية، لكن العديد من المبعوثين الخاصين بذلوا جهوداً غير مسبوقة لإجراء إصلاحات، وتشكيل حكومة موحدة، وإعادة سيادة ليبيا بعد انتهاكات كل من الهجرة غير الشرعية وغيرها من القضايا التى أضرت بالبلاد.

يأتى هذا فى الوقت الذى أعلنت حكومة باشاغا تشكيل فريق قانونى للدفاع عن المواطن الليبى أبوعجيلة مسعود المريمي.

وقال خالد مسعود، وزير العدل: نستنكر بشدة ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية بالقبض على شخص ليبى يحظى بكل الحقوق داخل بلاده، وأن يتم احتجازه بهذه الطريقة ومحاكمته بدون الرجوع للدولة الليبية.

وأضاف: الحكومة الليبية الآن بصدد تشكيل فريق من المحامين الذين يشهد لهم بالقدرة والجدارة فى أن يقوموا بالدفاع عن المواطن الليبى أبوعجيلة، رغم إيماننا الكامل بأن هذا الشخص بريء ولم يرد اسمه أثناء واقعة لوكربى لا من بعيد ولا من قريب».

من جهته، أكد عبد المنعم المريمى ابن شقيق أبو عجيلة رفضهم مقابلة رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة.

وأوضح أن الدبيبة أرسل إليهم مندوبا لترتيب لقاء معه، إلا أنهم رفضوا ذلك، نافيا تقديم حكومة الدبيبة أى تسهيلات لهم بشأن سفرهم للولايات المتحدة لزيارة المختطف أبو عجيلة، مفندا بذلك أى ادعاءات أدلى بها الدبيبة فى تصريحه بهذا الشأن.

بدوره، دعا رئيس مجلس النواب الليبى عقيلة صالح، المجلس الأعلى للدولة إلى «تغليب مصلحة الوطن» باستئناف أعمال الحوار بين لجنتى المسار الدستورى من المجلسين.

ووفقا للمتحدث باسم المجلس عبد اللّه بليحق فإن صالح أكد أن هدف الحوار استكمال التوافق على المواد القليلة المتبقية من مسودة الدستور، والمضى قدما فى إنهاء هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الوطن.



لمواكبة أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ والخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١_٢٠٢٥

استراتيجية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2023 . 2025 تتضمن 21 مبادرة

تولت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إعداد استراتيجية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٠٢٣ـ٢٠٢٥م، بمشاركة العديد من الجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة بمنظومة ريادة الأعمال في سلطنة عمان، بما يحقق الأهداف المرجوة من تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد البيئة الداعمة والمحفزة لتلك المؤسسات حتى تكون اللبنة الأساسية للاقتصاد العماني.

وأكدت الهيئة أهمية إعداد استراتيجيات لتنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تعدُ هذه المؤسسات ركيزة أساسية للعديد من اقتصاديات دول العالم؛ نظرا لدورها المحوري في المساهمة في الناتج المحلي، وكذلك لما توفره من فرص عمل، بالإضافة إلى دورها المهم في تشجيع الابتكار وتعزيز القدرات التنافسية والإنتاجية للقطاعات الاقتصادية المختلفة.

العديد من الغايات والأهداف

وجاء إعداد استراتيجية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان ٢٠٢٣ـ٢٠٢٥ لتحقق العديد من الغايات والأهداف، أهمها: وجود استراتيجية لتطوير ودعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير فرص عمل للعمانيين من خلال تشجيع الشباب العماني للدخول في مجال ريادة الأعمال وتطوير مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وكذلك تعزيز قدراتها التنافسية والتصديرية، وتعزيز مكانة سلطنة عمان في العديد من المؤشرات العالمية ذات الصلة بقطاع ريادة الأعمال، كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى ملامسة الاحتياجات المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مراحل نموها المختلفة من خلال تطوير مبادرات وبرامج دعم واضحة ومحددة.

منهجية إعداد الاستراتيجية

وأشارت الهيئة إلى أنه تم إعداد الاستراتيجية لقطاع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بناء على العديد من المدخلات، والتي من أهمها التوجهات العالمية والاحتياجات المرتبطة بنمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تم تحديد الفترة الزمنية ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٥ لتكون المرحلة المستهدفة من تنفيذ الاستراتيجية بما يتواكب مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ والخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٥. وتم وضع ٦ مدخلات أساسية للاسترشاد بها في رصد التحديات الرئيسية.

المحاور والتجارب الدولية

ركزت الاستراتيجية على عدد من المحاور، كالحصول على التمويل، والوصول إلى الموارد، ودخول الأسواق، والوصول إلى رأس المال الأجنبي «الروابط بالاستثمار الأجنبي»، والوصول إلى الابتكار.

واطلعت الهيئة عند إعداد الاستراتيجية على العديد من التجارب الدولية على المستوى الإقليمي والدولي للمقارنة المعيارية، حيث تم الاطلاع على نماذج ١٢٠ دولة، ونتيجة لعدة معايير تم اعتماد ٦ دول كنماذج للمقارنة المعيارية مع سلطنة عمان، كالمملكة العربية السعودية، وسنغافورة، وأيرلندا، وهولندا، واستونيا، والأردن.

ولاحظت الهيئة من خلال تحليل تلك التجارب تركيزها على محاور دعم مختلفة أسهمت في تطور تلك المؤسسات في مجالات اقتصادية، ومن أهم تلك التوجهات الاستراتيجية: تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل، والتحول إلى تبني منظومة دعم قائمة على السوق من خلال الأدوات المالية وحلول رأس المال الجريء، وتخصيص برامج ومنصات استشارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتطوير قدراتها، وتحسين كفاءات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بناء القدرات، وتزويد الجيل القادم من الأفراد الباحثين عن الفرص بأحدث المعارف والخبرات، ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على بناء القدرات اللازمة لدخول الأسواق من خلال التجارة الإلكترونية والتجارة الرقمية، وتوفير برامج مخصصة معينة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر جميع مراحل التصدير، وفتح المجال أمام الحكومة لاستغلال فرص مشتريات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز نموذج الامتياز التجاري لهذه المؤسسات، وإنشاء روابط بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشبكات الابتكار مثل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتعزيز الاستثمارات الأجنبية المبتكرة وتشجيع الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمصادر تمويلية متنوعة.

أهداف ومرتكزات الاستراتيجية

حددت الهيئة أهداف استراتيجية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كترسيخ ثقافة رواد الأعمال من خلال رفع مستوى الوعي وتعزيز القدرات بمجال ريادة الأعمال مع شحذ المهارات الريادية، وتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بناء قدرات الابتكار والتحول الرقمي، وتطوير أدوات مالية مختلفة للمؤسسات مع تعزيز الوصول إلى التمويل ورءوس الأموال الأجنبية في منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل دخول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق الدولية من خلال التجارة المباشرة وغير المباشرة عبر الحدود وتوسيع القاعدة التصديرية الحالية للمنتجات، وإعداد حزمة من السياسات والإجراءات التي تضمن نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز منظومة الأعمال من أجل تنسيق الدعم المستهدف الذي يرتقي بالكفاءات، ويجذب المواهب التي تضمن تحقيق النمو المستدام.

وأوضحت الهيئة أن الاستراتيجية ركزت على خمسة مرتكزات أساسية تساعد على تعزيز القطاع، كالثقافة الريادية، والابتكار والتحول الرقمي، والتمويل، والتوسع الدولي، ومنظومة الأعمال.

٢١ مبادرة عبر خمسة محاور أساسية

توصلت الاستراتيجية لـ ٢١ مبادرة، تهدف إلى تطوير وتنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووضع مخطط لتصنيفها عبر خمسة محاور أساسية وهي: حوكمة البيانات وإدارتها، ومنصة معلومات السوق، وإطار تقييم أثر الأداء، ومبادرة تحديد مستهدفات لقطاع المؤسسات، وإصدار التراخيص الفورية، ونموذج المشاركة في صنع السياسات، وزيادة سقف المقرر للإقراض، وبرنامج ضمان القروض، وصندوق التمويل، ونموذج السداد المرن، وصندوق الابتكار، والاستفادة الرقمية، ومسرعة الابتكار، والفرصة الجديدة، وتوظيف المواهب الشابة، وتقييم الفرص، وإطار عمل أداء المناقصات، وخطة سياسة العقوبات، وإنتاج سلع تحمل علامة تجارية وطنية، والجمعيات التعاونية التجارية، ومسرعة التصدير.

٤ مبادرات للصناعات الحرفية والإبداعية

كما توصلت الاستراتيجية إلى ٤ مبادرات للصناعات الحرفية والإبداعية، وإعداد برامج سياحية تتعلق بأنشطة الحرف اليدوية لزيادة الإيرادات لقطاعي السياحة والحرف اليدوية، وإنشاء تجمعات صناعية عبر كافة أنحاء السلطنة بحيث تعمل على تضافر جهود الحرفيين في كل محافظة وتطوير برنامج لتعزيز التعاون، وتطوير المهارات الفنية لدى الحرفيين من خلال بناء نماذج تجريبية تتناسب مع متطلبات السوق العالمي، وإطلاق برنامج الحرف اليدوية لتسمية المنشأ، والذي سيحدد مكان منشأ الصناعات اليدوية بالإضافة إلى أبعاد التصميم والأسلوب المتبع في صنع تلك الحرفة.



إحدى الفعاليات في عُمان

إشراف: داليا كامل



أكبر عدد من الإضرابات منذ عهد تاتشر

«شتاء الغضب» يهدد سوناك!

بين استمرار الإضرابات وإصرار الحكومة على عدم زيادة الأجور بالمستوى المطلوب، تعيش بريطانيا حالة من الفوضى ازدادت سوءا مع تنفيذ قطاع التمريض فى إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية أكبر إضراب من نوعه فى تاريخ الخدمات الصحية البريطانية، ليلحق بهم سائقو سيارات الإسعاف وموظفو قوات الحدود، ما استدعى الاستعانة بالجيش، الأمر الذى يزيد الضغوط على رئيس الوزراء البريطانى المحافظ ريشى سوناك فى ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى تواجهها البلاد.

تقديرات خبراء الاقتصاد تشير إلى أن بريطانيا تشهد حاليا أكبر عدد من الإضرابات منذ عهد رئيسة الوزراء الراحلة، مارجريت تاتشر، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء، وذلك للمطالبة بزيادة الأجور فى مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، حيث بلغ معدل التضخم فى المملكة المتحدة، فى أحدث بيان، ١٠,٧ ٪، مدفوعا بالارتفاع الحاد فى أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

وأوضح مكتب الإحصاء الوطنى أن الأجور المنتظمة بشكل عام نمت بنسبة ٦,١ بالمئة فى الأشهر الأخيرة، لكن مع أخذ التضخم فى الاعتبار، انخفضت الأجور بنسبة ٢,٧ بالمئة.

ويعانى البريطانيون حاليا من أدنى مستوى للمعيشة منذ ٦٦ عاما، وبحسب مكتب الإحصاء الوطنى، يعانى نصف البالغين فى بريطانيا من صعوبة فى سداد فواتير الطاقة والدفعات الشهرية الأخرى بما فى ذلك الإيجارات وأقساط قروض العقارات.

وفى ظل هذه الظروف المعيشية الضاغطة، قالت الكلية الملكية للتمريض إن أطقم التمريض لم يكن لديها أى خيار آخر بعد أن رفض مجلس الوزراء استئناف محادثات الأجور. وبعد انضمام قطاع التمريض إلى موجة الإضرابات التى تشل بريطانيا، أعلن نحو ١٠ آلاف موظف من سائقى سيارات الإسعاف فى إنجلترا وويلز، عن تنفيذ إضراب فى ٢١ و٢٩ ديسمبر بسبب الخلاف حول حجم زيادة الأجور.

وأعلن الاتحاد الرئيسى، الذى يمثل موظفى قوات الحدود التوقف عن العمل ثمانية أيام بين ٢٣ و٣١ ديسمبر الحالى، فى برمينجهام وكارديف وجلاسكو وجاتويك وهيثرو ومطارات مانشستر وفى ميناء نيو هايفن، وسط توقعات بحدوث اضطراب كبير للمسافرين خلال عيد الميلاد، وهو آخر الاتحادات العمالية التى قررت التحرك هذا الشتاء، لينضم إلى موظفى السكك الحديدية والبريد وسائقى الحافلات وآخرين.

وفى مواجهة الإضرابات غير المسبوقة، أعلنت الحكومة البريطانية تعبئة نحو ١٢٠٠ عنصر من الجيش، ليحلوا مكان موظفى الإسعاف وقوات حرس الحدود، مؤكدة موقفها حول عدم إمكانية تلبية مطالب النقابات المضربة، وأن رفع أجور عمال الإسعاف والتمريض، تقرر من قبل هيئات مستقلة لمراجعة الأجور، والتى أوصت بزيادة الرواتب بنسبة ٤,٧٥ فى المئة، فى حين أن طلب الكلية الملكية للتمريض بزيادة الرواتب بنسبة ١٩٪ لا يمكن تحمل تبعاته المادية.

من جانبه، تمسك رئيس الوزراء ريشى سوناك، الذى تراجعت شعبية حكومته فى استطلاعات الرأى، بموقف حازم متوعدا بفرض قوانين لمكافحة الإضرابات لحماية الأرواح وسبل العيش.

وفى مقابلة مع صحيفة «ديلى ميل»، عبر سوناك، عن أمله أن يرى قادة النقابات أنه ليس من الصواب التسبب فى اضطرابات لكثير من الناس، خاصة فى وقت عيد الميلاد. وأضاف سوناك للصحيفة «لكننى على استعداد لفرض تشريع جديد العام المقبل لحماية حياة الناس وتقليل الاضطراب، الذى يصيب سبل معيشتهم. وهذا شىء نعمل عليه بوتيرة سريعة».

ويبدو أن رئيس الوزراء يكافح لنزع فتيل شتاء جديد من السخط البريطانى، كما تقول وسائل الإعلام البريطانية والعالمية فى إشارة إلى الإضرابات الحاشدة، التى هزت البلاد فى أواخر السبعينيات. وحينها، اتهمت مارجريت تاتشر حكومة حزب العمال بفقدان السيطرة، والآن نفس التهمة يوجهها حزب العمال ضد المحافظين، حيث يصور حزب العمال فشل الحكومة فى تسوية الاضطرابات كجزء من فشل المحافظين الأوسع فى إدارة الاقتصاد، وبالتالى الدولة.

> **رئيس الوزراء البريطانى يتمسك بموقف حازم متوعدا بفرض قوانين لمكافحة الإضرابات**

وبالرغم من أن الكثير تغير بالطبع منذ ذلك الحين، ومنها قوة النقابات العمالية فى بريطانيا، التى تضاءلت كثيرًا منذ السبعينيات، لكن الخطر السياسى على حكومة المحافظين برئاسة ريشى سوناك لا يزال حادًا، وانتهز المعارضون الفرصة لإلقاء اللوم عليه فى بلد يبدو أنه محطم، بحسب «نيويورك تايمز».

وفى سياق الانتقادات الموجهة لسوناك بشأن طريقة التعامل مع الإضرابات، قالت صحيفة «الإندبندنت» فى افتتاحية لها إنه حين تضطر الحكومة إلى دعوة الجيش إلى الحفاظ على الخدمات العامة الحيوية، يشكل ذلك علامة على الضعف وليس القوة، ذلك أن الحكومة إذا لم تتمكن من تسوية النزاعات الخاصة بالأجور من دون اللجوء إلى مساعدة عسكرية، تكون الأمور قد سلكت مساراً خاطئاً حقاً.

وتابعت الصحيفة: لا شك فى أن القوات ستنفّذ الأوامر وستمد يد المساعدة عند الضرورة، لكن عدد القوات هو ببساطة أقل مما يجب لإحداث فارق عملى كبير، ولا يمكن نشر القوات فى مهام تقتضى فض الإضرابات إلى أجل غير مسمى، كذلك قد يخبر الجنود وقادتهم رؤساءهم السياسيين بأنهم لم يلتحقوا بالقوات المسلحة لقيادة سيارات الإسعاف أو فحص جوازات السفر، وأنهم لا يرغبون فى أن يستاء منهم عدد ضخم من مواطنيهم الذين يقومون بإضراب سلمى قانونى أو من قبل عامة الناس الذين يتعاطفون إلى حد ما مع المضربين.

وتشير استطلاعات الرأى إلى أن عامة الناس يواصلون دعم العمال المضربين، ففى استطلاع للرأى أجرته شركة أبحاث السوق «يوجوف»، قال ٥٩٪ ممن شملهم الاستطلاع إنه يجب السماح لعمال السكك الحديدية ومترو الأنفاق بالإضراب، بينما عارض ذلك ٣٠٪. وبالنسبة للممرضات، كانت النسبة ٥٢٪ لصالح الإضراب، مقابل معارضة ٣٨٪ للإضراب.

وتأتى الإضرابات فى وقت يتّجه فيه الاقتصاد البريطانى لركود طويل الأمد، وذكرت الحكومة وكذلك بنك إنجلترا أنهما يعتقدان أن بريطانيا تشهد ركودا بالفعل يتوقع المصرف المركزى بأن يتواصل طوال العام المقبل.



منذ بدء الحرب الروسية فى أوكرانيا فى 24 فبراير الماضى، أى منذ نحو عشرة أشهر، لم يغادر الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى بلاده، ولجأ بدلا من ذلك إلى تقنية الفيديو للتواصل بصفة شبه يومية مع العديد من رؤساء وبرلمانات العالم من أجل توفير الدعم اللازم لكييف فى مواجهة القوات الروسية. لذلك شكلت زيارته لواشنطن الأربعاء الماضى مفاجأة للعالم وأثارت التساؤلات حول توقيت الزيارة والهدف منها وتأثيرها على مسار الحرب.

رسالة زيلينسكى من واشنطن.. «الحرب مستمرة»

داليا كامل

فى هذا السياق، لفتت وسائل إعلام أمريكية وعالمية إلى أن زيارة زيلينسكى للولايات المتحدة جاءت فى الأيام الأخيرة من سيطرة الحزب الديمقراطى على مجلس النواب بالكونجرس، وقبل تولى الحزب الجمهورى (الفائز فى انتخابات التجديد النصفى الأخيرة) قيادة المجلس، مشيرين إلى الانقسام داخل الحزب الجمهورى حول تكلفة المساعدات التى تقدمها واشنطن لأوكرانيا، وهو ما يسعى زيلينسكى إلى التغلب عليه.

وحسب صحيفة «الجارديان» البريطانية، تشير التقارير الواردة من أوكرانيا إلى أن زيارة زيلينسكى لواشنطن جاءت فى أعقاب إعلان المكتب الرئاسى فى كييف عن زيارة مفاجئة قام بها الرئيس الأوكرانى لمدينة باخموت على خط المواجهة والتى دمرتها المعارك على مدار الأشهر الخمسة الماضية.

وتضيف تلك التقارير أن الرئيس الأوكرانى أكد خلال زيارته لمدينة باخموت أن بلاده تمر فى الوقت الحالى بموقف عصيب فى ظل تنامى حجم القوات الروسية فى المواجهات الدائرة بين الطرفين، معربًا فى الوقت نفسه عن اعتقاده أن حجم المساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة لكييف ليست كافية وأن بلاده تحتاج المزيد من المساعدات العسكرية لصد الهجمات الروسية.

من جانبها، رأت صحيفة «الإندبندنت» أن الزيارة تكشف أيضاً تركيز أوكرانيا على الحفاظ على المساعدات الأمريكية وعدم وجود قادة أوروبيين يلجأ إليهم زيلينسكى للحصول على دعم مماثل.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «ليانا فيكس»، الباحثة فى مجلس العلاقات الخارجية، قولها إن الأوكرانيين يعلمون أن الولايات المتحدة هى القائد الحقيقى فى هذه الحرب، ليس فقط بسبب المبالغ الكبيرة التى تنفقها الولايات المتحدة فى أوكرانيا، التى وصلت إلى ٥٠ مليار دولار، لكن أيضاً لأن الحلفاء الأوروبيين كانوا مترددين فى المضى قدماً فى المساعدات بأنفسهم، وفضّلوا انتظار تعهد الولايات المتحدة بالدعم قبل المتابعة خطوة بخطوة، مشيرة إلى أن أوروبا مفككة فى نهجها تجاه أوكرانيا، وأنها بلا قيادة منذ أن بدأت الحرب، حيث لم تظهر أى دولة أوروبية كقاطرة تقود وراءها الاتحاد الأوروبى.

وتابعت الصحيفة أنه مع قرار الولايات المتحدة خلال زيارة زيلينسكى تقديم أسلحة أكثر تطوراً لأوكرانيا بقيمة ١,٨ مليار دولار تشمل بطاريات باتريوت لإسقاط الصواريخ الروسية، فمن المحتمل أن تحذو أوروبا حذوها، وهو ما يشير إليه إعلان وزير الدفاع البريطانى بن والاس قبل أسبوعين أنه سيكون منفتحاً بشأن إرسال صواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا لتدمير مواقع إطلاق طائرات الدرون، إذا واصلت روسيا استهداف المناطق المدنية.

وعما تعنيه زيارة زيلينسكى لواشنطن بالنسبة لمسار الحرب الروسية الأوكرانية، أجمع المراقبون ووسائل الإعلام العالمية على أن زيارة زيلينسكى لواشنطن بعثت برسالة مفادها أن الحرب مستمرة، وفى هذا الإطار، قال إريك هيرون، أستاذ العلوم السياسية فى «جامعة وست فرجينيا»، لمجلة «نيوز ويك» الأمريكية، إن الزيارة تبعث برسالة إلى المجتمع الدولى مفادها أن الدعم الأمريكى «لا يتزعزع»، مشيرًا إلى أن استقبال بايدن لنظيره الأوكرانى فى البيت الأبيض يوضح لروسيا مدى أهمية نضال أوكرانيا بالنسبة لهذه الإدارة.

> **الناطق باسم الرئاسة الروسية: نلاحظ بأسف أن بايدن وزيلينسكى لم يبديا نية محتملة للإصغاء إلى المخاوف الروسية**



وتابع: «يعتقد الرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، على الأرجح أن الاهتمام الأمريكى والأوروبى بأوكرانيا سينخفض بمرور الوقت، وأن كل ما عليه فعله هو التحلى بالصبر.. هذه الزيارة ترسل رسالة مفادها أن الدعم الأمريكى سيستمر».

وفيما ينذر بتصاعد مسار الحرب، رأى الكرملين أن زيارة الرئيس الأوكرانى إلى الولايات المتحدة لم تظهر «أى نية للإصغاء إلى المخاوف الروسية»، معتبراً أن واشنطن تشن فى أوكرانيا «حرباً غير مباشرة» على موسكو.

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمترى بيسكوف فى مؤتمر صحفى عبر الهاتف: «حتى الآن نلاحظ بأسف أن الرئيس الأمريكى جو بايدن والرئيس زيلينسكى لم يقولا أى شىء يمكن اعتباره نية محتملة للإصغاء إلى المخاوف الروسية». واعتبر أن تزويد الولايات المتحدة أوكرانيا بأنظمة صواريخ «باتريوت»، وفقا لما تم إعلانه خلال زيارة زيلينسكى لواشنطن، لن يساهم فى تسوية الصراع بين موسكو وكييف كما أنه لن يمنع روسيا من تحقيق أهدافها.

وأضاف بيسكوف: «لم تُسمع أى كلمة تحذر زيلينسكى من مواصلة قصف مبان سكنية فى بلدات وقرى منطقة دونباس، ولم تصدر دعوات حقيقة من أجل السلام». ورأى أن «هذا يشير إلى أن الولايات المتحدة تواصل حربا غير مباشرة على روسيا حتى آخر أوكرانى».

وحسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، فإن اعتراف بوتين «غير العادى» بالمشكلات التى عانى منها الجيش الروسى فى ساحات القتال فى أوكرانيا، خلال خطاب ألقاه أمام قيادات وزارة الدفاع فى موسكو، فى نفس اليوم الذى أظهر فيه نظيره الأوكرانى عرضًا للوحدة مع الولايات المتحدة، عكس «رسالة جريئة» مفادها: «ستستمر روسيا فى القتال.. بلادنا ستنتصر فى نهاية المطاف».

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



أحلام التوزيع تتحقق فى مصر

عقدت الجمعية العامة ومجلس إدارة اتحاد الموزعين العرب، الدورة التاسعة والأربعين بالقاهرة، وهو الاجتماع، الذى يضم كافة الأعضاء بالاتحاد من كل الدول العربية.

وجميل لقاء الأشقاء العرب دومًا، حيث نتبادل الأخبار، كما أن اللقاءات المشتركة لها دائمًا أثر طيب ونتائج مثمرة على صعيد العلاقات الخاصة وعلاقات العمل، فهناك الكثير الذى يربطنا من الآمال والأحلام، وأيضًا تحديات العمل ومواجهة المستقبل.

جاءت هذه الدورة بعد انتهاء فعاليات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢، وهى دورة فريدة فى أحداثها ومفاجآتها.. وأيضًا التنظيم الجيد الذى نجحت فيه الشقيقة قطر تنظيميًا وإعلاميًا واستقبال كل هذه الآلاف المؤلفة من عشاق الساحرة المستديرة، الذين حضروا لتشجيع فرقهم وأيضًا الاستمتاع بالمباريات والمفاجآت الكثيرة والتحديات وأيضًا السياحة والتسوق.

وطبعًا أعتقد أن العرب كان لهم دور كبير وبصمة واضحة تركت آثارها وكسرت أرقاما قياسية وحققت أحلاما لم نكن نتوقعها، أو يتوقعها أحد فى المونديال.

حضور قطر المشرف وفريقها وأيضًا الفريق السعودى ومفاجآته مع الأرجنتين بطل العالم سابقًا فى بداية الدورة والفوز عليها.. وأيضًا مشوار فريق تونس والمنافسة والخروج بشرف، ثم المغرب، الذى حقق ما لم يحققه فريق عربى أو إفريقى فى تاريخ كأس العالم لكرة القدم بالوصول إلى المربع الذهبى والمنافسة على ثالث أو رابع البطولة فى منافسة شرسة وعنيدة وسط مساندة الشعب المغربى وكل الشعوب العربية فى متابعة وتلاحم ومؤازرة عربية، لم تكن من قبل.

حققت كرة القدم ما لم تفلح فيه السياسة، جمعت الشعوب على الحلم العربى، وراء أسود الأطلس بشكل رائع، والحلم لم يكن له حدود وسقف، بل كان لأبعد مدى وراء الفريق.

وفازت الأرجنتين بعد منافسة ومباراة لم أر مثلها فى كأس العالم من قبل، الجماهير كانت تحبس أنفاسها من المفاجآت التى تحدث، والصراع بين الفريقين بعد أن استأثرت الأرجنتين على نتيجة الشوط الأول، بالفوز بهدفين مقابل لا شىء لفرنسا، ولكن الديوك كان لهم رأى آخر وتم التعادل إلى أن جاءت ضربات الحظ، وفازت الأرجنتين وعاد ميسى إلى بلاده ومعه الكأس بعد أن كاد أن يخرج خروجا مخذيا، ولكنها كرة القدم.

مبروك لقطر وللمغرب وللعرب وحدتهم وآمالهم ومبروك للأرجنتين.

اتحاد الموزعين العرب

ونعود إلى عمل عربى مشترك ومهم هو اتحاد الموزعين العرب، وسط حضور من الدول العربية وبرعاية من المهندس عبد الصادق الشوربجى، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة والسيد محمدى أحمد، الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية، وحضوره ثم افتتاح جلسة الجمعية العامة وكذلك مجلس الإدارة.

ومناقشة العديد من الموضوعات المهمة، وكان أبرزها طلب رفع الجمارك والرسوم الأخرى المقررة على المطبوعات أثناء دخولها إلى البلدان العربية من الشركات أعضاء اتحاد الموزعين العرب.

المساعدة فى الحصول على تسهيلات وأسعار خاصة للمطبوعات لدى شركات الطيران والنقل البحرى والبرى للدول العربية؛ دعمًا لرسالة الصحافة والإعلام العربى، بل وتيسير التبادل الثقافى بين الدول العربية.

عدم توافر مدخلات الإنتاج فى صناعة النشر، سواء كان مجلة أو جريدة أو كتابًا من الورق والأحبار وقطع الغيار والماكينات، حيث يؤثر ذلك على تكلفة المطبوعات ويمثل عبئًا على الناشر والقارئ.

تبادل المعلومات والبيانات من خلال منصة اتحاد الموزعين العرب، وكذلك طرح المشاكل والأفكار التى تساعد على نمو المهنة والتغلب على الصعوبات.

الاهتمام بالتدريب للعاملين فى مجال التوزيع واطلاعهم على أحدث التطورات فى عالم التوزيع وكذلك الخدمات اللوجيستية، التى من الممكن أن تكون مصدرًا كبيرًا للدخل لشركات التوزيع فى المستقبل، وذلك من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية، أو مراكز التدريب الأخرى التى تملكها المؤسسات الصحفية.

أيضًا المساعدة من قبل مجلس الوحدة -كما وعد معالى الأمين العام- فى تعجيل إنهاء إجراءات اتفاقية المقر للاتحاد بجمهورية مصر العربية.

وقد حضر الجلسات أعضاء المجلس، برئاسة سلطان بن سعيد الحاتمى من دولة الإمارات وسعيد عبده، نائب رئيس الاتحاد من مصر، والأعضاء يوسف دوير من دار السياسة الكويتية وهانى فتوح من الأنباء الكويتية، وحسن يوسف من المجموعة الإعلامية للكويت، وحافظ بوهديمة من مؤسسة الصحافة الليبية، ونايف الجاسر من جريدة اليوم السعودية، وطلال البلوى من شركة تمام المحدودة السعودية، وإبراهيم العقباوى من مؤسسة الأهرام مصر، وعادل هراس من الإمارات، ومحمد السلامى من الشركة التونسية للتوزيع، وأحمد عبد الرحمن من الجمهورية وناصر أحمد على من روزاليوسف وهشام صالح من أخبار اليوم ومختار عزب من دار المعارف.

وبدأت بعد ذلك الاجتماعات المهنية، والتى يتم تبادل المطبوعات وعمل الاتفاقات الجديدة للتوزيع.

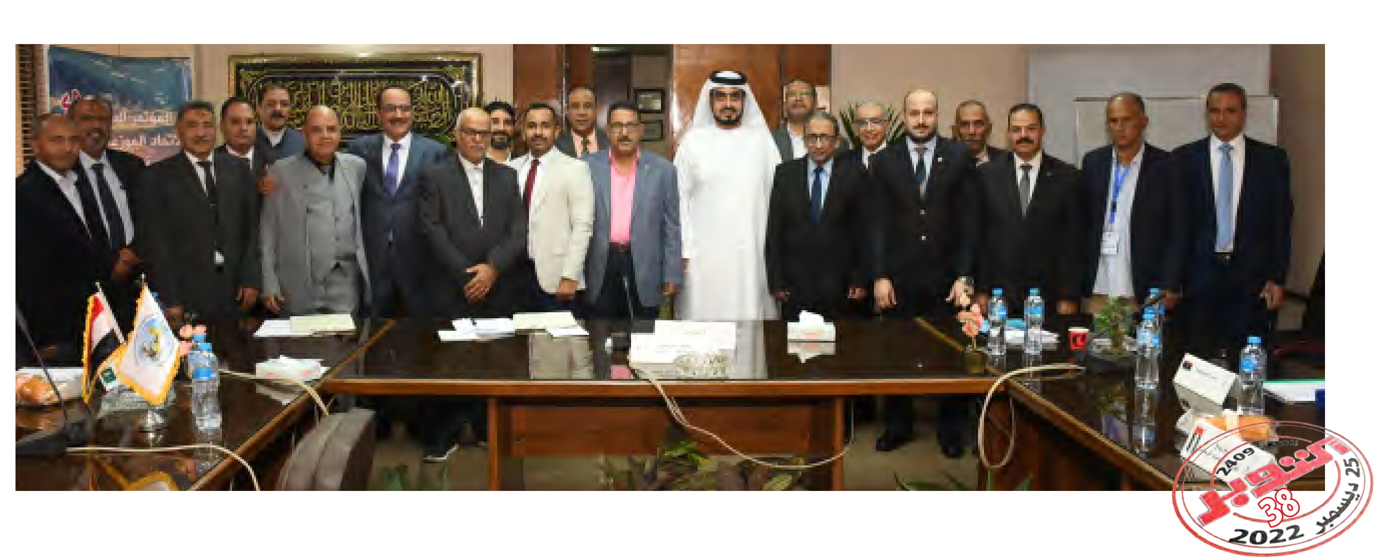
الصحف المصرية فى السعودية

وبعد انقطاع أربع سنوات للمطبوعات المصرية من صحف ومجلات مع شركة تمام المحدودة بالرياض، بعد توقف الشركات الكبرى للتوزيع فى السعودية قبل جائحة كورونا، وتم توقيع عقد التوزيع بحضور الأستاذ طلال البلوى، مدير عام الشركة، مع سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة الشركة القومية ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد.

هناك الكثير من الحصاد وقريبًا عودة الصحف المصرية أيضًا إلى السودان.. تعود الأسواق تدريجيًا ليعود الإعلام المصرى للتواجد فى الوطن العربى بالكامل، وأتمنى قريبًا اليمن وسوريا والعراق وليبيا، بعد عودة الاستقرار لهم بإذن الله.

آمل أن تكون خطوات مهمة على طريق المستقبل، بمزيد من التعاون بين المؤسسات الصحفية وشركات التوزيع وأيضًا الحكومات لمنح الإعفاءات والتيسيرات، التى تعود على الإعلام العربى بالخير والازدهار.

> نعود إلى عمل عربى مشترك ومهم هو اتحاد الموزعين العرب وسط حضور من الدول العربية وبرعاية من المهندس عبد الصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة



برلمان التحرير

رفع قيمة الجنيه من خلال قناة السويس



سوسن أبو حسين

مع التطورات الدولية المتسارعة والأزمات الناجمة عنها وتأثيراتها على الغذاء والطاقة، انسحب كل ذلك على قيمة العملة المصرية، حيث ارتفع الدولار والذهب بشكل غير مسبوق، وأنا شخصيا متفائلة لأن كل هذه المشاهد لن تدوم مع صبر ومعالجة مصر وشعبها وحكومتها وهنا أذكر بدعوات المتآمرين بالنزول إلى الشارع ضد الحكومة وإحداث فوضى لإسقاط مصر، وهذا لن يحدث أبدا. وبعد خيبة الأمل بدأت الضغوط على الاقتصاد والشعب فى اتجاهين معروفين الذهب وتخفيض قيمة العملة المصرية ومعروف من يتاجر بقوت الشعب ومن يحاول إضعاف الدولة وفى تقديري أن أقل رد على حجم المؤامرات الواسع ضد مصر هو تحصيل رسوم قناة السويس بالجنيه المصرى الذى كان يفوق كل العملات وسبق طرح الفكرة بطرق كثيرة، ولكنها لم تنفذ. وهنا وجب اتخاذ القرار للرد على من يروج لشائعات تتحدث عن بيع قناة السويس، وهنا رد مجلس النواب بتوضيح يؤكد أن قانون قناة السويس الذى وافق عليه المجلس فى مجموعه، والمتضمن إنشاء صندوق تابع للقناة، لا يتضمن أية أحكام تمس قناة السويس لكونها من أموال الدولة العامة لا يجوز التصرف فيها أو بيعها، بل ويزيد أن الدولة ملزمة وفق المادة ٤٣ من الدستور بحمايتها وتنميتها والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا مملوكا لها، كما تلتزم بتنمية قطاع القناة، باعتباره مركزا اقتصاديا متميزا. أما ما تضمنه مشروع القانون من حق الصندوق المزمع إنشاؤه فى بيع أو شراء أو استئجار أصوله الثابتة أو المنقولة، فهو أمر طبيعى يتفق مع طبيعة الصناديق كوسيلة من وسائل التمويل والاستثمار، ولا يمس بشكل مباشر أو غير مباشر قناة السويس، لأن لفظ الأصول لا يمكن أن ينصرف بأى حال من الأحوال على القناة ذاتها، لأنها مال عام لا يمكن التفريط فيه..

نعود مرة أخرى إلى فكرة الرسوم بالدولار أو بالجنيه لحل الموقف الخاص بسوق التلاعب فى العملة، حيث أشاد الدكتور عمرو السمدوني، سكرتير شعبة النقل واللوجستيات بالغرف التجارية، بقرار الدكتور محمد معيط وزير المالية، بشأن مخاطبة الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، للتوجيه نحو دراسة مدى إمكانية تعامل التوكيلات الملاحية مع شركات تداول الحاويات بالعملة المصرية "الجنيه"، وإيقاف التعامل بالعملات الأجنبية فى سداد مصروفات التداول المحلي داخل مصر.

وقال "السمدوني"، إن التوكيلات الملاحية أعطت نفسها الحق فى تحصيل عوائد التفريغ بالدولار بحجة إنها تتعامل مع محطات حاويات أجنبية، وهذه المحطات تحصل منها بالدولار أيضا والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو الحال إذا كانت تتعامل مع محطات شركات محلية المفروض أنها تقوم بالتحصيل بالجنيه المصري.

أما بالنسبة للذهب فمعروف من يضارب على أسعاره لتحقيق مصالح شخصية والإضرار بمصالح الدولة، وأعتقد أن كل هذه الأمور تحتاج للجنة على مستوى عال للتعامل مع التلاعب الجاري.

أنا حر

غزو الفيروسات أخطر من السلاح النووي!



حسن زعفان

لابد أننا سمعنا عما يسمى بالسلاح البيولوجي وربما جاء ضمن تسمية أسلحة الدمار الشامل، وهى الأسلحة التى تهدد الجنس البشرى وتضم فى تصنيفاتها ثلاثة أنواع وهى النووى والكيماوى والبيولوجى.. وكان أشهرها وأكثرها رعبا هو السلاح النووى، حيث تم استخدامه فى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما ضربت أمريكا جزيرتي هيروشيما ونجازاكى بقنبلتين نوويتين، ليفاجأ العالم كله بصدمة هائلة بسبب ما حدث من تدمير شامل للجزيرتين اليابانيتين، ولكن للأسف الشديد لم يكن هذا الدمار إلا مقدمة صغيرة لحزمة من الأسلحة المروعة والتى لا يمكن تصور حجم التدمير الذى سيحدث للأرض فى حال استخدام هذه الأسلحة، ولذلك سيظل السلاح النووى وسيلة ردع عسكرى بسبب توازن الرعب بين القوى الكبرى.. لكن بدأ الكلام عن انتشار أنواع من الفيروسات والبكتيريا المتحورة أو المتوحشة، التى يصعب مقاومتها بالمضادات الحيوية، وبالطبع كانت الفيروسات هى الأخطر على الإطلاق والتى تحدث خسائر بشرية واقتصادية هائلة مثل ما حدث بعد انتشار فيروس كورونا وتحوراته الخطيرة، التى أصبحت تهدد العالم كله وتهدد كل نواحى الحياة وتعطل خطط التنمية حتى أن الكثيرين من العلماء أكدوا أن هذه الفيروسات ما هى إلا وسيلة للقتل الجماعى وإبادة الشعوب، دون تدمير للمنشآت أو المبانى.. والسلاح البيولوجى والذى تم إرجاء تطويره عالميا بسبب سهولة انتشار العدوى.. ظهر مرة أخرى فى صورة فيروسات متحورة يصعب إيقاف انتشارها إلا بوقف التحور الجينى.. ولا بد أن من قام بالعبث فى جينات الفيروس يملك وسيلة إيقاف التحور ويملك أيضا لقاح أو مصل أو دواء القضاء على الفيروس، وطبعا لن يتم ذلك إلا بعد تحقيق الهدف من استخدام هذا السلاح الخطير، سواء كان هدفا اقتصاديا لإفقار دول بعينها وارهاقها اقتصاديا ووقف نموها.. أو لسبب آخر وهو إحداث أزمات عالمية متفق عليها من الدول الكبرى.

خلاصة القول إن إمكانية استخدام السلاح البيولوجى من بعض القوى الكبرى أصبح محل نقاش العالم كله بسبب انتشار أوبئة فيروسية غير معروف مصدرها بل إن الثابت أنها متحورة جينيا وأن هناك يدًا بشرية وراء هذا التحور..

إلى أين يذهب العالم؟.

آخر كلام



محسن حسنين

مش عارف ليه بعض الإعلاميين والصحفيين بيطبلوا ويهللوا للاتفاق مع صندوق النقد الدولى وكأننا فتحنا عكا؛ وكأن الاتفاق هو غاية المراد من رب العباد..!!؟

يا جماعة الخير، مشوارنا طويل ولسه فى أوله؛ ومحتاج جهد وعرق وإننا نشتغل على اقتصادنا صح وبجد..

فللخروج من الأزمة الراهنة، بلدنا محتاجة لكل جهود وآراء المخلصين.. أما "المطبلاتية" والمهللاتية فيا ريت يمتنعون..!!

مرة تانية أقول وبعلو الصوت البلد محتاجة "حكومة أزمة" مش حكومة تسيير أعمال.. حكومة لديها فكر ورؤية وحلول مبتكرة وحرية حركة للخروج من الأزمة الراهنة.. حكومة عدد وزرائها أقل.. شعارها التقشف بدلا من "الفشخرة".. اللى جابتنا لورا.. لا مؤاخذة..!!

مش معقول فى عز الأزمة الراهنة لما زلنا نحتل المرتبة الثانية عالميًا من حيث عدد الوزارات..!

يا جماعة هناك وزارات لا مبرر لوجودها ويجب أن تلغى أو تدمج أو نكتفى بدلا منها بهيئة أو حتى مكتب..!!

خد عندك وزارات التموين وقطاع الأعمال العام والاستثمار والتخطيط والبيئة والثقافة والصناعة.. فكلها وزارات لا بتحل ولا بتربط.. وهى بترهق ميزانية الدولة المرهقة أصلا..!

صدقوني قالوها من زمان حكمة: "اللى يحتاجه البيت يحرم على الجامع"..!!

ما زلت عند رأيى بأن أسرع وسيلة للقضاء على شح النقد الأجنبى هو اللجوء للمصريين العاملين بالخارج من خلال بيع أراض وعقارات لهم بالدولار وبأسعار مناسبة؛ مع تشجيعهم على إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر؛ وتيسير الإجراءات لهم وتوفير أماكن لإقامة هذه المشروعات؛ مع مساعدتهم بالخبرات اللازمة حتى ترى هذه المشروعات النور فى أسرع وقت ممكن.

وهذا الاقتراح من السهل تنفيذه فورًا بالاستعانة بالخبرات المتراكمة للصندوق الاجتماعي للتنمية؛ والذى لديه الآلاف من دراسات الجدوى المعدة بالفعل فى مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والمشروعات الحرفية.

على فكرة هذا الكلام قلته من قبل أكثر من مرة وسأظل أقوله مرات ومرات حتى يصل صوتى للحكومة.. سمعانى يا حكومة..!!؟

إذا صح ما أعلنته الست "سندس" التونسية من أنها ستتزوج رجلين مرة واحدة وأن القانون التونسى حرم تعدد الزوجات لكنه لم يحرم تعدد الأزواج فطبعا دى هتبقى "مصيبة وإنصاف رشدى".. لكن المصيبة أيضًا فى القانون الحمار اللى ماشى عكس سنة الكون كله.. والمصيبة الأكبر فى "الخروفين".. آسف قصدى الاتنين اللى رضيوا على نفسهم أن يكونا فى هذا الوضع اللى بينقلهم بجدارة من خانة البنى آدمين المحترمين إلى خانة "........"..!!

وطبعا مش هقول الكلمة اللى كلنا عارفينها منعًا لخدش الحياء العام..!

صباح جديد



بهاء زيتون

أين منتخبنا من كأس العالم؟

أحزننـي بشـدة غياب منتخبنا القومـي لكرة القدم عن المشـاركة فى بطولة كأس العالم الأخيرة والتى أسـدل عليها الستار – الأسبوع الماضى – وما سببه من "كسرة نفس" الجماهير المصرية التى كانت تنتظر منه الكثير. والحقيقة أننـى فضّلت عدم إثارة هذا الموضوع إلا بعد انتهاء البطولة.. لفتحه.. لتكون هنـاك وقفة جادة من الدولة لمناقشـة أسـباب هذا الإخفاق وتحديد المسئول عنـه خاصـة بعدما شـاهدناه مـن أداء رفيع المسـتوى للمنتخبات العربية والإفريقية التى شاركت فى البطولة وأبهـرت العالم بأدائها، حيث كانت ندا لأكبر المنتخبات ذات الصيـت والشـهرة ووصـول المنتخب المغربى إلى المركز الرابع ليكون أول فريق عربى وإفريقى يصل لهذا المركـز فى تاريـخ كأس العالم.. ولدرجـة جعلت رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم "الفيفا" يختار المغرب لإقامة كأس العالـم للأندية عندها العام القـادم تكريمًا لأداء منتخبهـا.. فضلاً عن فوز السـعودية علـى الأرجنتين، وتونس على فرنسـا، وغيرها، مما جعلنى أتساءل كيف تقدمت هذه المنتخبـات العربية وتخلف منتخبنا؟! رغم أن تاريخنا الكروى يفوق هذه المنتخبات العربية.. ولدينا أفضـل اللاعبين العالميين الذين يلعبون بالأندية الكبرى الإنجليزيـة والأوروبيـة أمثـال محمـد صـلاح والننى وتريزيجيـه وعمـر مرمـوش وغيرهـم، فضـلا عن أن الدولة لـم تقصر فى إنفاق مليارات الجنيهات للارتقاء بالمنتخب.. مما يعنى أن "فى حاجة غلط" لدينا.

فالمشـكلة – على بلاطة – ليسـت فى اللاعبين فلدينا أكفأهم والذيـن حققوا نجاحات فى الأندية الإنجليزية والأوروبيـة.. ولا فـى المدرب فدائما ما نسـتعين بأكفأ المدربين سـواء على المسـتوى الوطنى أو الأجنبى.. لكن المشـكلة فـى القائمين علـى إدارة المنظومـة الرياضية خاصـة اتحاد الكرة والمسئول عن اللعبة الذى تفشـى فيـه الفسـاد "لحد الركـب" من محسـوبية ومجاملات وعمـولات و"فلوس" من تـحت الترابيزة بالملايين، وخير مثـال لهذا الفسـاد أنه عندمـا تم التعاقـد مع المدرب البرتغالى "كيـروش" اتفقوا معه على تقاضى ١٥٠ ألف دولار كراتب شـهرى فى حـين لما ذهب لتدريب المنتخب الإيرانـى عقـب إقصائـه من تدريـب منتخبنـا حصل علـى ٥٠ ألف "بس" أى أقل من نصـف المبلغ الذى كان يتقاضـاه فى تدريب منتخبنا.. فهل فى فسـاد أكثر من ذلك؟.. وبالتأكيد لابد أن تكون المحصلة "صفرا".

فالمشـكلة سـتظل قائمة فى إدارة اللعبة مادام الفسـاد والسـبوبة والمحسوبية منتشـرة فى المنظومة الرياضية وفى اتحاد الكرة خاصة، كما ستظل قائمة طول ما كرة القدم عندنا قائمة فقط على نادى الأهلى والزمالك.. فإننا سـنظل "محلك سـر" ولن تتقـدم الكرة فى مصر خطوة للأمام.

والمصيبة الكبرى أننا لم نتعلم من أخطائنا طوال السنين الماضية.. ففى كل مرة نخسـر فى التصفيات التمهيدية المؤهلـة لـكأس العالـم ثـم نعلق الفشـل على شـماعة المـدرب ونقـوم بإقصائه لتهدئـة الرأى العـام وليتكرر نفس السـيناريو مـع كل تصفية مؤهلة لـكأس العالم.. إننا فى أشـد الحاجة لإقصاء الفاسـدين وإحداث ثورة تصحيح داخل المنظومة الرياضية بشـكل جذرى وتغيير اتحاد الكرة بالكامل واستبدالهم بالكفاءات من أصحاب الأيـادى النظيفـة أمثـال طاهر أبوزيد وحسـن شـحاتة وغيرهما.. إذا كنا نريد أن يكون لنا وجود فى كأس العالم القادم.

سطر وسطر

طهران وتل أبيب حلفاء ولكن.. !



حسين خيري

لا شـك أن إسـرائيل وإيـران يوحدهما رابط العـداء ضـد العرب، ولا شـك أنهمـا حليفان يجمعهما مصالح مشـتركة منذ التاريخ، وهذا برغم خلافهما المعلنة، ولا يخفى على أحد أن إيران لم تضرب صاروخا واحدا على إسرائيل، وإنما دائما توجه صواريخها وميليشياتها على العراق وسـوريا، ونفس الحال إسرائيل لم تلق بقذيفة واحدة على إيـران، وتضرب بطيرانها سـوريا كلما يحلو لها بحجة اسـتهداف مواقع إيرانيـة، وهي مـن دمرت مفاعـل العراق فى مرحلـة ولادته، ولم تقـذف بقنبلة صوت على مفاعل أصفهان أو على أخواته.

وبمعنـى أكثر دقة يتبادل الطرفان الأدوار على المنطقـة العربية، وتكشـف صحيفـة صنداي تلغراف أن إسـرائيل استعانت بصور وخرائط من إيـران للهجوم على مفاعـل العراق، وحين النظـر فـى علاقاتهمـا التاريخيـة، نشـاهد أوصالهـا الوطيـدة منـذ "كورش" ملـك إيران مخلـص بنـي إسـرائيل، ونلاحـظ أن كليهما يشـعلان النعرات الطائفية بين العرب، وتنقل صحيفـة "ويك آينـد" الدنماركيـة تصريحات عـن مسـئولين بالخارجية الإيرانيـة تفيد بأن العرب مجرد بـدو وحضاراتهم طارئة، ظهرت بعد النفط، أما الحضارة الفارسية فهي ممتدة منذ آلاف السنين.

ولضمـان حيادية الحديث عن الحلف الإيراني الإسـرائيلي سـوف نتنـاول آراء مفكريـن من أبنـاء أوروبـا وأمريكا، وفـى مقدمتهم الكاتب "تريتا بارسي" أستاذ العلاقات الدولية بجامعة "جـون هوبنكيـز"، يؤمـن بوجـود رابـط قوي بـين المثلـث الإسـرائيلي الإيرانـي الأمريكي، ويجمعهم المصالح والتنافس على إقليم الشرق الأوسطي.

ويفضح الكاتب عدة اجتماعات سـرية عقدت بـين طهـران وتـل أبيب فـى أروقـة العواصم الأوروبية، وذكـر منها مؤتمـر أثينا فى ٢٠٠٣ الذي بدأ أكاديميا وتحول إلى جلسـة تفاوض، غيـر ما تم مـن اتفاق بين إيـران وأمريكا قبل غزو العراق، وتقديم المساعدات لواشنطن.

ويعرض معلومة أن إسـرائيل الوحيدة التي لها أحقيـة اختراق الحصـار الأمريكي على إيران ولـذا تورد الأسـلحة لنظام الخمينـي، وإيران تـورد للاحتـلال النفـط المحظـور تصديـره، ويشير الكاتب إلى أن اللوبي الإسرائيلي نصح الإدارة الأمريكية فى بداية الثمانينات ألا تلقي بالا من النعرات الإيرانية؛ لأنها ظاهرة صوتية لا تأثيـر لهـا، ويجـزم بـأن أمريكا هـي التي مهدت للتوغل الإيراني فى العراق وسوريا.

وفـى الختام برغـم تحالف طهـران وتل أبيب تسـاور علاقتهما الشك، وصرح بذلك الكاتب بارسـي وغيـره مـن المفكريـن، ويوضـح أن أسـرائيل كانت تعطل مسـاعي كثيرة للتقارب الأمريكي الإيراني، خشـية أن تقوى العلاقات بينهما على حساب إسرائيل فى المنطقة.

معاني

قربة "الأستاذ" المقطوعة



أحمد النومي

تشـرفت بمعرفة أستاذي العزيز الكاتب الكبير محسـن حسـنين، رئيس تحرير مجلـة أكتوبر الأسبق، منذ عشرين عامًا، عندما كنت محررًا تحت التمرين فى المجلة العريقة، وكان مسئولاً وقتها عن تحرير باب "اتجاه الريح".

ولأسـباب قهرية تأخرت نسـختي مـن كتابه "أسـرار ٥٠ سـنة صحافـة" والذي يـروى فيه خلاصـة تجربته فـى عالم الصحافة ونشـأته وتعليمه ومعاركه الصحفية داخل وخارج البلاد، وكواليس المطبخ الاقتصادي، وأعترف أن القلم يتصبب عرقًا ويرتعش خوفًا، من إبداء رأي فى كتاب يخطه من علمنا كيف نكتب؟!

رغـم أن حلمـه كان فى البدلـة الميرى كضابط شـرطة أو فى السـلك القضائـي، إلا أن نبوءة أسـتاذته "فاطمـة بركة" معلمة اللغـة العربية، تحققت بـأن يكون محـررًا صحفيـًا، وبالفعل ندهته صاحبة الجلالة ليكون ضمن المسحورين بها، وأصبح من عظمائها.

الانتصـار للمهنيـة والحفـاظ علـى الكرامـة الوطنيـة خـط أحمر عند الأسـتاذ، ومرتكزان رئيسـيان لكل حملاته الصحفية التي خاضها، والتي لم يبغ من ورائها سـوى كشـف الفسـاد، ورفـض عـروض سـخية داخل وخـارج البلاد كانت سـتجعله من سـكان القصور، بل يعترف بـأن هناك من اسـتفاد من حملاته، لا سـيما حملتـه الشـهيرة ضـد رجـل الأعمـال أحمد الريان.

وكان موضـوع "اقتصـاد مصـر فـى غرفـة العمليات" جـواز مرور "الأسـتاذ" لينضم إلى كتيبة عظماء أكتوبر من جيل المؤسسـين بقيادة المايسترو الراحل أنيس منصور، وبعدها توالت الحملات والضربات والخبطات.

وعندمـا جلـس علـى كرسـي أنيـس منصور، وهـو بالمناسـبة أول رئيـس تحرير منتخـب، خـاض معـارك ضاريـة، منهـا معركتـه مـع منظمـات المجتمـع المدنـي، والـدور المشـبوه لـلإدارة الأمريكية فى تمويلهـا، وكانت معركته مـع جماعة الإخـوان أم المعارك، فلـم يهادنهم أو يتملقهـم، بل أطلق تحذيراته من تكويشـهم على البـلاد والعباد، وهاجمهـم وقت أن تولوا السلطة، وكانت الفاتورة خسارة منصبه.

صحيـح أن الإخـوان عزلـوه مـن منصبـه فى مذبحة إقالة ٥٥ قيادة صحفية، وصحيح أيضًا أنه لم يمكث سـوى عام فـى منصبه، لكنه كان عامًا بألف عام، فقد أحيا أكتوبر وأعادها إلى مجدهـا والأيام الخوالـي، وكان غلاف أكتوبر الأسـبوعي حديث السـاعة، وإذا كان الإخوان عزلـوه مـن منصبه لكنهم لـم يعزلوه من قلوب أبنائه الصحفيين.

الأسـتاذ يعترف فى مرارة بأن كل المعارك التى خاضها علـى مدار نصـف قرن لا تـزال كما هـى وإن اختلفت الشـخوص، كأنـه يحرث فى البحر أو ينفخ فى قربة مقطوعة، ونحن نتمنى أن تجـد كلماتنا آذانًا صاغية لـمن كان له قلب أو ألقـى السـمع وهو شـهيد، وألا تتكرر قربة الأستاذ المقطوعة.

نجوميات

البطل الفاتح!



محمد نجم

"يا والدى.. إن السياسة السليمة هى قبل كل شىء درس الحالة كما هى، وتقدير نتائجها، ثم الإقدام بعد ذلك على العمل بكل حزم دون الالتفات إلى زيد أو عمرا".

هذه الجملة المختصرة والمعبرة والتى وردت فى إحدى مراسلات إبراهيم باشا لوالده محمد على تكشف عن تفكير سليم وعزيمة.

إنه البطل المصرى الذى لم يأخذ حقه – مقارنة بآخرين – فقد هزم اليونان والصرب والأتراك فى أكثر من معركة بل وقف على أبواب العاصمة السلطانية فى انتظار الإذن من والده بالاقتحام بعد أن تكشفت له ألاعيب السلطان الحاكم، فضلا عن دسائس الإنجليز والروس والذين نجحوا فيما بعد فى انحسار حكم محمد على وأسرته فى مصر فقط بعد أن كان يحكم المنطقة من السودان جنوبا وحتى سوريا شمالا، ومن الغرب ليبيا إلى الشرق حيث الحجاز واليمن!

لقد قضى إبراهيم حياته فى حروب متصلة من ١٨١٤ وحتى عام ١٨٤٠ فى خدمة الخلافة الإسلامية ومصر، ولم يهزم فى كافة المعارك التى شارك فيها قائدا للجيش المصرى، الذى أسسه والده ودعمه بأسطولا بحريا قويا، فقد كان يحلم بإمبراطورية عربية، تحقيقا لرغبات المصريين والعرب، بعد أن نجح فى فتح عكا التى فشل نابليون فى فتحها من قبل، وصادق أمير لبنان وقتها بشير الشهابى وتمكنا معا من السيطرة على كل مدن الشام (سوريا ولبنان) وحكمها ٨ سنوات كانت من أفضل السنوات التى عاشها الشوام طوال حياتهم.

لقد اختلف إبراهيم مع والده كثيرا ولكنه كان مطيعا منضبطا، فقد كان محمد على يتميز بالحكمة ودهاء السياسيين ويعمل على بناء مصر ليحكمها ويورث الحكم لأولاده وأحفاده من بعده.

بينما كان إبراهيم.. يمثل السيف والقوة مع العدل، فلم يكن مقتنعا بحكم الأتراك وكان يرى أنه من الأفضل إقامة إمبراطورية عربية إسلامية على أنقاضهم.. خاصة بعد أن هزم جيوشهم الجرارة فى قونية وأدنة، وطردهم من الشام.

لقد استمتعت جدا بقراءة كتاب المرحوم داود بركات "البطل الفاتح إبراهيم باشا – وفتحه للشام ١٨٣٢" وهو أحد السلاسل التى تعيد هيئة قصور الثقافة طبعها للحفاظ على التاريخ والهوية المصرية.

ومن لا يعرف داوود بركات من الأجيال الجديدة، فهو سياسى لبنانى، عمل صحفيا فى مصر لفترة طويلة ثم رأس تحرير الأهرام لمدة ثلاثون عاما.

نعم.. لدينا حضارة قديمة.. وتاريخ حديث، وأبطال يشار لهم بالبنان.. وعلى رأسهم البطل "أبو إصبع" القابع بفخر على ظهر حصانه بميدان العتبة، حيث يشير بها إلى جزر اليونان وكريت ومالطا!

دعونا نفكر

مغزى الدعم الرئاسى للعراق والدعم الأمنى للبنان



مهنى أنور

أعتقد أن ما حدث يمثل رسائل من قيادة الدولة المصرية إلى العالم كله، فلم يمضى يومان فقط بعد أن عاد الرئيس عبد الفتاح السيسى من رحلته إلى واشنطن لحضور القمة الأمريكية الإفريقية ومشاركته الفاعلة فى هذه القمة واجتماعه مع الرئيس بايدن وزيارته لمقر البنتاجون كأول رئيس عربى وإفريقى يقوم بزيارة مقر البنتاجون الأمريكى واجتماعاته على هامش هذا المؤتمر المهم مع قادة إفريقيا المشاركين فى القمة، إلا وكان الرئيس عبد الفتاح السيسى صباح يوم الثلاثاء الماضى فى الأردن الشقيق لحضور مؤتمر بغداد٢ فى البحر الميت ومشاركته كطرف رئيسى وفعال فى دعم دولة العراق الشقيقة بعد عقد مؤتمر بغداد الأول فى العراق عام ٢٠٢١، حيث أكد الرئيس السيسى أن مصر سند للعراق وأن مصر ترفض أى تدخلات خارجية فى شئون العراق.. وأضاف الرئيس السيسى فى كلمته القوية أمام المشاركة الجديدة للرئيس الفرنسى فى هذه القمة أننا نثق فى قدرة أبناء العراق على صنع المستقبل، حيث تأتى الدورة الثانية لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة والتى تضم العراق ومصر والأردن فى ظروف واجهت العراق على مدى سنوات طويلة وويلات الصراعات والحروب وأن العراقيين سيجدون فى مصر دائما عونا لهم وسندا لتطلعاتهم ليبقى العراق الحضارة وأن مصر تثمن الجهود والتضحيات الغالية التى تكبدها الشعب العراقى الشقيق فى مواجهة هذه التحديات.

وفى حضور الرئيس ماكرون وزير خارجية إيران فقد ركز على الملف النووى الإيرانى بجانب الأوضاع فى العراق ولبنان وسوريا ومكافحة الإرهاب، بجانب القمة الثلاثية التى عقدت بين مصر والأردن والعراق وهذا يمثل فى حد ذاته دعما رئاسيا قويا للعراق الشقيق.

أما الدعم الأمنى لدولة لبنان الشقيقة فقد تمثل فى حضور وزير الداخلية اللبنانى بسام مولوى والوفد المرافق لمصر واجتماعه مع اللواء محمود توفيق وزير الداخلية الذى استقبله ومعه قيادات الداخلية فى مكتبه حيث عقدا اجتماعا ثنائيا أكد خلاله على حرص وزارة الداخلية المصرية على مد جسور التواصل مع أجهزة الأمن بدولة لبنان الشقيقة فى ضوء العلاقات التاريخية بين البلدين، وأود أن أؤكده هنا أن التعاون والدعم الأمنى سيتمثل فى تدريب الكوادر الأمنية اللبنانية فى أكاديمية الشرطة المصرية وستكون هناك عدة دفعات من الكوادر وعناصر الأمن اللبنانيين لعدة دورات سيكتسبون وسينقلون الخبرات الأمنية المصرية فى شتى مجالات العمل الأمنى فى مكافحة الإرهاب ومطاردة المجرمين لتهريب المخدرات والأسلحة، وهى مجالات محل اهتمام مشترك وسيكون لتضافر هذه الجهود بين مصر ولبنان هدفا هو محاصرة الظواهر السلبية الناجمة عن الإرهاب والجريمة المنظمة فى ظل الظروف التى تمر بها لبنان بصفة خاصة والمنطقة العربية بصفة عامة سيكون هناك دعم أمنى مصرى لدولة لبنان كما كان هناك دعم رئاسى واقتصادى لدولة لبنان.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

الرهان الرابح

"أنا المصرى كريم العنصرين، بنيت المجد وحدى بين الأهرمين".. ما أعظم هذه الجملة التى قالها بيرم التونسى، ذلك الإنسان المعجون مصرية، وتغنى بها المصريون على ألحان فنان الشعب سيد درويش. تدوى أصداء هذه الحروف فى تفاصيل كل مواجهة يخوضها الشعب المصرى المناضل، متحديًا الظروف العصيبة التى يمر بها، ضاربا أروع الأمثلة فى الصبر وفرض الإرادة فى الحفاظ على ثروات ومقدرات ومكتسبات وطنه، الذى يخوض بكل شرف وصدق غمار التحدى، ويسعى للسلام فى ملحمة مصرية رائعة، متحملا كل محاولات التأليب والتشويش والتشويه والصيد فى الماء العكر التى يقوم بها "ذئاب الحفلة".

يملأ المواطن المصرى أعظم سجلات التاريخ ببطولات وأمجاد، ليس فقط على جبهات القتال والمواجهة الشرسة مع الإرهاب، وإنما فى كل مناحى الحياة على أرض المحروسة وخارجها، معيدًا رسم خريطة الوطن كى تتسع لأحلام المصريين، وتليق بتضحيات أبنائه، مجبرًا العالم كله على تقديس ما يفعل، وممهدًا الطريق لمستقبل يليق بأجيال قادمة سوف تجل ما صنع وتفخر بما قدم.

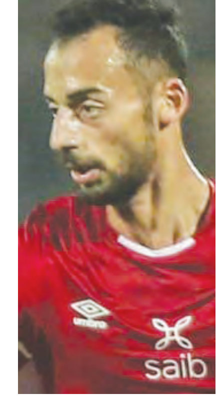
لقد راهن الرئيس السيسى على المواطن، وقد كسب الرئيس "الرهان"، لقد رأى الرئيس أن المواطن المصرى هو البطل الحقيقى فى معركتنا المقدسة للبقاء والبناء، وهو بالفعل كذلك، لذلك قالها الرئيس وأعلنها صريحة "كان رهانى رابحًا وإيمانى صادقًا، ولولا إرادة المصريين ما كان الإنجاز أن يتحقق على مدار تاريخ أمتنا الوطنى".

لذلك استحق المواطن المصرى الذى ينتسب إلى أمة لن ترضى عن المجد بديلا، أن يستحق كل الأوسمة والنياشين والألقاب، وكل ما تعرف عليه الإنسان من طرق ووسائل للتكريم، لما اتسم به من قدرة على تحمل الظروف الصعبة التى عاشها الوطن، منذ بدء معركة البناء والتنمية فى يونيو ٢٠١٣، وحتى هذه الأيام.

استحق أن يكون هو "شخصية هذا العام"، وكل عام، لأنه البطل الحقيقى لكل معاركنا القومية والوطنية، استحق أن يكون بلا منافس أو منازع أسطورة مصرية تروى وتحكى لآلاف السنين القادمة، لأنه بالفعل كما قال عنه الرئيس عبد الفتاح السيسى: "بطل قصتنا القومية"، هو "وحدة بناء" هذه الأمة، و"كنزها" الباقى بلا فناء أو نهاية.

حفظ الله الوطن وأبناءه

كولر يعلن الحرب على «معلمين الأهلى»



مصطفى يحيى

لم يكن اعتلاء الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى لقمة مسابقة الدورى الممتاز كافيا لمسئولى وجماهير الأحمر نظرا للأداء المترنح، الذى ظهر عليه الفريق بشكل عام وعدد من نجومه بشكل خاص، وكانت القشة التى أشعلت نار غضب الجميع وعلى رأسهم المدرب السويسرى نفسه مارسيل كولر فى سقوط الفريق الأحمر فى فخ التعادل أمام نظيره فيوتشر.

السويسرى لجأ إلى اتباع أسلوب جديد فى إظهار غضبه، حيث قرر بعد اللقاء اصطحاب جميع لاعبى الفريق إلى فرع الجزيرة فى أتوبيس النادى ورفض عودتهم إلى منازلهم، حيث عقد لهم محاضرة عقب العودة للتتش وظهر منفعلا عليهم ووبخهم بشدة بسبب التفريط فى الفوز رغم أن الخصم كان يلعب ناقصا منذ منتصف الشوط الأول، مهددا المقصرين بشكل عام بالخروج من حساباته الفترة المقبلة بسبب تراجع الأداء، وأنه لن ينظر إلا لمصلحة الفريق ولن يتهاون فى استبعادهم أو معاقبتهم.

وأكد مصدر بالأهلى أن كولر يتحفظ على أداء بعض لاعبى الفريق ويراهم يمثلون سلاحا ضد الأحمر وليس لصالحه ويعتبرهم ممن يمثلون «الشللية أو المعلمين» فى الفريق وأنه يجب إيقافهم عند حدهم بعد أن زاد خطرهم على مصلحة الأهلى ومنهم محمد مجدى قفشة وأحمد عبدالقادر ومحمد شريف وحسين الشحات وعمرو السولية ومحمد الشناوى ومحمد هاني، وجميعهم أبدى تحفظه على مستواهم وتذبذبه ما بين المباراة والأخرى بما يؤثر بشكل عكسى على المستوى العام للفريق.

معظم هذه الأسماء السابقة لا يعتمد عليهم مدرب الأهلى بشكل أساسى فى المباريات الأخيرة باستثناء الشناوى وعبدالقادر، بسبب تراجع أدائهم ولكنه وجه تحذيرا خاصا لكل لاعب منهم بأن الفريق لن يقف على أى اسم منهم وأن الباب مفتوح لرحيل أى لاعب يشعر أنه لن يقدم جديدا للنادى أو ليس تحديات وطموحات جديدة يريد خوضها أو تحقيقها، خاصة مع شعوره أن هؤلاء اللاعبين تحديدا مشغولون بأمور أخرى خارج الملعب.

كولر شدد على ضرورة تحلى جميع اللاعبين بالروح القتالية والرغبة فى استعادة البطولات، خاصة الدورى الممتاز الذى خسره الفريق موسمين متتاليين ودورى أبطال إفريقيا وأن الالتزام وعدم إثارة الأزمات والاجتهاد فى التدريبات ستكون هى الفيصل للمشاركة فى المباريات بشكل أساسي، خاصة أنه ليس هناك نجوم تتكبر على الجلوس احتياطيا أو أنها تخرج من القائمة من الأساس.

مدرب الأهلى يرى ضرورة دعم الفريق بـ5 صفقات سوبر فى عدد من المراكز منها لاعب رقم ٨ يجيد أداء الأدوار الهجومية ليكون خير بديل للسولية وقفشة ومهاجم فى ظل عدم اقتناعه بالمهاجمين الحاليين للفريق حتى أنه يقوم بتوظيف بعضهم فى مركز الجناح بجانب حاجته؛ لضم جناح أيمن بسبب ضعف المردود الفنى للشحات وفى ظل قلة اللاعبين، الذين يجيدون فى ذلك المركز.



كلاتنبرج رئيس لجنة حكام بصلاحيات «يوتيوبر»

محمد هلال

باتت وضعية الحكم الإنجليزى السابق مارك كلاتنبرج كرئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد المصرى لكرة القدم، مثيرة للجدل فى ظل التساؤلات حول دوره ونتائج عمله رغم مرور ٤ أشهر تقريبًا على التعاقد معه.

كلاتنبرج غادر مصر منذ ما يزيد على شهر، حيث تواجد فى قطر لتحليل أداء حكام كأس العالم ٢٠٢٢ خلال البطولة لصالح إحدى القنوات العالمية، وذلك رغم عدم توقف منافسات الدورى المصرى الممتاز موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الغريب فى الانتقادات الموجهة إلى كلاتنبرج أنه لم يكن المسئول عن تعيينات الحكام حتى قبل سفره إلى قطر، حيث ترك الأمر لمساعديه المصريين فى لجنة الحكام، وهو ليس له دور مؤثر فى سير العملية التحكيمية، ويكتفى بعقد اجتماعات مع الحكام عبر تطبيق «ZOOM» بجانب تصوير فيديوهات تحليل الحالات الجدلية التحكيمية التى شهدتها مباريات الدورى الممتاز.

ويعتمد كلاتنبرج فى تحديد الحالات الجدلية على مقاطع الفيديو التى يرسلها له مساعدوه فى لجنة الحكام، حيث إنه لا يشاهد جميع مباريات الأندية المصرية نظرًا لانشغاله بكأس العالم ومهام عمله مع الاتحاد اليونانى لكرة القدم.

كلاتنبرج بات مادة للسخرية داخل أروقة اتحاد الكرة وبين الحكام، الكثيرون وصفوه بأنه أشبه بـ «يوتيوبر» يقدم برنامجًا ينشر عقب كل جولة على الحسابات الرسمية للاتحاد بمواقع التواصل الاجتماعي.

بعض الحكام حاولوا التواصل مع جمال علام، رئيس اتحاد الكرة، للشكوى من سلبية كلاتنبرج والتظلم ضد قرارات مساعديه، لكن المفاجأة أن علام رفض التحرك ضد الحكم الإنجليزى السابق فهو يتمنى فشل تجربته نكاية فى حازم إمام، عضو مجلس الإدارة، الذى تعاقد معه.

علام أيضًا لا يرغب فى معاداة مساعدى كلاتنبرج فى اللجنة بعدما ساعدوه فى تمرير قائمة تضم ٦٠ حكمًا من منطقة الأقصر حصل أغلبهم على استثناءات فى اختبارات القبول رغم عدم مطابقتهم لشروط



المارسة والسن وحسن الهيئة، وذلك لأغراض انتخابية.

جمال علام قرر مؤخرًا الاستفاقة من سباته والخروج عن صمته الذى التزم به خلال الفترة الماضية من أجل استعادة صلاحياته كرئيس لاتحاد الكرة والتى فقدها منذ قرار إقالة إيهاب جلال من تدريب المنتخب الأول.

وفاجأ علام مجلس اتحاد الكرة بقرار تعيين فتحى نصير، مديرًا فنيًا للجبلاية، الأمر الذى زاد الانقسامات وجدد الخلافات، نظرًا لعدم استشارتهم وهو ما أغضبهم بشدة وقام البعض منهم بتوجيه اللوم له بسبب الانفراد بالقرار.

جمال علام تمسك بقراره، وشدد على أنه لن يصمت بعد الآن تجاه محاولة إبعاده عن الأمور الفنية المتعلقة بكرة القدم، مؤكدًا أنه رئيس الاتحاد وصاحب السلطة الأعلى داخل الجبلاية.

وبقرار تعيين فتحى نصير زادت العلاقة سوءًا بين جمال علام وحازم إمام، فالأخير هو من قاد عملية تهميش الأول منذ أزمة تعين إيهاب جلال ثم إقالته سريعاً،

> **بات مادة للسخرية داخل أروقة اتحاد الكرة وبين الحكام الكثيرون وصفوه بأنه أشبه**

> **حازم إمام يفضل تعيين مدير فنى شاب لاتحاد الكرة قادر على التعامل مع التكنولوجيا والإنترنت**

نجم الزمالك السابق انفرد بكل ما يخص المنتخب الوطنى للكبار فتعاقد مع المدرب البرتغالى روى فيتوريا، وعين أيمن عبدالعزيز، مدربًا مساعدًا، ومحمد غرابة، إداريًا، فيما تولى نجم الأهلى السابق محمد بركات كل ما يخص المنتخب الأولمبى فتعاقد مع المدرب البرازيلى روجيرو ميكالي.

حازم إمام أكد أنه لا يعترض على شخص الكابتن فتحى نصير، ولكنه يفضل تعيين مدير فنى شاب لاتحاد الكرة قادر على التعامل مع التكنولوجيا والإنترنت ويتواصل سريعًا مع الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية والأجنبية.

يشار إلى أن اتحاد الكرة لديه ارتباطات مهمة خلال الفترة القادمة متعلقة بالمنتخبات الوطنية، أبرزها استئناف المنتخب الأول للتصفيات المؤهلة إلى كأس أمم إفريقيا، بجانب استكمال المنتخب الأولمبى مشوار تصفيات أولمبياد «باريس ٢٠٢٤» بالإضافة لخوض منتخب الشباب منافسات كأس أمم أفريقيا المقرر إقامتها فى مصر خلال شهر فبراير ومارس.

مونديال الأندية يزيد رغبة كولر فى الدعم



زاد إعلان مشاركة الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى فى كأس العالم للأندية للعام الثالث على التوالى رغبة السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق، فى دعمه ببعض الصفقات.

وكان كولر قد نقل مؤخرا حاجة الفريق للدعم بـ٥ صفقات فى بعض المراكز لكى تساعد الفريق فى المنافسة بقوة على بطولة دورى أبطال إفريقيا.

وتشهد النسخة المقبلة مشاركة ريال مدريد بطلاً لأوروبا، سياتل ساوندرز الأمريكى بطلاً لأمريكا الشمالية، فلامنجو البرازيلى بطلاً لأمريكا الجنوبية وأوكلاند سيتى النيوزلندى بطلاً لأوقيانوسيا، بجانب الوداد المغربى بطلاً لأفريقيا، بينما لم يتحدد بعد بطل آسيا.



كيميا كولر- كهربا

جمعت السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلي، مع مهاجم الفريق الأحمر محمود عبدالمنعم كهربا، كيمياء من نوع خاص منذ أول يوم تولى فيه تدريب القلعة الحمراء.

ويوما بعد الآخر تزداد تلك الكيمياء فى ظل استمرار إشادة كولر بكهربا خلال تدريبات الفريق وحرصه على استمرار استفساره من مسؤولى الأهلى من خلال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، عن تطورات حل أزمته لدى الفيفا مع الزمالك.

التوأم الجديد يتوهج فى الأهلي



خطف التوأم حسام وإبراهيم عادل لاعبا فريق نادى الأهلى مواليد ٢٠٠٦ الأنظار منذ فترة تدريب الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى للفريق الأول، ولا يزال اللاعبان يقدمان مستويات مميزة مع فريقهما.

حسام وإبراهيم نالا إشادة خاصة من متابعى مسابقة تلك المرحلة العمرية بعدما قدماه من أداء ملفت ومساهمتهما فى حصد الأهلى للعديد من النقاط خلال المسابقة، وكان آخرها مواجهته أمام بالزمالك التى حسمها بالفوز بنتيجة ٢-١ الذى سجلهما المهاجم حسام عادل.

إفريقى يقترب من الأهلى فى الشتاء

أكد مصدر مطلع بالنادى الأهلى أن أمير توفيق، مدير التعاقدات بالنادي، اقترب من الحصول على توقيع مهاجم إفريقى تحت السن يلعب فى مركز المهاجم الصريح.

وتابع أن الإعلان عن ضم المهاجم الإفريقى سيتم بعد انتهاء إجراءات التعاقد معه بشكل رسمى حتى لا يسمح لأى ناد بالدخول فى مزايدات مع الأهلى لعرقلة إتمام الصفقة.



ميسي.. هل أصبح الأعظم فى تاريخ المستديرة؟!

محمد هلال

منذ أطلق حكم نهائى كأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» صافرة إنهاء المباراة وإعلان تتويج منتخب الأرجنتين بالمونديال، والجدل لم يتوقف بشأن أحقية نجم وقائد راقصى التانجو، ليونيل ميسي، فى لقب الأعظم بتاريخ الساحرة المستديرة.

ميسى قاد منتخب بلاده نحو التتويج بكأس العالم للمرة الثالثة فى تاريخه بعد لقبى ١٩٧٨ و١٩٨٦، اللاعب الملقب بـ«البرغوث» شارك فى جميع مباريات الأرجنتين خلال مونديال ٢٠٢٢، حيث بدأ جميعها بشكل أساسى وظل فى الملعب حتى النهاية ولم يستبدل فى أى منها رغم وصوله إلى سن الـ٣٥ عامًا.

قائد الأرجنتين خاض ٧ مباريات فى المونديال القطرى بمجموع ٦٩٠ دقيقة، ساهم خلالها فى ١٠ أهداف، حيث سجل ٧ أهداف وصنع ٣ أخرى، علمًا بأنه نجح فى تسجيل ركلتى ترجيح أمام هولندا وفرنسا.

ميسى خلال مسيرته الكروية مع الأندية حقق كل البطولات والجوائز الجماعية والفردية، فى برشلونة توج بـ٣٥ بطولة «٣ كأس العالم للأندية – ٤ دورى أبطال أوروبا – ١٠ الدورى الإسبانى – ٧ كأس ملك إسبانيا – ٣ كأس السوبر الأوروبى – ٨ كأس السوبر الإسباني»، ومع باريس سان جيرمان توج بلقبين «الدورى الفرنسى – كأس السوبر الفرنسي»، كما حصل على جائزة «الكرة الذهبية» كأفضل لاعب فى العالم ٧ مرات.

ورغم ما سبق ظلت سهام الانتقادات تلاحق ميسى بسبب غيابه عن منصات التتويج رفقة منتخب الأرجنتين، والذى خسر معه ٤ نهائيات هى كوبا أمريكا ٣ مرات «٢٠٠٧ – ٢٠١٥ – ٢٠١٦»، وكأس العالم «٢٠١٤»، وحتى بعدما توج بكوبا أمريكا «٢٠٢١» وسوبر فيناليسيما «٢٠٢٢» رفض الكثيرون اعتباره الأعظم فى التاريخ لافتقاده لقب كأس العالم وهو ما تحقق فى قطر ٢٠٢٢.

محمد صلاح، نجم الزمالك السابق، يؤكد أن كأس العالم هى البطولة الأصعب والأغلى والأهم فى التاريخ، فهى حلم لأى لاعب لمجرد الظهور فيها، أما الفوز بها فهو شرف وإنجاز لا يضاهيه أى شيء آخر، إلا أن ميسى لم يكن فى حاجة لها لكى يتأكد الجميع أنه الأعظم بالتاريخ.

وأضاف صلاح: «ميسى وصل للقمة منذ كان لاعبًا فى برشلونة، فقد حقق إنجازات سوف تظل صامدة لسنين طويلة قادمة ولن يتمكن أحد من تجاوزها أو معادلتها بسهولة، فهو الأفضل جماعيًا وفرديًا».

ومن جانبه، يقول شريف الخشاب، نجم غزل المحلة السابق: «ميسى لا يقارن بأى لاعب سواء سابق أو حالي، فهو فى مستوى آخر بمفرده سواء من حيث مهاراته الفردية أو تأثيره الجماعى مع زملائه فى النادى والمنتخب».

وتابع: «التتويج بكأس العالم إنجاز تاريخى قد يحدث مرة أو اثنين فى مسيرة اللاعب، وقد لا يحدث من الأساس، فهناك نجوم وأساطير لم يسبق لهم حصد اللقب بل البعض منهم لم يشارك فى المونديال نهائيًا، وذلك عكس الفوز بألقاب الدورى أو أبطال أوروبا التى تلعب كل موسم».

وأردف الخشاب: «فى رأيى أن ميسى لم يكن فى حاجة للتتويج بكأس العالم ليثبت لأحد أنه الأفضل، لكن تتويجه بنسخة ٢٠٢٢ بمثابة الكريزة التى تعلو الكعكة، فقد زاد من بريق وجمال مسيرته الكروية وإنجازات فى الملعب».

يشار إلى أن ميسى فاجأ الجميع بتراجعه عن الاعتزال دوليًا، مؤكدًا أنه يرغب فى اللعب لأطول فترة ممكنة بقميص الأرجنتين الذى يحمل شارة التتويج بكأس العالم، أملاً فى المشاركة بكوبا أمريكا ٢٠٢٤ ثم مونديال ٢٠٢٦.

> **ميسى لم يكن فى حاجة للتتويج بكأس العالم ليثبت لأحد أنه الأفضل**

الجوائز الفردية.. سيطرة أرجنتينية



فرض لاعبو منتخب الأرجنتين سيطرتهم على مونديال ٢٠٢٢، فبجانب تتويجهم باللقب حصدوا نصيب الأسد من الجوائز الفردية، فكان لهم ٣ من أصل ٤ جوائز يقدمها الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» مع كل نسخة من البطولة.

القائد والأسطورة ليونيل ميسي، حصل على جائزة «كرة المونديال الذهبية» كأفضل لاعب عن جدارة واستحقاق، فقد كان اللاعب الأكثر تأثيرًا بتسجيل وصناعة ١٠ أهداف خلال ٧ مباريات بالإضافة إلى دوره وشخصيته داخل وخارج الملعب.

جائزة «القفاز الذهبي» التى تقدم لأفضل حارس مرمى فى البطولة ذهبت إلى الأرجنتينى إيميليانو مارتينيز الذى حافظ على نظافة شباكه فى ٣ مباريات ولعب دورًا رئيسيًا فى قيادة التانجو نحو اللقب، بجانب زميله لاعب الوسط إينزو فرنانديز المتوج بجائزة أفضل لاعب شاب.

الجائزة الوحيدة التى ابتعدت عن الأرجنتين، هى «الحذاء الذهبي» وكانت من نصيب الفرنسى كيليان مبابى كأفضل هداف فى البطولة برصيد ٨ أهداف.

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

صدق الله العظيم

فدان شطارة

يقول المثل الشائع «قيراط حظ ولا فدان شطارة»، والحظ هو أن تحصل على شيء وأنت لا تستحقه ولم تتعب به ولكن تجده يأتي إليك لأنك شخص محظوظ، وكم من شخص مجتهد وماهر ولم تتح له الفرصة.

نعم الحظ مهم، وهناك بعض الأشخاص تجد أن حظهم فى الحياة كبير وأن الفرص تأتيهم من حيث لا يعلمون، وهناك البعض الذي يكون حظه فى الحياة قليلا، وكل شيء مقدر وموزون عند الله، فالله ليس بظلام للعبيد، الجميع يخرجون من الدنيا بحظوظ متقاربة كما قال الدكتور مصطفى محمود، ولكن هذا الشخص المحظوظ يكون لديه العديد من المشاكل الأخرى التي يخفيها عن الناس فلا يظهر لهم إلا الجانب الجيد، فسواء كنت أنت الشخص المحظوظ أو غير المحظوظ فاحمد الله على نعمه وارضى بما كتبه لك، وفى بعض الأحيان يكون الحظ مجرد وهم وخدعة ولا يوجد شيء يسمى الحظ فكلما تعبت أكثر كلما حصلت على مقابل أكبر لهذا التعب.

والتعب كان من نصيب «محمود»، والشطارة صفته المميزة المعروف بها وسط أهله وجيرانه، ولكن لم يعرف الحظ عنوانه، فمنذ ولادته لم يتذوق طعم الراحة والهناء، اجتهد فى البحث عن عمل فى أكثر من مكان ليخرج للمجتمع رجلا قادرا على الإنفاق على أسرته المكونة من أم مريضة وأب على المعاش، و٣ بنات.

بالطبع لم يكن معاش الأب يكفى الأسرة، ولهذا قرر الابن البار الخروج للعمل، ولم يكمل تعليمه، واستطاع من خلال أعماله البسيطة المختلفة تجهيز أخواته البنات، ولكن اشتد المرض على الأب والأم، ولم تعد النفقات فى حجم ما يتقاضاه محمودا، وتخطى سن الزواج، وليس معه ما يسنده فى تلك الحياة، محمود ضحى بعمره ومستقبله وتعليمه من أجل أسرته، وهو الآن فى حاجة للمساعدة لعلاج والديه، وسداد جزء من ديونه..

●● سيدة بسيطة فى الستين من عمرها، تعيش فى غرفة بالإيجار مع ابنتها العشرينية الوحيدة، بعد أن تركها زوجها وهجرها منذ سنوات، ومن يومها وهي لا تعلم أي شيء عنه.

تعيش فى حال يصعب على الكافر، شاحبة الوجه دائما يشبه وجوه الأموات، لا تنام من الحزن والمرض، فهي فى وضع مادي متردٍ ووضع صحي صعب للغاية، تخرج من فمها الحروف والكلمات تمزق قلبها، دموعها كسكاكين تغرس فى الصدر؛ امرأة حوّلها المرض والفقر وهجران الزوج لهيكل عظمي، عيونها زائغة، صفراء الوجه..

لقد أصيبت بالتهاب كبدي فيروسي «فيروس سى»، ومن بعده أصيبت بورم سرطاني بالثدي، ولا تملك من الدنيا سوى معاش ضماني بسيط لا يكفى مصاريف المعيشة ونفقات العلاج .. هي بحاجة إلى مساعدة عاجلة..



«الاختيار 3» و«جزيرة غمام» و«الكبير أوي».. أنجح 3 مسلسلات

عام درامي ناجح جدًا.. والمنصات تكسر الاحتكار

حققت الدراما التليفزيونية نجاحًا كبيرًا ونقلة نوعية فى حجم المشاهدات والإعلانات خلال عام ٢٠٢٢، واستمرت فى كسر احتكار الأعمال الرمضانية لكعكة المشاهدة، حيث حققت العديد من الأعمال الدرامية التى عرضت خارج ماراثون الدراما الرمضانية نسبة مشاهدات عالية للغاية، بما فى ذلك بعض الأعمال الناجحة التى تم عرضها على المنصات الإلكترونية.

أفضل المسلسلات

وفى الموسم الرمضاني، استحق الجزء الثالث من مسلسل "الاختيار" لقب الأفضل، بعد أن نجح مخرجه بيتر ميمى فى المزج بعبقرية بين الدراما والجانب الوثائقي، لكشف بعض ما كان يدور فى أروقة ودهاليز مكاتب السلطة والأحزاب والتيارات السياسية، فضلًا عن عبقرية أداء أبطاله، كريم عبد العزيز وأحمد عز وياسر جلال، كما تابع الجمهور بشغف الممثلين الذين لعبوا شخصيات كبار المسئولين من الرئيس السيسى إلى محمد مرسي، خاصة المتمكن خالد الصاوى فى شخصية القيادى الإخوانى خيرت الشاطر.

وأثبت الكاتب والسيناريست عبد الرحيم كمال برائعته "جزيرة غمام"، أنه مؤلف درامى من العيار الثقيل، وتحول العمل إلى مباراة فى التمثيل البارع بين أبطاله طارق لطفى وفتحى عبدالوهاب ومى عزالدين ورياض الخولي، ومفاجأة العمل الفنان الرائع أحمد أمين.

وفى غياب النجمة دنيا سمير غانم وبمشاركة الفنانة رحمة أحمد، احتل النجم أحمد مكى المركز الثالث فى ماراثون رمضان ٢٠٢٢، وذلك ببطولة "الكبير أوي" الجزء السادس، الذى شهد تطورًا كبيرًا فى أحداثه بعد أن يفقد الكبير زوجته هدية (دنيا سمير غانم) ليضطر للزواج من ابنة عمه، والتى جسدت دورها الفنانة رحمة أحمد، وذلك لرعاية أولاده، بينما يقوم جونى بتغيير كبير فى نشاطه حيث يقدم عددًا من البرامج على السوشيال ميديا وذلك بعد أن يصبح بلوجر شهير ويؤسس شركة السوشيال ميديا يربح منها أموالا طائلة، فيما يقوم "حزلئوم" بالزواج وإنجاب أطفال والسفر من دولة لأخرى لمتابعة تجارته التى يجنى من ورائها أموالاً طائلة.

ومن الأعمال التى لاقت أيضًا نجاحًا كبيرًا على الرغم من قصر مدة حلقاتها هو مسلسل "بطلوع الروح"، وبطولة النجمتين منة شلبى وإلهام شاهين، وتناول العمل الجماعات الإرهابية من فصائل داعش من زاوية مختلفة تجمع بين العنصر الاجتماعى الممزوج بوقائع وأحداث حقيقية حدثت فى دولة الرقة عام ٢٠١٧.

أما عن مسلسل "فاتن أمل حربي"، والذى أثار جدلا كبيرا بين مؤيد ومعارض وعلى الرغم من أننا بحاجة إلى هذه النوعية من الأعمال التى تناقش قضايا اجتماعية مهمة، إلا أن إيقاع العمل وتسلسل أحداثه جاء مهلهلا وغير محبوك على الإطلاق، فليس من الطبيعى أن تجتمع كل عيوب الرجل فى شخص واحد وهو شريف سلامة.

نجوم الإبداع

أعلن مهرجان القاهرة للدراما، والذى أقيمت دورته الأولى هذا العام برئاسة النجم يحيى الفخرانى عن جوائزه، وجاءت على النحو التالي:

أفضل تتر: مسلسل المشوار.

أفضل موسيقى تصويرية: خالد الكمار "فاتن أمل حربي".

أفضل ديكور: أحمد عباس "جزيرة غمام".

أفضل تصوير: إسلام عبد السميع "جزيرة غمام".

أفضل مؤلف: عبد الرحيم كمال "جزيرة غمام".

أفضل مخرج: كاملة أبو ذكرى "بطلوع الروح".

أفضل ممثلة صاعدة: رحمة أحمد "الكبير أوي".

أفضل ممثل صاعد: نور النبوى "راجعين يا هوى".

أفضل ممثلة دور ثان: ندى موسى "المشوار".

أفضل ممثل دور ثانٍ: رياض الخولى "جزيرة غمام".

أفضل مسلسل كوميدي: راجعين يا هوى.

أفضل ممثلة: منة شلبى "بطلوع الروح".

أفضل ممثل: أحمد أمين "جزيرة غمام".

أفضل مسلسل: جزيرة غمام.

خارج رمضان

حققت العديد من المسلسلات التى عرضت خارج السباق الرمضانى نجاحًا كبيرًا، ومن بينها مسلسل "أعمل إيه"، والعمل من بطولة خالد الصاوى وصابرين، ندى بسيونى، دنيا المصرى، نور ايهاب محمد مهران، طارق عبد العزيز، سامية الطرابلسى، نهال عنبر، صبرى عبد المنعم، أحمد جمال سعيد، أيمن عزب، ريهام الشنوانى، حمدى هيكل، مفيد عاشور، محمود الشرقاوى، وهو من تأليف محمد الحناوى وإخراج أحمد عبد الحميد.

وتدور قصة العمل حول مشاكل ٤ بنات ولكل منهن قصة ورواية مختلفة، منهن من تقع فى فخ الحب المزيف، ومنهن من تقع فى ألاعيب بعض رجال الأعمال، وغيرها من القصص الحقيقية التى نجدها فى المجتمع بكثرة.

دراما المنصات

ولاقت بعض المسلسلات التى عرضت على المنصات الرقمية، إقبالاً كبيرًا من الجمهور على مشاهدتها، ومنها مسلسل "البيت بيتي" وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول قصر مسكون بالأرواح نتيجة حادث قتل وقع به، بينما يحاول بينو، مصطفى خاطر صاحب القصر، وكراكيري، كريم محمود عبد العزيز، صديقه طرد هذه الأرواح، وانتهى الجزء الأول من المسلسل بعد معرفة كراكيرى وبينو بتفاصيل حالات القتل التى وقعت بهذا القصر.

المسلسل من بطولة كريم محمود عبد العزيز ومصطفى خاطر وسليمان عيد وميرنا جميل ومحمود حافظ وهو من تأليف أحمد عبد الوهاب وكريم سامى كيمز ومن إخراج خالد مرعى.





أحلم بالبطولة المطلقة ولكن!

بعد أن لفتت الأنظار بشدة من خلال دورها فى فيلم "واحد تاني" مع نجم الكوميديا أحمد حلمي، تواصل الفنانة نسرين أمين تألقها فى السينما من خلال فيلمين جديدين انتهت من تصويرهما مؤخرًا، وتعتبرهما نقلة جديدة فى مشوارها كممثلة.

الفيلم الأول بعنوان "رهبة" مع النجم الشاب أحمد الفيشاوى، وتجسد من خلال أحداثه شخصية شقيقة الفيشاوى وتعمل مطربة شعبية فى الأفراح، حيث استكملت نسرين تصوير مشاهدها بعد عودتها من لبنان بعد انتهائها من تصوير دورها فى مسلسل "حرب الجبالى".

فيلم "رهبة" سيناريو وحوار محمد علام وإخراج رضا عبد الخالق وبطولة أحمد الفيشاوى، نسرين أمين، ثراء جبيل، محمود البزاوى، مصطفى غريب، بيومى فؤاد، سما إبراهيم، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى شعبى حيث يجسد الفيشاوى شخصية شاب من منطقة شعبية يدعى "سيد" ويخاف منه الجميع ويمر بالعديد من الأزمات والمشاكل مع أهل المنطقة.

وعن حكايتها مع أدوار الفتاة الشعبية، تقول نسرين: "أعتقد أن الجمهور أحبنى فى معظم أدوار بنت الحارة أو البنت الشعبية التى قدمتها فى العديد من أعمالى سواء للسينما أو التليفزيون، وذلك لا ينفى أنهم أحبونى أيضًا فى أدوار أخرى قدمتها فى الفترة الأخيرة، وعلى سبيل المثال، تفاعل المشاهدون مع الدور الاجتماعى الكوميدى، الذى قدمته فى مسلسل "عائلة زيزو" مع أشرف عبد الباقي، وأيضًا شخصيتى فى "ممنوع الاقتراب أو التصوير"، كما أن ما يعرض علىّ ليس شعبيًّا فقط، فمنذ بداياتى وأنا حريصة على عدم حصر نفسى فى نوعية محددة من الأدوار، والدليل تقديمى لمسلسلات مثل "ذات"، و"تكدب لو قلنا ما بنحبش" و"شربات لوز" فى بداياتى وكلها أدوار متنوعة.

أما أصعب الشخصيات التى قدمتها فى هذا اللون، فترى نسرين أمين أنها شخصية الفتاة البلطجية فى فيلم "زنقة ستات"، وتصفها قائلة: "هذا الدور كان من أصعب الأدوار التى جسدتها خلال مشوارى الفنى لأننى اعتمدت طوال الشخصية على "قبح مظهرى" وهذا يعد التحدى الأكبر الذى تواجهه أى فنانة، وأنا مازلت على استعداد أن أظهر بأى شكل يضيف أهمية وقيمة للدور الذى أقدمه.

وعن فيلمها الثانى الذى تعتبره هو الآخر خطوة مهمة جدًا فى حياتها الفنية، فتقول: "الفيلم الجديد باسم "القصر الملعون" وهو أول فيلم رعب مصرى يتم تصويره بتقنية ثلاثية الأبعاد، وهو الشكل الذى نفتقده فى السينما المصرية، والفيلم رصدت له ميزانية كبيرة حتى يخرج للنور بالطريقة المناسبة والتى لا تقل فى جودتها عما يتم إنتاجه فى الخارج، والفيلم بطولة أحمد داود، ودينا الشربيني، ويضم عددًا كبيرًا من الفنانين كضيوف شرف بالأحداث".

ولكن.. متى تحصلين على البطولة المطلقة؟!

تجيب نسرين عن هذا السؤال، قائلة: "البطولة المطلقة حلم وهدف أى فنان منذ اليوم الأول لدخوله المجال، ولكننى لا أشغل تفكيرى بها حاليا فهى حلم مؤجل لكن لابد أن يتحقق، ما يشغلنى الآن هو اختيار أدوار تضيف لرصيدى الفنى وتترك أثرا وعلامة لدى الجمهور، كما أن معظم الأعمال حاليا تجد فيها كل ممثل بطلاً فى الدور الذى يقدمه، فنادرا ما تجد عملا يعتمد على ممثل واحد طوال الأحداث وإلا سيشعر المشاهد بالملل".

وعن السبب فى كثرة اعتذاراتها عن عدم المشاركة فى العديد من الأعمال الفنية التى تم عرضها عليها مؤخرًا.. قالت نسرين: "بالفعل تلقيت عروضًا كثيرة للمشاركة فيها خلال الفترة الماضية، لكن تأخرى فى الموافقة سببه أن كثيرا من الأدوار التى تلقيتها مكررة وقدمتها سابقًا ولذلك أعتذر عنها، فلا أريد التكرار وأبحث عن التنوع فى الأدوار فأضع أمام عينى شيئًا واحدًا قبل الموافقة على عمل وهو الدور المختلف شكلًا ومضمونًا".

وأضافت: "أحب أن أختار ما أقدمه بعناية وتمعن، ولا أهدف إلى التواجد فقط، لأننى أرغب بتقديم نوعية مختلفة من الدراما، ففى الأعوام الأخيرة حققت نجاحات جعلتنى أدقق كثيرًا فى خطواتى حتى لا أخسر ثقة الجمهور وإعجابه بي".

وعن أحدث أعمالها.. قالت: "أنتظر عرض مسلسل "حرب الجبالى" المكون من ٤٥ حلقة والذى انتهيت من تصويره منذ أيام، وهو من بطولة أحمد رزق، سوسن بدر، رياض الخولى، صلاح عبد الله، فردوس عبد الحميد، أحمد خالد صالح، لقاء سويدان، أحمد عزمى، دنيا المصرى، خالد كمال، صفوة، وتأليف سماح الحريري، وإخراج محمد أسامة.

أرفض حصري في شخصية الفتاة الشعبية.. وبلطجية "زنقة الستات" أصعب أدواري

كلام فى الفن

محمد رفعت

سينما الصور المشوهة

يقولون دائمًا إن السينما هى مرآة المجتمع، منه تستقي موضوعاتها وتنسج حكاياتها، وتستوحي لغة الحوار فيها.. لكن المجتمع أحيانًا ما يتحول هو الآخر إلى انعكاس أو مرآة للسينما تنطبع عليه صورتها ويستوحى من أفلامها تطلعاته وأحلامه وطريقة أفراده فى التعبير والكلام بل تصوراته عن الأشياء.

ومن هنا تأتي خطورة السينما لأن ما تقدمه يتلقاه الناس أحيانًا كثيرة على أنه الواقع، خصوصًا إذا كانوا لا يعرفون جيدًا حقيقة الموضوع الذى يتحدث عنه الفيلم، أو إذا كانت الصورة التى تقدمها السينما نمطية وكسولة مثل صورة الصعيدى أو الفلاح أو التاجر أو «الصنايعى» فى الأفلام المصرية، وكلها صور مغلوطة ومشوهة وتؤثر بشكل سلبى للغاية على حركة التطور الاجتماعى وترسخ لأفكار رجعية ومتخلفة مثل رفض الناس للأعمال اليدوية والتحقير من شأن المشتغلين بها رغم تعارض ذلك مع ما يحدث فى الواقع.

فالسباك أو الميكانيكى الآن لم يعد هو «بلية» الذى يرتدى «العفريتة» المزيتة أو يتحدث بلغة سوقية وإشارات مبتذلة، بل أصبح معظم الحرفيين من أصحاب الشهادات العلمية المتوسطة والجامعية، واستمرار تصويرهم فى الأفلام على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، أو رعاع يكسبون الكثير من المال ويتصرفون بوضاعة ويحاولون أن يشتروا بنات الناس بأموالهم فهذا كله يسيء كثيرًا إلى هذه المهن الشريفة وأصحابها، ويؤكد العقدة المصرية القديمة للتعلق بالوظائف الحكومية والتمرغ فى تراب الميري.

والحقيقة أن السينما لا تظلم الحرفيين فقط، لكنها تقدم صورًا مشوهة وغير واقعية لمعظم أصحاب المهن، فالصحفى فى الأفلام المصرية هو شرلوك هولمز الذى يطارد المجرمين ويتقمص شخصية الضابط ووكيل النيابة فى وقت واحد، والطبيب هو الشخص الذى يرتدى البالطو الأبيض ويقول على باب غرفة العمليات إنه فعل ما عليه والباقى على الله، هكذا بدون أى محاولات لتطوير تلك الشخصية النمطية أو الاقتراب من تفاصيل المهنة، والمحامى غالبًا فاسد ومتواطئ مع اللصوص.

والحقيقة أنك لا تستطيع أن تعرف أيهما بدأ أولاً، وهل السينما هى التى شوهت صورة كل هؤلاء الناس، أم أن سوء الفهم والاستسهال والتنميط قد انتقل من الشارع إلى السينما، خاصة أن هذه الرغبة غير المفهومة فى الإساءة للآخر والتقليل من شأنه تكاد تكون عادة متأصلة فينا، وإلا فما معنى التنابز بالأنساب وأصل النشأة بين المصريين.. «فالمنوفى لا يلوفى» والشرقاوى «كورك عبيط» والصعيدى «لا يفقه شيئًا» والدمنهورى «نورى».. والإسكندرانى «كالح»!

أليس من الطبيعي أن تنتقل تلك الصور المرفوضة من المجتمع إلى السينما، وأن تتحول الأفلام إلى وسيلة لتأكيد وترسيخ المعانى الخاطئة والأفكار المغلوطة؟! ولن يتغير هذا الحال إلا إذا تنبه صُناع السينما لخطورة تقديم تلك الصور «المعلبة»، وحاولوا بذل مزيد من الجهد لتقديم شخصيات حقيقية من لحم ودم، وليس مجرد أنماط سينمائية فاسدة ومستهلكة.

«الكوميدي» يسيطر على كعكة أفلام رأس السنة

سارة رفعت

في هذا الوقت من كل عام، تستعد دور العرض السينمائية لاستقبال عدد من الأفلام وذلك لعرضها فى موسم رأس السنة وإجازة منتصف العام الدراسي، ويشهد هذا العام منافسة قوية بين النجوم خاصة بعد التخلص من أزمة فيروس كورونا وتبعاتها.

وينافس على كعكة هذا الموسم السينمائي، النجم محمد هنيدى من خلال فيلم "دكتور جميل أخصائى تجميل" والمقرر طرحه فى ٢٨ ديسمبر الجاري، بجميع دور العرض السينمائية ليكون أول الأفلام المنافسة فى ماراثون أفلام موسم رأس السنة الجديدة والأعياد.

وتدور قصة فيلم نبيل الجميل أخصائى تجميل، حول طبيب تجميل يدعى «نبيل»، ويقوم بدوره محمد هنيدي، يمتلك عيادة خاصة ويتعرض لكثير من المواقف الكوميدية، وتدور أحداثه فى إطار من التشويق.

فيلم "نبيل الجميل" تأليف أمين جمال ومحمد محرز وإخراج خالد مرعى وبطولة محمد هنيدى، نور اللبنانية، محمد سلام، رحمة أحمد، محمود حافظ، حجاج عبد العظيم، أحمد فؤاد سليم، ضياء المرغني، محمد الصاوى، مادلين طبر، شيما الشريف وعدد آخر من الفنانين الشباب.

شلبي

يعيش الفنان كريم محمود عبد العزيز، حالة من النشاط الفني، حيث يشارك فى بطولة فيلم "شلبي" مع الفنانة روبى، ومن إخراج بيتر ميمى، فى موسم رأس السنة، ومن المقرر عرضه يوم ٤ يناير المقبل بدور العرض السينمائية.

وتدور أحداث الفيلم حول الشاب (صابر)، الذى يعمل ببيت رعب بإحدى الملاهي، ويحقق حلمه بتصميم دمية ماريونيت يطلق عليها اسم (شلبي)، وسرعان ما يخوض (صابر) أحداثًا مشوقة برفقة أصدقائه وجيرانه أثناء تحضير عرض للدمى وسعيهم لتحقيق الشهرة.

فيلم "شلبي" بطولة كريم محمود عبد العزيز، روبى، بيومى فؤاد، محمد محمود، حاتم صلاح، سليمان عيد وعدد آخر من الفنانين وتأليف مصطفى حمدى وإخراج بيتر ميمى.

مطرح مطروح

قرر المنتج محمد السبكى طرح الفيلم فى منتصف شهر يناير، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى اجتماعى خلال فترة الأربعينيات حول موظف حكومى وشقيقه، وهو بطولة النجم محمود حميدة، ليلى أحمد زاهر، سامى مغاورى، شيماء سيف، محمد السعدنى، شريف ثروت، والعمل من تأليف محمد عز، ومن إخراج وائل إحسان، وسكوت آدكينز الشهير ببويكا فى ثانى ظهور له فى السينما المصرية بعدما قدم فيلم "حرب كرموز".

أخى فوق الشجرة

ويشارك النجم رامز جلال فى موسم رأس السنة بفيلم "أخى فوق الشجرة" والمقرر طرحه فى دور العرض فى ١٨ يناير المقبل، خلال موسم إجازة منتصف العام الدراسى المقبل.





وتدور أحداثه حول علاء وهو شاب انطوائى يعيش حياة صحية ومنظمة ثم تنقلب حياته رأسًا على عقب عندما يدخل شقيقه التوأم بهاء الذى لم يكن يعلم بوجوده من قبل وهو عكس علاء تماما على جميع المستويات.

فيلم "أخى فوق الشجرة" كان يحمل اسم "نصى الحلو" أثناء فترة التصوير قبل تغييره مع بدء عمليات الدعاية، وهو بطولة رامز جلال، نسرين طافش، تارا عماد، حمدى الميرغني، دينا محسن الشهيرة بـ ويزو، محمد ثروت، وعدد آخر من الفنانين إضافة إلى ضيوف الشرف، والفيلم من تأليف لؤى السيد وإخراج محمود كريم.

جروب الماميز

قرر صناع فيلم "جروب الماميز" عرضه فى دور العرض السينمائية ١٨ يناير المقبل وهو من إخراج عمرو صلاح، ومن تأليف غادة عبد العال وإيهاب بليبل، قصة وإنتاج محمد رشيدي.

وتدور أحداثه فى إطار كوميدى اجتماعي، يجمع جروب للواتس آب خاص بالمدرسة ثلاث أمهات من ثلاث طبقات اجتماعية مختلفة.

فيلم "جروب الماميز" بطولة روبى وغادة عادل وريم مصطفى ويسرا اللوزي، وغيرهم.

المطاريد

قرر صناع فيلم "المطاريد" بطولة أحمد حاتم وتارا عماد طرحه بدور العرض خلال موسم رأس السنة المقبل وتحديدا ٢٥ يناير.

وتدور أحداث فيلم «المطاريد» فى إطار كوميدى حول صلاح "أحمد حاتم" الذى يعود من أمريكا بعد وفاة والده لاستلام إرثه وبيع أملاكه فى الأرياف والتى تتضمن نادٍ لكرة القدم ويحاول أن ينافس على البطولات مع فريّق كرة القدم، وذلك فى إطار مشابه لأحداث فيلم ٤-٢-٤ الذى عُرض فى ١٩٨١، ولعب بطولته يونس شلبي.

ويشارك إياد نصار خلال أحداث العمل كضيف شرف، ويجسد دور صاحب نادى كرة قدم اسمه""ألفا"، وهو النادى المنافس لفريق المطاريد الذى يملكه أحمد حاتم.

فيلم "المطاريد" بطولة كل من إياد نصار، تارا عماد، محمود البزاوى، محمود حافظ.

اتنين للإيجار

فيما يعرض فيلم "اتنين للإيجار" يوم ٢٥ يناير المقبل، ويجسد محمد ثروت شخصية عامل بوفيه فى تصوير الأفلام والمسلسلات، وتربطه صداقة قوية مع بيومى ويواجهان العديد من المواقف الكوميدية فى أماكن وظروف مختلفة.

فيلم "اتنين للإيجار" تأليف محمد القواشتى وإخراج شادى على.

مغامرات كوكو

وتقرر طرح فيلم "مغامرات كوكو" فى موسم منتصف العام وتحديدا يوم ٤ فبراير، ويناقش قضية الرفق بالحيوان، من خلال صراع الخير والشر، ليس بين البشر لكن من خلال منظور جديد بين الحيوانات داخل أحد مستشفيات الطب البيطري.

ويشارك فى بطولة الفيلم خالد الصاوى وشيرين رضا وأوس أوس وإيهاب فهمى ونانسى صلاح وعمرو عبد العزيز وطاهر أبو ليلة وظهور خاص لمنة فضالى، وسيناريو وحوار إيهاب ناصر، قصة وإخراج إسماعيل فاروق.



محمود عبد الشكور

تصنع تجربة المخرج وكاتب السيناريو روبن أوستلوند نموذجا مدهشا يستحق التأمل، في الجمع بين الشكل الحواديتي الذي يبدو بسيطا، وبين الأفكار العميقة والخطيرة، التي يعبر عنها، بين الروح الكوميدية المرحة، التي تلامس حدود العبث والمسخرة معا، والجوهر المأساوي للأفكار التي تشغله، والتي تصل إلى مستوى البحث عن المصير، في ظل أوضاع العالم المقلوبة، وفي ظل تناقضات الإنسان الداخلية الأبدية، بين رسم الشخصيات المتقن، والسرد الممتع والمسلي. وكلها أمور ليس من السهل الجمع بينها، إلا بفضل موهبة ووعي كبيرين.

«مثلث الحزن».. مسخرة بطعم المأساة

هكذا أدهشنا روبن بفيلمه "المربع"، الذى حصد السعفة الذهبية فى مهرجان كان ٢٠١٧، وهكذا أيضا يواصل التأكيد على أفكاره بطريقة الكوميديا السوداء، فى فيلمه "مثلث الحزن"، الفائز بالسعفة الذهبية فى مهرجان كان ٢٠٢٢، والعلاقة بين الفيلمين قوية وواضحة، شكلا ومضمونا، فنحن من جديد أمام مسخرة تكشف عن خيبات وفشل، وعن مأساة كامنة، ونحن مرة أخرى أمام مأزق العلاقة الصعبة مع الآخر، وسخرية لاذعة من التحضر الشكلي، الغارق فى الحياة الاستهلاكية، والذى تتم تعريته مع أول اختبار.

فى "مثلث الحزن" أيضا تتكشف هشاشة فكرة المساواة المزعومة، وتظهر تناقضات الإنسان العجيبة، وتتغير موازين الملكية والسيطرة، ونصبح من جديد على أعتاب العودة إلى الغابة، وهى البديل الذى يراه روبن، لو استمرت حياتنا على هذا النحو المختل والمجنون والمضطرب.

فى فيلم "المربع" كانت السخرية من الحياة المغلقة، التى يعيشها كريستيان، مدير متحف الفن الحديث، والذى يتعرض لاختبار علاقته مع الآخر، عندما تسرق حافظة نقوده، وبينما يستعد لتنظيم معرض لفنانة تدور أعمالها عن شكل "المربع"، الذى يفترض أن يوفر لكل من بداخله الثقة والمساواة والطمأنينة، يكشف كريستيان أنه يعيش شخصيا داخل مربع مختل العلاقات، ونكتشف أن فكرة المساواة هشة تماما، وتنهار عند أول اختبار.

فى "مثلث الحزن"، يبدو كارل عارض الأزياء، وصديقته عارضة الأزياء يايا، منعزلين فى مربعهما الخاص، تبحث هى عن شخص يساندها لو مرضت أو توقفت عن العمل، ويبحث هو عن المساواة بينهما، حتى عند لحظة دفع النقود فى مطعم.

تأتى لحظة اختبار منطقة الأمان، والمساواة الوهمية، عندما يحصل كارل ويايا على رحلة مجانية على يخت حافل بالشخصيات العجيبة، والتى تؤكد اختلال المساواة، واتساع المسافة بين البشر، وسيطرة المادة، والروح الاستهلاكية، ثم ينهار مربع الثقة، عندما ينفجر اليخت، ويعيش بعض الناجين، ومنهم كارل ويايا، فى جزيرة، ليرتد البشر إلى الحياة الأولى، وتتغير موازين العلاقات، بسيطرة أبيجيل ، مديرة المراحيض فى اليخت، على موارد الطعام والطهي، تصبح بديلة عن قبطان اليخت، وهنا يصبح كارل، الباحث عن المساواة مع يايا، عبدا لاستغلال أبيجيل الجنسي، وتصبح أموال المليونير الروسى بلا أى قيمة، أمام قطعة من الأخطبوط، الذى اصطادته أبيجيل، أى أننا نصبح بوضوح أمام العودة إلى الغابة، وهذا ما يحدث مع كارل، الذى نراه وهو يعدو وسط الأشجار، فى آخر مشاهد الفيلم.

من اختبارات عروض أزياء، يرتدى فيها كل عارض تعبير الحزن أو الابتسام أمام الكاميرا، ننتقل إلى يخت يجمع بين قبطان أمريكى ماركسى سكير (وودى هارلسون فى دور مميز للغاية)، ومليونير روسى يتاجر فى الفضلات، ويحولها إلى أسمدة للزراعة فى دول أوربا الشرقية، وزوجين عجوزين يعملان فى مجال تصنيع القنابل اليدوية، ويقولان إنها تساعد على تحقيق الديمقراطية، ومليونير وحيد يعمل فى مجال البرمجيات، وامرأة قعيدة مصابة بسكتة دماغية، لا تردد سوى كلمة واحدة، وطاقم من مضيفى ومضيفات وعمال اليخت، ينتظرون النقود فى نهاية هذه الرحلة العجيبة، ثم ننتقل أخيرا إلى الجزيرة فى رحلة تشبه فيلم "البداية" لصلاح أبو سيف، حيث تتكون من جديد آليات الخضوع والسيطرة، وتتكرر فكرة الاستغلال، اعتمادا على وجود حاجات الإنسان الأولية.



> **ربما كانت الدراما تحتمل شخصيات إضافية أعجب وأغرب ولكن الفكرة وصلت عبر مواقف وتحولات ومفارقات مذهلة**

هو إذن عرض أزياء، يتحول إلى عرض تناقضات، نتحول فيه من الجسد العارى للعارضين، إلى الأطماع البشرية العارية من كل تزويق، والفوارق الطبقية الواضحة، وتبادل مشاعر الغيرة الساذجة، من كارل تجاه تصرفات يايا على اليخت، ومن يايا تجاه تصرفات كارل مع أبيجيل على الجزيرة.

يتبدد مربع المساواة الافتراضى القديم، لنصبح أمام "مثلث الحزن"، وهو الاسم الذى يطلق على المسافة بين الحاجبين: انبساط هذه المثلث على وجه عارض الأزياء، يعطى تعبير الارتياح ، وتجعّد هذا المثلث، يعطى مظهر التجهم والحزن، والفيلم فى جوهره عن تلك اللعبة، وعن ذلك التناقض الذى نعيشه كبشر، والذى يجعل وجوهنا مرايا، تعبر عن اصطناع صورة ما، بينما نبدو من داخلنا فى حالة مختلفة.

لا يوجد مشهد تقريبا لم يكتب بعناية، بل إن تتابعات مشهد فوضى ليلة العشاء فى ضيافة القبطان الأمريكى الماركسى المخمور، والتى تتحول بسبب دوار البحر إلى فاصل من المرض والتقيؤ، ثم قيام المليونير الروسى بالادعاء عبر الميكروفون بأن اليخت يغرق، هذا المشهد يذكرنا بفوضى أفلام الأخوة ماركس، وبسخرية المخرج الفذ لويس بونويل من البرجوازية، وسحرها الخفي، كما يذكرنا بمشهد الإنسان الذى يقلد قرد الغابة فى فيلم "المربع"، حيث تتحول الحضارة الأنيقة، إلى فوضى بدائية عارمة.

من مشاهد الفيلم البديعة أيضا، مشهد إصرار المليونيرة العجوز، زوجة المليونير الروسي، على أن تقوم مضيفة بائسة بالعوم فى حمام السباحة على اليخت، ثم قيام كل عمال اليخت، ومضيفاته، وخادماته، بارتداء مايوهات السباحة، والنزول إلى البحر، بناء على طلب المليونيرات، النقود هى الهدف، وكل مطالب الضيوف يجب تنفيذها، وهى وصية رئيسة طاقم الضيافة لمرءوسيها، فى بداية رحلة اليخت.

ربما طالت بعض مشاهد الجزيرة، وربما كانت الدراما تحتمل شخصيات إضافية أعجب وأغرب، ولكن الفكرة وصلت عبر مواقف وتحولات ومفارقات مذهلة، وبدا كما لو أن الواقع والعبث وجهان لنفس العملة، وأن غرابة وجود مصعد وسط الغابة، متسق مع غرابة وجود مليونر روسى يحب الرأسمالية، وقبطان أمريكى يؤيد الشيوعية، ومتسق مع غرابة ارتداد البشر إلى مرحلة قتل حمار لأكله، أو غرابة صناعة قنابل يدوية، تتسب إحداها فى تفجير اليخت.

روبن أوستلوند لا يرى فى حياتنا الراهنة إلا شعارات كاذبة وهشة، لا مربعات ولا مثلثات ولا حتى أيديولوجيات، نجحت فى أن نشعر بالمساواة والثقة بالعيش معا فى مساحة واحدة.

الوحش ما زال كامنا داخل الإنسان المتحضر، والغابة انتقلت معنا حتى ونحن فى عز التقدم والرفاهية، والعودة إلى الغابة تتم فى لمح البصر.

وتبقى فى الذاكرة امرأة قعيدة تردد نفس الكلمة، تشهد على المأساة المتنكرة فى صورة مسخرة، معنى كلمتها المتكررة هو " الأعالى بجوار السحب".

لعله الحلم المستحيل، الذى لن نصله أبدا، ونحن نتعايش مع هذه التناقضات، ونرفع شعارات لا تتحقق، ونمارس الاستهلاك والاستغلال، ونصطنع الحزن والابتسام حسب الطلب، من أجل حفنة دولارات.

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشـر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

لا أنيس منصور أصبح طبيبا.. ولا أنا صرت أديبا!!

د. عوض الدحّة



حينمـا كنا طلبة فـى المنصورة الثانويـة، كانت لنا آمال وأحلام، وكانت أحلامنا كالثب الفضفاض، ومن ثم فإنها تبدو واسعة علينا، كما أنها كانت تجرجر من حولنا، لأنها كانت طويلة على قاماتنا.

ولقـد كان الأسـتاذ أنيس منصـور أحـد زمـلاء الدراسـة اللامعين، وكان أول مسـابقة الفلسفة على التوجيهيـة، بينمـا كان الدكتـور محمد عبـد الغنى، محافظ الدقهلية الحالى، أول مسابقة الأدب العربى، وكنـت أنا أول المسـابقة فى العام الذى سـبق، حيث كنت أسبقهما بعام.

ولقد ذكر لى الأسـتاذ أنه كان يود أن يكون طبيبا، بالرغم من أن والده كان شاعرا وأديبا، فلقد كان يود أن يعالـج والديـه، ولأنه يحبهما حبا جمـا، فإنه كان يتمنى أن يكون لهما الإبن والطبيب، ليعطى أقصى ما عنده من العلم، لأغلى من عنده من الناس.

أما أنا فلقد كنت أحب أن أدرس الأدب أو القانون، رغـم أنه لم يكن عنـدى قضايا أو منازعات، ولم يكن فى أسرتى من تخصص فى الأدب أو القانون.

والشىء الغريب أن أحدا منا لم يحقق أحلامه، فلا الأسـتاذ أنيس منصـور أصبح طبيبـا، ولا أنا صرت أديبا، وإنما الذى حدث هو العكس تماما.

ولسـت أظن أن الأسـتاذ نادم على مـا أصبح فيه، أمـا أنا فلقـد ظللت نادما بضع سـنوات، ولكننى فى نهاية الأمـر قد رضيت بقسـمتى ونصيبى، وحمدت الله على ما أنا فيه.

وكمـا يقول المرحوم الدكتور محمد حسـين هيكل: لكل إنسـان مثقف حرفتان، حرفة يكسب بها حياته، وحرفة يتذوق بها الحياة.

ولقـد صار الطب مهنتى ومصـدر رزقى، وقضيت على دروبه أيام حياتى، بما فيها من سـعادة وشـقاء، إلا أننـى أتذوق حياتى من خـلال الكتابة، حيث أجد فيها نوعا من المتعة النفسـية والتعبير عن الذات، بل التعبير عن الطب نفسـه، هذا الفن الذى لم يكن من أحلام شبابى.

وأذكـر فى هـذا المقام قول الرئيس السـادات عن نفسه: «إننى لسـت كاتبا قد تفرغ للكتابة كل الوقت، إن الكتابـة متعة لبعـض الوقت، ففيهـا الحنين إلى الخلوة والتأمل، ورؤية الإنسان لنفسه على الورق».

إن مهنـة الطب غنيـة بالصور الإنسـانية الرائعة، وهى صور ليست مشرقة فى كل حال.

ولسـت أغالى حينما أقول إننـى طالما رأيت أعظم اللوحـات، واسـتمعت إلى أروع القصائد، بين أسـرة المرضى وغرف العمليات.

ولأنهـا مهنة الألـم والمرض، فإنهـا كاللوحة الثرية بالظـلال والألوان، المليئـة بأعمق المشـاعر والرؤى، حينما يكون الإنسان متجردا من كل غطاء.

إن الألـم يعـرى الإنسـان تماما، ويفضح أسـراره، ويجعلـه يبدو بسـيطا وعلى طبيعتـه، ويجرده من كل هالة مصطنعة ومن كل زيف ورياء.

وحينما يشـعر الإنسان بالقوة والعافية، فإنه يجعل من نفسه فرعونا صغيرا، ويضفى على نفسه ما ليس فيه من الصفات.

فـإذا أصابه الألم لسـبب من الأسـباب، فإن ذلك يكـون بمثابة الدبـوس الصغير، حينما يشـك بالونة ضخمـة الحجم، جذابـة الألوان، فـإذا البالونة هباء فى هباء.

ومـا أكثـر الذين بـين الناس، مثـل هـذه البالونة الجوفاء.

أعـرف رجلا كان يشـغل منصبـا تنفيذيـا كبيرا، وكانت هواية هذا الرجل هو إخافة الرجال من حوله، وكان يحب دائما أن يبدو كأنه أطول الرجال، ولم يكن أطولهـم، وكان يرفـع صوته بالـكلام، ولم يكن صوته أحلى الأصوات، وكان يحلو له أن ينفخ أوداجه بينهم، ولم تكن أوداجه أعظم الأوداج.

ودعيت لزيارتـه ذات ليلة، فوجدت إنسـانا غريبا جـدا، وجـدت رجلا خائفـا وجلا، وهو الـذى كانت هوايتـه إخافة الرجال، ووجدت صوتا خافتا ضعيفا، وهو الذى طالما رفع عقيرته بالكلام.

ومـا كاد الرجل يتمدد فى سـريره للكشـف، حتى سـقطت كل الأقنعة، وكلما مـددت يدى أتلمس جزءا من جسـده، كلما استولى عليه الذعر وأصابه الوهن، وبدا هشـا متهالكا، وبدا الرجـل صغيرا، فى حجمه تمامـا، وجرده الخوف مـن كل أقنعتـه، وكأنما ابتلع لسـانه مع لعابـه، فلم تعـد تصدر عنـه أصوات ولا ضوضاء، وكأنه جهاز راديو قطعت عنه الكهرباء.

وبـدأ يسـتمع إلى كلامـى وهو ممدد فى سـريره، مؤدبـا غاية الأدب، بلا مهابـة أو كبرياء، وكان كمتهم فـى قفـص الاتهام، ينتظـر صوت القاضى، مبشـرا بالبراءة أو مجلجلا بالإعدام.

وبرأته بكلماتى مما كان يشغل باله ويزعج خاطره، وكم كانت دهشـتى حينما وجدته يعتدل فى سـريره، ووجدت صوته يعلو وقد كان خافتا، وارتدى بسـرعة فائقة، سـراويل العظمة وثياب الكبرياء كباروكة شعر مستعار.

ووجدتهـا فرصـة لكـى أنصحـه، مثلمـا يفعل كل الأطبـاء، حينما يصبح حتما علـى المريض أن يطيع، وطلبت إليه أن يستريح.

ورد علـى قائـلا: كيف أسـتريح وأمامـى كل هذه المسـئوليات؟ ولو أننى استرحت كما تقول لتوقفت كل الأعمال.

وقلت لنفسى وله..

لقد استراح كل الناس..

ومات كل الناس..

فهل توقف الكون عن الدوران؟

ولكنه صلف إلا أن.

حينما يكون كالبالونة الجوفاء.

تم النشر فى السنة الأولى - العدد الثامن والثلاثون - 17 يوليو (تموز) 1977 - 30 رجب 1397

